



كلية التربية الرياضية للبنات
قسم تدريب التعبير الحركي
والإيقاع الحركي

تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين على إكتساب بعض المهارات

الحركية والتفاعل الإجتماعي

بحث مقدم من

سارة يحيى إبراهيم عزب

معيدة بقسم تدريب التعبير الحركي والإيقاع الحركي
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

إشراف

أ.د/ أمال سيد مرسي

أستاذة بقسم تدريب التعبير الحركي والتعبير
الحركي سابقا بكلية التربية الرياضية للبنات
بالقاهرة - جامعة حلوان

أ.د/ نادية عبد الحميد الدمرداش

أستاذة متفرغ ورئيس قسم التمرينات
والجمباز والإيقاع الحركي بكلية التربية
الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان

أ.د/ سها محمد فكري

أستاذة علم نفس بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية
التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان

1432 هـ - 2011 م

المكتبة الإلكترونية



www.gulfkids.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا "

صدق الله العظيم

[سورة النساء- الآية 113]

ملخص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث وأهميته:

بدأ الإهتمام برعاية الأطفال ذوي الإعاقة مع بدايات هذا القرن ولوحظ نتيجة لهذا الإهتمام ظهور العديد من الأساليب التي تضمن للطفل ذوي الإعاقة الحق في أن يعيش حياة سوية. ويعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل إهتماما بالغا لدى جميع العاملين والمهتمين برعاية ذوي الإعاقة، وقد وجدت المجتمعات التي مازالت تسعى إلى رعاية ذوي الإعاقة وتأهيلهم أن فكرة الدمج هي الخلاص الأساسي والرئيسي للعلاج والوقاية، حيث يجد ذوي الإعاقة ثمتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج.

ومن تلك الفئات التي لم تنل حظا من الإهتمام والتي وجد أن من الأهمية أن يدمجوا في المجتمع لتعويض القصور الإجتماعي لديهم هم الأطفال ذوي التوحد، ومن أكثر المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة القصور في التفاعل الإجتماعي والتواصل مع الآخرين.

ومن هنا يمكن أن يوفر الدمج الكثير من الحلول التي تجعل الطفل ذوي التوحد أن يتفاعل إجتماعيا مع أقرانه من الأطفال الغير معاقين

ويعتبر التعبير الحركي بما يحتوي من ألعاب شعبية ومهارات حركية من الأنشطة المحببة لدى الأطفال، ويقبل على ممارسته الكثير من الأطفال ذوي الإعاقة والغير معاقين، كما يتميز التعبير الحركي بالموسيقى المصاحبة له والتي لها تأثيرها الواضح على الطفل حيث تساعد الطفل على الإحساس بالحركة وسرعة إتقانها وإخراج الطاقة ببساطة وجمال حركي كما أنها تساعد على تنمية التوافق بين مختلف أعضاء الجسم.

كما يعتبر اللعب من خلال مفهومه العام من الأساليب المتبعة لعلاج الأطفال ذوي التوحد والتي من خلاله تنمو الكثير من القدرات، ولممارسة الألعاب الشعبية وظيفية هامة ومؤثرة في حياة الطفل، حيث تساعد الطفل على التعرف علي البيئة، وتوثيق علاقاته الإجتماعية، وتسهم في تنمية ملكاته الذهنية والحسية، إلى جانب أنها تساعد علي النمو البدني السليم للطفل وذلك لما تقتضيه كل لعبة، الأمر الذي يؤدي إلى تنشئة الطفل تنشئة صحية سوية وبشكل متكامل ومتوازن.

كما أن المهارات الحركية من الأشياء التي في غاية الأهمية لتلك الفئة فمن خلال إكتساب الطفل للمهارات الحركية تجعله قادرا على الإعتماد على نفسه في قضاء إحتياجاته المختلفة مما يؤدي إلى الإرتفاع بالمستوى الإجتماعي وعدم إعتماده على غيره.

وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير في إستثارة حماس ودوافع الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين لحبهم الشديد للعب والحركة بمصاحبة الموسيقى مع دمجهم بهدف إكتسابهم بعض المهارات الحركية وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي ومعرفة تأثير ذلك على الأطفال ذوي التوحد.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعبير حركي مقترح بإستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين ومدى تأثيره على :

- 1- بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب، الإرتداد، المرجحة، المد، التكور).
- 2- التفاعل الإجتماعي(الإقبال الإجتماعي، الإهتمام الإجتماعي، التواصل الإجتماعي).

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في التفاعل الإجتماعي لصالح القياس البعدي.

- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.
- 4- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة في التفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.
- 5- هناك تفاوت في نسب التحسن للمجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث والتفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبتين مجموعة مدمجة ومجموعة غير مدمجة وإجراء القياس القبلي والبعدي لكل منهما.

عينة البحث:

تم إختيار عينة عمدية قوامها (17) طفل من ذوي التوحد وتم إستبعاد (1) طفل لعدم إلتزامه بالحضور كما تم سحب العينة الإستطلاعية وعددهم (5) أطفال من ذوي التوحد وبذلك أصبح عدد عينة البحث الأساسية (11) طفل من ذوي التوحد ، أما الأطفال الغير معاقين فبلغ عدد العينة (11) طفل وعند سحب العينة الإستطلاعية وعددهم (5) أطفال فأصبح عدد العينة الأساسية (6) أطفال من الغير معاقين.

- اشتملت المجموعة التجريبية المدمجة على 6 أطفال ذوي توحد و6 أطفال غير معاقين.
- اشتملت المجموعة التجريبية الغير مدمجة على 5 أطفال ذوي توحد.

أدوات جمع البيانات:

- أ- إختبار الذكاء لستانفورد بينيه لقياس مستوى الذكاء.
- ب- إستمارة المهارات الحركية للتعبير الحركي.
- ج- مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل
- د- مقياس جيليام لتشخيص التوحد.

برنامج التعبير الحركي المقترح:

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لمجموعات البحث من يوم الأحد الموافق 2010/2/14 حتى يوم السبت الموافق 2010/2/20 ، وقد تم قياس التالي:

- 1- القياس القبلي لمقياس التفاعلات الإجتماعية والقياسات الانثروبومترية يوم الأحد الموافق 2010/2/14
- 2- قياس نسبة التوحد يوم الإثنين الموافق 2010/2/15
- 3- القياس القبلي للمهارات الحركية الخاصة بالتعبير الحركي يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 2010/2/16 ، 17
- 4- قياس مستوى الذكاء يومي الخميس والسبت الموافق 18 ، 2010/2/20
- وفي اثناء هذه القياسات تم اختيار المساعدين وتعريفهم بأدوارهم عند التطبيق.
- تطبيق البرنامج:

- 1- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج يوم الأحد الموافق 2010/2/21 وتم الإنتهاء من التطبيق يوم الإثنين الموافق 2010/5/16 حيث إستغرق تنفيذ البرنامج ثلاثة اشهر بواقع (36) وحدة وتم التطبيق لمدة (12) إسبوع بواقع (3) أيام في الإسبوع (الأحد ، الأثنين ، الخميس)، وفي بداية البرنامج بدأت الوحدات بزمن قدره (30) ق ثم تزايدت الفترة تدريجيا حتى وصل زمن الوحدة في نهاية البرنامج إلى (40) ق. وكانت تبدأ المجموعة التجريبية المدمجة من الساعة 2:40 أما المجموع التجريبية الغير مدمجة فكانت تبدأ من الساعة 3 : 3,40.
- 2- بعد الإتفاق مع الجهات المسؤولة عن طريق جوابات المخاطبة، كان يتم أخذ الأطفال الغير معاقين من المدرسة بعد الإنتهاء من اليوم الدراسي ونقلهم إلى مركز رؤية للتوحد وذلك لتطبيق البرنامج داخل المركز.

- القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث بتاريخ (23، 24، 2010/5/25) وقد تم إعادة القياس على النحو التالي:

- 1- القياس البعدي لمقياس التفاعلات الإجتماعية (2010/5/23).
- 2- القياس البعدي للمهارات الحركية في التعبير الحركية (24، 2010/5/25)

المعالجات الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الإنحراف المعياري.
- 3- معامل الإلتواء.
- 4- إختبار (ت) *T- Test*.
- 5- معامل الارتباط.
- 6- نسب التحسن.

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة البحث ومن واقع البيانات والمعلومات التي توصلت إليها الباحثة وفي ظل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات، ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- 1- برنامج التعبير الحركي المقترح له تأثيره الإيجابي لدى الأطفال ذوي إعاقة التوحد على إكتساب المهارات الحركية قيد البحث وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي.
- 2- أن اللعب وألعاب الشعبية لهم تأثير إيجابي على إكتساب المهارات الحركية وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي.
- 3- أن الدمج له تأثير إيجابي على التفاعل الإجتماعي أكثر من تأثيره على إكتساب المهارات الحركية قيد البحث.
- 4- تفوقت المجموعة التجريبية المدمجة على المجموعة التجريبية الغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث والتفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.

التوصيات:

- وبناء على إستخلاصات البحث امكن للباحثة التوصل إلى التوصيات التالية:
- 1- إستخدام البرنامج المقترح في مدارس التربية الخاصة للأطفال ذوي إعاقة التوحد لإكتساب المهارات الحركية وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي لديهم.

- 2- إستخدام أساليب وتقنيات مختلفة تساعد الأطفال ذوي إعاقة التوحد على التفاعل والتواصل مع المجتمع.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بالدمج للأطفال ذوي إعاقة التوحد.
- 4- التوسع في تطبيق الدمج بأنواعه المختلفة سواء كان دمج أكاديمي أو دمج إجتماعي أو دمج مهني وكذلك في برامج الأنشطة الحركية.
- 5- إعداد مدرسين تربية رياضية ملمين بإحتياجات ذوي الإعاقة في المجال الرياضي.
- 6- التشجيع على التطوع في المراكز والجمعيات المختلفة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث:

شهد القرن العشرين الإنطلاقة الحقيقية لرعاية ذوي الإعاقة والإهتمام بمشاكلهم من خلال توفير البرامج التربوية لهم وإجراء الدراسات والبحوث العلمية وبذل الجهد من أجل توفير النمو الشامل وتأهيلهم لمواجهة الحياة داخل المجتمع. (9: 11-14)

ولقد تعددت أشكال وأساليب رعاية ذوي الإعاقة وفقا لنوعيات الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الأساليب تلك التي حظيت بإنتشار واسع في كثير من دول العالم وهو مايعرف بأسلوب "الدمج" "Integration"، فهو في جوهره إجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته. (92: 93)

ويعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل إهتماما بالغا لدى جميع العاملين والمهتمين برعاية ذوي الإعاقة، وقد وجدت المجتمعات التي مازالت تسعى إلى رعاية ذوي الإعاقة وتأهيلهم أن فكرة الدمج هي الخلاص الأساسي والرئيسي للعلاج والوقاية حيث يجد ذوي الإعاقة شتى أوجه الرعاية من خلال الدمج.

(77: 107)

كما أتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (2006) إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأولى للقرن الحادي والعشرون، وأشتملت الإتفاقية على مجموعة من المواد ومنها كفالة مشاركة ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع، والعيش المستقل والإندماج في المجتمع. (130)

كما يعتبر الدمج من الإتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، ويتضمن مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال الغير معاقين في برامج وأنشطة مدارس نظام التعليم العام مع إتخاذ الإجراءات التي تضمن إستفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس. (26: 38)

قد بدأت مصر في بذل العديد من الجهود لمحاولة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الحياه الإجتماعية السائدة، حيث تم إلحاق هؤلاء الأطفال بفصول خاصة ملحقة داخل المدارس العادية، مما يتيح لهم فرصة مشاركة أقرانهم في الأنشطة المدرسية والرحلات، كما تقوم بعض مؤسسات التربية الخاصة بعمل بعض البرامج الترفيهية التي تجمع فيها بين الأطفال ذوي الإعاقة والغير معاقين للمشاركة معا في الأنشطة الرياضية والفنون والموسيقى، وبالتالي فإن دمج الأطفال ذوي الإعاقة في برامج الأنشطة الرياضية يكون أكثر فاعلية لتنمية المهارات الحركية مقارنة بإنعزالهم. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن برامج الدمج توفر الكثير من الإستجابات الإجتماعية الإيجابية بالنسبة للأطفال ذوي التوحد. (107: 272) (24: 129)

قد زاد الإهتمام في السنوات الأخيرة بالأطفال ذوي التوحد حيث أصبحت نسبة إنتشار الأطفال ذوي التوحد عالميا 1 : 500 طفل وتزداد الإصابة بين الذكور عن الإناث بنسبة 4 : 1. (133)

يعد " التوحد " *Autism* " أحد الإضطرابات النمائية التي تتعلق بالإرتباطات العاطفية بالعالم، ويؤدي إلى مشكلات في الإدراك الإجتماعي ومشكلات في علاقة الطفل بالعالم المحيط به، كما تعتبر فئة التوحد من الفئات التي لم تلقى الإهتمام الكافي في الدول العربية عامة وفي جمهورية مصر العربية بشكل خاص. (213:39)

كما ينقسم التوحد إلى عدة درجات تبدأ من التوحد الخفيف حتى التوحد الحاد، ويعاني طفل ذوي التوحد بشكل واضح من إضطرابات في مجال إستقبال المعلومات أو توصيلها للآخرين وعدم القدرة على المشاركة في العلاقات الإجتماعية، والقيام ببعض أنماط السلوك الغير مناسبة للبيئة أو الوسط الإجتماعي المحيط به مما يؤثر في قدرة الطفل على التعلم والتكيف والتوافق النفسي بشكل عام. (85:55)

كما يؤثر التوحد في قدرة الطفل على التواصل الإجتماعي، واللعب، والتفاعل مع الآخرين. ولا يعني ذلك أن التوحد حالة مرضية تكتسب من خلال الإتصال بالبيئة بل هو إعاقة حادة في نمو الطفل يحدث خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمره وقد يكون نتيجة لأسباب كثيرة منها وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي يؤثر على الأداء الوظيفي للمخ، ومع ذلك لم يتم إكتشاف السبب المحدد الذي يعد مسؤولاً عن حدوث التوحد معروفة على الرغم من الدراسات والأبحاث الكثيرة التي أجريت في هذا المجال، ولا يعتمد في تحديد التوحد على تحاليل معينة أو دلالات بيولوجية، إنما يعتمد على مجموعة من الأعراض السلوكية، لذلك يطلق على التوحد الإضطراب المعلوم المجهول، المعلوم بأعراضه والمجهول بأسبابه. (261:39) (2:23)

كما تختلف أعراض التوحد من شخص لآخر، وقد يعود هذا الإختلاف في الدرجة الأولى إلى تفاوت القدرات الإدراكية لدى الأشخاص المصابين بالتوحد، ومن أكثر الأعراض الواضحة للتوحد هي قصور لكل من (التفاعل الإجتماعي، اللغة، التواصل الإجتماعي). (50:89)

ويقصد "بالتفاعل الإجتماعي" التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك إستجابة إحداهما مثيراً للآخر وبتوالي التبادل بين المثير والإستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما، لذا فإن التفاعل الإجتماعي هو أساس العلاقات الإجتماعية التي تنشأ بين الأفراد. (147:53)

يتطور "التفاعل الإجتماعي" لدى الطفل ذوي التوحد من حيث نمطان أولهما خلال أول سنة ونصف إلى سنتين من حياة الطفل التوحدي حيث هناك أطفال تتطور لديهم المهارات الإجتماعية واللغوية بشكل طبيعي أو شبه طبيعي ثم تتراجع قدراتهم ويفقدونها خلال السنة الثالثة من أعمارهم، والثاني أن هناك أطفال وهم يمثلون الأغلبية يظهر لديهم قصور شديد في تطور المهارات الإجتماعية واللغوية منذ البداية، ومن هذه المشكلات مشكلة "لغة الصدى" أي تكرار وإعادة الكلام الذي يسمعه بإيقاع غير حساس يرافقه الكثير من العيوب اللفظية واللغوية الأخرى. (35:90)

كما يتضمن التفاعل الإجتماعي ثلاثة أبعاد أساسية هي (الإقبال الإجتماعي، الإهتمام الإجتماعي، التواصل الإجتماعي) وتعتبر تلك الأبعاد جميعاً عن مجمل الأدوار والعلاقات التي يمكن أن يؤديها الطفل خارج المنزل. (34:38)

يعد القصور في التفاعل الإجتماعي أهم مشكلة تظهر على حالات التوحد لذا فإن قصور التفاعل الإجتماعي في التوحد له أشكالاً كثيرة تختلف في شدتها، فطفل ذوي التوحد يجد قصور شديد في معرفة كيفية التعامل مع الناس وفهم تطبيق القوانين الإجتماعية المعقدة، وغير قادر على الإستجابة للمؤثرات الإجتماعية الموجهة إليه، ويميل إلى العزلة والانسحاب وهذا يدل على وجود عجز في إقامة علاقات إجتماعية، وقد تظهر علامات عجز التواصل الإجتماعي عند الطفل منذ الأشهر الأولى من العمر، حيث لا يستطيع التواصل مع أسرته وخاصة أمه فلا تظهر القدرة الطبيعية للطفل في التعلق والإرتباط بوالديه وأبيه وأسرته، فيلاحظ الأهل أن تفاعل الطفل معهم غير طبيعي وأن له عالمه الخاص به، فيكون الناتج عن ذلك فشل في تنمية أو تكوين علاقات مع رفاق المرحلة العمرية أو مرحلة النمو، وأيضا الإفتقار إلى السعي المتواصل لمشاركة الآخرين في مباحثهم وإهتماماتهم وإنجازتهم مثل إفتقاد القدرة على الإشارة إلى الأشياء ذات الأهمية. (132) (89: 50-55) (15:111، 29)

من ناحية أخرى فإن طفل ذوي التوحد يجد صعوبة شديدة في التخيل واللعب الإبتكاري فبدلاً من إستخدام اللعبة بشكلها الصحيح على سبيل المثال قد يقوم بترتيبها في صفوف منتظمة، ولا يشارك في اللعب التمثيلي، كما أن لديه تعلقاً شديداً بالروتين يظهر في رغبته أن ينفذ كل عمل بنفس الطريقة في كل مرة، هذا بالإضافة إلى أنه قد يقوم ببعض الحركات الجسدية المتكررة مثل ررفة اليدين والأصابع أو لفهما بشكل دائري أو ثني الجذع للأمام والخلف، أو تحريك الأذرع أو الأيدي أو الوثب بالقدمين بإستمرار أو الدوران حول نفسه، ولكن في كثير من الحالات تنخفض نسبة حدوث الحركات المتكررة مع التقدم في السن. (89: 56)

تسهم التربية الرياضية في تحسين حياة ذوي الإعاقة، وذلك من خلال وضع برامج وأنشطة حركية متنوعة لخلق علاقات إجتماعية تضمن إمكانية دمجهم في المجتمع حتى لا يشعروا بالعزلة والوحدة. (21: 204، 320)

ويعد التعبير الحركي إحدى الأنشطة التي تتضمن أنواع متعددة، فهو الفن الذي يستثير الجسم للتعبير عما بالنفس من مشاعر وأحاسيس وإنفعالات كما يعتبر من الأنشطة الإيقاعية التي تحقق أهداف تربوية وبدنية ونفسية وترويحية، كما تؤثر الموسيقى تأثيراً واضحاً على الطفل فتساعده على الإحساس بالحركة وسرعة إتقانها وإخراج الطاقة ببساطة وجمال حركي، كما أنها تساعد على تنمية التوافق بين مختلف أعضاء الجسم. (5: 101) (50: 78-79)

كما يستخدم التعبير الحركي كعلاج للأطفال ذوي الإعاقة حيث يساعدهم على إكتساب صفات إجتماعية هامة هم في حاجة إليها مثل القدرة على التعامل مع الآخرين والتعاون معهم وتحمل المسؤولية. (47: 141)

كما أهتمت الدول المتقدمة بإدخال التعبير الحركي ضمن برامجها وأنشطتها التربوية وذلك لأنه نشاط تربوي تعليمي، بالإضافة إلى أنه إحدى أنواع الأنشطة الحركية التي تتيح الفرصة أمام الطفل لإكتشاف قدراته الإبداعية والإبتكارية.

(54: 74-75) (5: 37)

كما يساعد اللعب على توسيع نطاق إستخدام اللغة والتواصل لدى الطفل ذوي التوحد، فمن خلال اللعب بالدمج يتعلم الأطفال من أقرانهم المرونة في إستخدام اللغة وتعبيرات الفرح والضيق،

كما يوفر اللعب فرص كثيرة لإكتساب السلوكيات والمهارات الخاصة بتفاعلهم مع اقرانهم.(16):
(38)

وتعتبر الألعاب الشعبية إحدى الأنشطة الحركية المحببة لدى الطفل لما لها من تأثير إيجابي على الجانب النفسي والترويحي فهي تعطيه حرية التعبير عن الذات حيث أنها لا تحتاج إلى مهارات عالية، كما يمكن أن تؤدي بمصاحبة الموسيقى والأغاني والأدوات المختلفة، كما تعتبر الألعاب الشعبية مجموعة من الألعاب الجماعية الحركية التي يؤديها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يمكن الاستفادة بخصائصها الوظيفية في تنمية قدرات الطفل الحركية والمعرفية وال نفسية والاجتماعية علي حد سواء.(87: 38-39)

ولممارسة الألعاب الشعبية وظيفية هامة ومؤثرة في حياة الطفل، حيث تساعد الطفل علي التعرف علي البيئة والتواصل معها، وتوثيق علاقاته الاجتماعية، وتسهم في تنمية ملكاته الذهنية والحسية، إلى جانب أنها تساعد علي النمو البدني السليم للطفل وذلك لما تقتضيه كل لعبة، الأمر الذي يؤدي إلى تنشئة الطفل تنشئة صحية سوية وبشكل متكامل ومتوازن. (78: 3)

وتعتبر المهارات الحركية من المهارات التي يكتسبها الطفل أثناء ممارسة الأنشطة الحركية وتعمل على توسيع دائرة النشاط الحركي لديه، كما تساعد على سرعة تطور نموه، فعند توفير الفرصة للطفل من ممارسة المهارات الحركية خلال الأنشطة الحركية فهذا يؤثر تأثيرا إيجابيا على حياة الطفل ذوي الإعاقة والطفل الغير معاق وعلى تربيته بوجه عام، فتعمل المهارات الحركية على الارتقاء بالحالة الصحية للطفل وتنمية اللياقة البدنية، لديه، وروح الجماعة والترويح وشغل أوقات الفراغ وتعود الطفل على التعاون وحب الإنتماء للجماعة، كما تكسبه الصفات الأخلاقية التي تساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم، كما تعتبر الحركات الإنتقالية والثابتة من المهارات الحركية الأساسية في مادة التعبير الحركي، وتعد هذه المهارات من أساسيات الحياه اليومية منذ الطفولة.(42):
(45) (41: 14) (72: 24-25)

والمهارات الحركية والألعاب الشعبية يتصف كلاهما بالسهولة والسلاسة ولايحتاج كلا منهم إلى مواصفات خاصة أو توافق دقيق أثناء الأداء، فهم يساعدوا الطفل على التفاعل مع المحيطين نظرا لأدائها في شكل مجموعات تخلق بينهم روح التعاون والمشاركة الجماعية.(64: 100)

وترى الباحثة أنه قد يكون التوحد من أكثر الإعاقات التي تمثل قصور واضح في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما ترى أن التعبير الحركي بما يشتمل عليه من ألعاب شعبية ومهارات حركية من أهم الأنشطة التي لها التأثير الإيجابي على الأطفال ذوي التوحد لأنها تلعب دورا كبيرا في تنمية العديد من الجوانب سواء كانت إجتماعية أو بدنية أو تربوية، كما ترى الباحثة أن الدمج الاجتماعي يعتبر من أهم الأساليب التي يمكن من خلاله أن يوفر الكثير من التفاعلات الاجتماعية لأنه يضمن مشاركة كلا من الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال الغير معاقين في الكثير من الأنشطة الترفيهية والتربوية.

وتبرز مشكلة البحث في السؤال التالي، ما مدى تأثير التعبير الحركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الغير معاقين على إكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي؟

فقد تناولت العديد من الدراسات برامج الألعاب شعبية والمهارات حركية للأطفال ومعرفة تأثير ذلك على التفاعل الإجتماعي وإعداد برامج لدمج الأطفال ومعرفة تأثير ذلك على التفاعل الإجتماعي، حيث أشارت "وفاء الشامي" (2004) أن نقص القدرة على التفاعل الإجتماعي هي أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي التوحد. (90: 35)

كما أشار "حسام ابو زيد" (2009) أن الموسيقى تعتبر وسيلة فعالة للمساعدة على نمو المشاعر والأحاسيس لدى طفل التوحد كما أنها وسيطا ناجحا في العلاج لدى أفراد ذوي التوحد حيث تنمي الكثير من المهارات وتعديل السلوك الإجتماعي، كما تساعد على تنمية المهارات الإجتماعية والإنفعالية والإدراكية والتعليمية. (131)

ومن خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية التي أشارت إلى أهمية الدمج الإجتماعي للأطفال ذوي التوحد، ومن خلال أيضا الإطلاع على العديد من الدراسات والقراءات النظرية التي تشير إلى أهمية التعبير الحركي بما يشمل من ألعاب شعبية تساعد الطفل ذوي التوحد على تفاعله مع أقرانه من الغير معاقين، وأيضا مهارات حركية تكسبه الإعتماد على نفسه، والمصاحبة الموسيقية التي لها أثر قوي على الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الغير معاقين، فلم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة تناولت برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج وتأثيره على إكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد.

ومن خلال عمل الباحثة كمعيدة بكلية التربية الرياضية بقسم تدريب التعبير الحركي والإيقاع الحركي، ومن خلال عملها التطوعي والمشاركة في بعض أنشطة ذوي التوحد وذوي الإعاقة، ومن خلال قراءتها عن الدمج وأهميته لهذه الفئة، لاحظت مدى تعلق الأطفال ذوي التوحد باللعب عامة والألعاب الشعبية بشكل خاص والإستماع إلى الموسيقى وتفاعلهم الشديد معها عن طريق قيامهم بالتعبير عنها في صورة مهارات حركية، خاصة في ظل وجود أقرانهم ومحاولة تقليد حركاتهم.

مما دفع الباحثة إلى التفكير في إستثارة حماس ودوافع الأطفال ذوي التوحد وإستغلال حبهم للعب والحركة ومدى تفاعلهم وتقليدهم لأقرانهم من الغير معاقين وخلق روح من المرح والسعادة بدمجهم مع أقرانهم من الغير معاقين ومحاولة دفعهم على إقامة علاقات إجتماعية بينهم تحثهم على زيادة مستوى التفاعل الإجتماعي فيما بينهم، وذلك من خلال الألعاب الشعبية وإكتسابهم لبعض المهارات الحركية.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعبير حركي مقترح بإستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين ومدى تأثيره على :

- 1- بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب، الإرتداد، المرجحة، المد، التكور).
- 3- التفاعل الإجتماعي(الإقبال الإجتماعي، الإهتمام الإجتماعي، التواصل الإجتماعي).

- فروض البحث:

- في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلي:
- 6- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
 - 7- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
 - 8- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.
 - 9- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.
 - 10- هناك تفاوت في نسب التحسن للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث والتفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.

- المصطلحات المستخدمة في البحث:

- الإعاقة *Disability*:

"مصطلح يشير إلى الأثر الإنعكاسي النفسي أو الإنفعالي أو الاجتماعي أو المركب الناجم عن العجز والذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دوره الاجتماعي المتوقع منه والذي يعد طبيعياً بالنسبة لسنة ونوع جنسه " (15: 24)

- الأفراد ذوي الإعاقة:

"هم الذين يعانون من عاهات بدنية أو عقلية أو حسية أو ذهنية مما قد يمنعهم من المشاركة بصورة كاملة وفاعلة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين". (130)

- التوحد *Autism*:

"أحد اضطرابات الطفولة الذي يمكن تمييزها من خلال الضعف الواضح في التفاعل والتواصل الاجتماعي". (99: 499)

- الدمج *Integration*:

"أحد الإتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال ذوي الإعاقة والمؤهلين للإستفادة مع الأطفال الغير معاقين في المدارس العادية مع إتخاذ الإجراءات التي تضمن إستفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس". (17: 27)

- الدمج في التربية البدنية *Integration in Physical Education*:

"يشير إلى التواجد الآمن الناجح المرضي بدنيا وإجتماعيا للطلاب ذوي الإعاقة في فصول التربية البدنية العادية، وربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة". (100)

- التفاعل الإجتماعي *Social Interaction*:

"المهارة التي يظهرها الطفل في التعبير عن ذاته أثناء إقامة علاقات مع الآخرين والإقبال عليهم والإتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الإجتماعية المختلفة، والإنشغال بهم وإقامة صداقات معهم، وإستخدام الإشارات الإجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الإجتماعي العام في التفاعل معهم". (103: 83)

- التعبير الحركي *Dance*:

"هو فن التعبير عن الإنفعالات والأفكار والأحاسيس الداخلية للفرد والتي يستطيع في حدود إمكانياته المهارية أن يخرجها في صورة حركة معبرة مبنية على أسس علمية وقواعد وأصول الحركة والتي تعبر عما يجول بداخله متأثرا بالبيئة الثقافية والمظاهر الحضارية المحيطة به" (80: 76)

- الألعاب الشعبية *Popular Games*:

"ألعاب بسيطة تلقائية نابعة من البيئة الشعبية متوارثة عبر الأجيال يؤديها الأطفال بدون التقيد بمكان أو زمان أو إستعداد مهارة وهي تشبع الحاجة للعب عند الطفل لتعدد أنواعها" (49: 8)

- المهارات الحركية *Motor Skills*:

"هي المفردات الأصلية في حركة الطفل فهي حركة تؤدي من أجل ذاتها، وفي سبيل الوعي والفهم الكافي لإمكانية الجسم الحركية وهي الأساس للحركات المهارية المعقدة الخاصة" (19: 44)

- الحركات الإنتقالية *Loco Motor Movements*:

"هي الحركات التي ينتقل فيها الجسم من مكان إلى مكان مستعملا أكبر مساحة ممكنة من الفراغ المحيط مثل (المشي *Walk* - الجري *Run* - الوثب *Jump* - الزحقة *Slide* - الحجل *Skip* - الفجوة *Leap* - القفز *Hop* - خطوة الحصان *Gallop*)". (103-112: 5)

- الحركات التي تؤدي من الثبات (غير الإنتقالية) *Non Loco motor Movements*:

"تنطبق على كل الحركات التي يؤديها الجسم بشغل أقل حيز ممكن من الفراغ فلا تحتاج إلى مساحة كبيرة أثناء عملية الأداء بل تؤدي في نفس المكان تقريبا. وهي (المرجحة *Swing* - التوازن *Balance* - الدوران *Turns* - الارتداد *Bounce* - السقوط *Fall* - المدد *Strewing* - التكور *Scooping*)". (113-115: 5)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

أولاً: الإطار النظري

- التعبير الحركي
- الدمج
- التوحد
- التفاعل الإجتماعي

ثانياً: الدراسات المرتبطة

- دراسات تناولت المهارات الحركية والألعاب الشعبية
- دراسات تناولت دمج ذوي الإعاقة

الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات المرتبطة

أولاً: الإطار النظري

التعبير الحركي *Dance*:

يعتبر التعبير الحركي مصطلحاً مستحدثاً، حيث إستبدل كمرادف لمصطلح الرقص *Dance* الذي ظل مستخدماً حتى السبعينات ومع أن مصطلح التعبير الحركي لم يرد في أى من المراجع الأجنبية على أنه مرادف لمصطلح الرقص إلا أنه يعد مصطلح أكثر شمولاً في معناه كما أنه مصطلح واضح يشير مضمونة إلى التعبير من خلال الحركة، هذا إلى جانب أنه يتناسب مع مجتمعاتنا الشرقية التي إرتبطت كلمة الرقص في أذهانها بالرقص الشرقي، وقد تم تعميم وإستخدام هذا المصطلح في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وحين وضع هذا المصطلح تضمن جميع أنواع الرقص بمسمياتها الأصلية (الباليه، الرقص الشعبي، الرقص الحديث). (5:80:75)

ويمثل التعبير الحركي أحد أنواع الفنون المعبرة عن الآراء والأفكار والإنفعالات من خلال حركات مختلفة ومتعددة يقوم بها الجسم في حدود إمكانياته، كما أن التعبير الحركي هو الوسيلة الوحيدة التي جعلت الإنسان مفهوماً لدى الجماعة التي يعيش معها، حيث عن طريقه يمكن أن يبدع حركات تعبيرية تجعله مفهوماً لدى الجماعة، لذا فالتعبير الحركي لغة وضرورة من ضروريات الحياة الإجتماعية، فهو حديث بقوة تعبير حادة بلا لفظ. (54:72، 73-7)

وقد عرفته "نادية الدمرداش وعلا توفيق" (2003) بأنه "فن تحريك الجسم بطريقة إيقاعية وعادة ما تكون الحركة مع الموسيقى، وهو التعبير عن إفعال أو سرد درامي بصورة معينة أو مجرد الإستمتاع الخالص بالحركة ذاتها" (80:76)

- أهمية التعبير الحركي:

إن التعبير الحركي يؤدي وظائف هامة للممارسين سواء من الناحية النفسية أو الصحية أو الجمالية أو الإجتماعية فهو يساهم في التعبير عما بداخل النفس من إنفعالات وأحاسيس وذلك من خلال الآتي:

1- نمو الطفل:

يعمل التعبير الحركي على تطور النمو النفس حركي السوي في الطفولة المبكرة والذي يتطلب سلامة نمو الأجهزة الخاصة بالحركة والحس والإدراك والعقل، حيث يساهم في تنمية تصور الطفل لهيكل جسمه ومعرفته بأجزائه المختلفة في حالة السكون والحركة وكيفية إتصالها مع ذلك من خلال إحساساته العضلية والجلدية والحسية والسمعية والبصرية وتكاملها، فعندما يتحسس الطفل الأشياء أو يلمسها ويقبض عليها ويقارن بينها فإن هذا يربط بين نموه العضوي وإدراكه العصبي وبالتالي فإن التعبير الحركي ينمي التآزر بين الجهاز العضلي والعصبي لدى الطفل، كما يساهم التعبير الحركي في إكساب جسم الطفل نمو صحي من خلال تنمية عناصر القوة والسرعة في الحركة والمهارة والجمال في الأداء. (54:83-85) (5:37-39)

2- الجانب الإجتماعي والنفسي والتربوي للطفل:

ان التعبير الحركي من الأنشطة التي يجد فيها الطفل متعة كبيرة ترضي نزعاته الحركية والنفسية والتخليقية كما انه وسيلة هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتي سواء من الناحية الجسمية أو الإجتماعية أو العقلية أو التربوية.(54: 75)

وأهتمت الدول المتقدمة بإدخاله ضمن برامجها وأنشطتها التربوية ذلك لكونه نشاط تربوي تعليمي، فعندما يمارس الطفل الحركات التعبيرية الذاتية الناتجة من حبه للحركة فهذا يحقق له النمو الشامل وتعديل في السلوك، فحركات الطفل الإيقاعية والتعبيرية في جميع أشكالها لها مكانتها في تربية الطفل لأنه يعبر عن نفسه بإستجابته لأنغام الموسيقى، أو مسايرة حركاته على كلمات غنائية، وذلك ترجمة لما في عقله ومخيلته من أفكار بطريقة حركية متسقة.(54: 74-75)

هذا بالإضافة إلى انه يكسب الطفل تكوين شخصيته وزيادة الإحساس عما يدور حوله بالبيئة، فهو نوع من أنواع الأنشطة الحركية التي تتيح الفرصة أمام الطفل لإكتشاف قدراته الإبداعية والإبتكارية الكامنة.(5: 37، 79)

ويتميز التعبير الحركي بالموسيقى المصاحبة له والتي لها تأثيرها الواضح على الطفل، حيث تساعد الطفل على الإحساس بالحركة وسرعة إتقانها وإخراج الطاقة ببساطة وجمال حركي، كما أنها تساعد على تنمية التوافق بين مختلف اعضاء الجسم.(50: 78، 79)

كما تشير "سها محمد فكري" (1995) إلى أنه من خلال ممارسة النشاط الحركي بمصاحبة الموسيقى يتعرف الطفل علي نفسه ويهتدي إلى إمكانياته ويعرف كيف يرتبط بالعالم المحيط به وينمو جسميا وعقليا وإنفعاليا كما يشعره بالمرح والنشاط والبهجة. (31: 23)

المهارات الحركية *Motor Skills* :

يستخدم الطفل الحركة منذ المراحل الأولى لنموه داخل رحم أمه، كما يعبر بها عن إحتياجاته وأحاسيسه ومشاعره قبل القدرة على الكلام، لذلك فإن الحركة هي وسيلة إجتماعية يتعامل بها الفرد مع عالمه المحيط به تماما مثل اللغة.

(43: 11) (128)

فالحركة تحدث إما بتأثير جسم على جسم آخر أي قوة خارجية أو تكون داخل الجسم بتأثير قوة العضلات. والحركة المقصودة في مجال التربية الحركية هي الحركة الهادفة التي تؤدي إلى النشاط الملحوظ للعضلات الهيكلية، أي الحركة الإرادية.(134)

وتعتبر المهارات الحركية القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل، وهي أساسا لجميع حركات الإنسان، لذا فإكتسابها وتطويرها يمهد السبيل لتكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالحياة اليومية للطفل.(129)

والمهارات الحركية هي الحركات غير المقيدة أو المحددة بأى مؤثرات خارجية مثل الأدوات والوقت والمنافسة ومستويات الأداء بإستثناء مستوى القدرات الخاصة بالأفراد، كما لا يتطلب آدائها قوانين محددة وتعليمات واضحة.

(73: 33)(48: 12)

وقد عرف كلا من " أمين الخولي وأسامة راتب (1998) المهارات الحركية بأنها " المفردات الأصلية التلقائية في حركة الطفل.(12: 67)

ويشير "أمين الخولي وأسامة راتب " (1998) إلى أن المهارة الحركية تعتبر حركة تؤدي من أجل ذاتها ويجب الإهتمام بها في برامج التربية الحركية للطفل، فمن خلال إستخدام الطفل للمهارات الحركية يمكنه التعبير والإستكشاف وتنمية قدراته.(12: 117)

- تطور نمو المهارات الحركية للطفل:

يتطور نمو المهارات الحركية للطفل ما بين عامه الثاني وحتى سن السادسة بصورة واضحة، ومن الضروري توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثبرات والفرص اللازمة للممارسة الحقيقية، فالطفل في هذه المرحلة يمتلك العديد منها مثل المشي والجري والوثب وغيرها ويؤديها بدرجة من التوافق وبقدر من الإتقان. (42: 44)

وترتبط سرعة تطور النمو الحركي بأنواع المهارات الحركية المختلفة التي يكتسبها الطفل أثناء ممارسة الأنشطة الحركية، نتيجة لرغبته الشديدة في الحركة، فعندما يكتسب الطفل المهارات الحركية تتوسع دائرة النشاط الحركي لديه، وتؤدي محاولات الأداء الناجحة لتلك المهارات إلى تثبيتها، كما يميل الطفل إلى تكرار المهارات التي يرى أنها تدخل السرور والفرح في نفسه ومن حوله.(42: 45)

ويشير أيضا "عبد السلام عبد الغفار " (1999) إلى أن الطفل عندما يمارس النشاط الحركي فهذا يساعده على أن يتحول إلى فرد أكثر وتوافقا وتحرا وتلقائية، وإذ لم تنهياً الفرصة لمساعدة الطفل على النمو الحركي وإكتساب بعض المهارات الحركية إلى أقصى حد يستطيعه، فإن ذلك يؤثر تأثيرا سلبيا على الناحية النفسية لديه وبالتالي على تربيته بوجه عام. (41: 14)

- انماط المهارات الحركية :

وتنقسم المهارات الحركية إلى ما يلي:

1- الحركة البنائية :

وهي عبارة عن حركات يمكن تحديدها وتطويرها أثناء ممارسة النشاط الحركي، وتشتمل على الحركات الخاصة بالأنشطة الرياضية. لذلك فهي تحتاج إلى إرشادات وتوجيهات عند أداءها (12: 144-142)

2- الحركات غير البنائية :

وتهدف إلى تنمية إدراك الطفل لجسمه وكيفية تحركه في مختلف المواقف بحيث يكون التركيز على الإستكشاف والإبتكار، وتنقسم إلى مايلي :

أ - الحركات التعبيرية :

وهي عبارة عن حالة تعبيرية (يعبر فيها الطفل عن ما بداخله) من خلال الحركة، فيظهر فيها الطفل السعادة والمرح والغضب والحزن.

ب - الحركات التخيلية :

وهي عبارة عن حركات يقلد فيها الطفل بعض الكائنات الحية أو الأشياء المألوفة أو الخيالية كما يرها خياله بالطريقة التي تناسبه سواء بالثبات أو الحركة، وهذه الحركات تشتمل على إستجابات عديدة ومتسعة ليس بها إستجابة صحيحة وأخرى خاطئة أثناء ممارسة النشاط الحركي. (72: 22)

- أنواع المهارات الحركية :

يمكن تقسيم المهارات الحركية إلى ثلاثة انواع اساسية إلا أن المهارة الواحدة قد تشتمل على عدة أنواع مجتمعة معا في حركة واحدة فمثلا عندما يمرجح الطفل يديه وهو يجري فهو يمزج بين هذه الفئات، فالمرجحة من الحركات التي تؤدي من الثبات (الغير إنتقالية) بينما الجري والوثب حركات إنتقالية، لذلك يمكن تقسيم المهارات الحركية إلى الأنواع التالية:

1- الحركات الإنتقالية *locomotor Movement*:

وهي حركات ينتقل فيها الجسم من مكان إلى مكان مستعملا أكبر مساحة ممكنة من الفراغ المحيط لذلك تعتبر الركيزة الأساسية لكثير من الأنشطة الرياضية وتكوين الناحية الحركية للطفل، ومنها المهارات التالية:

(المشي *Walk* - الجري *Run* - الوثب *Jump*). (19: 90-92)

أ- المشي *Walk*:

يعتبر من أبسط أنواع الحركات التي يستخدمها الإنسان بصورة دائمة، وفيه يحمل الجسم مخترقا الفراغ بواسطة نقل الجسم من القدم الخلفية إلى الأمامية وفي المشي يلاحظ إستمرار إتصال القدمين بالأرض أثناء عملية الإنتقال.

انواع المشي:

- المشي على أطراف الأصابع.
- المشي على العقبين.
- المشي الجانبي.
- المشي الجانبي المتقاطع.
- المشي مع ثنى الركبتين أماما عاليا.
- المشي مع ثنى الركبتين خلفا. (5: 105)

ب- الجري *Run*:

يختلف الجري عن المشي في ترك القدمين للأرض لفترة قصيرة حيث يرتفع الجسم عن الأرض، وتكون قوة الإنطلاق من الأصابع والمشطين.

يجب أن يؤدي الجري بحيث يكون هناك ضغط خفيف على النتؤ المستدير عند قاعدة الابهام، كما يجب أن يكون هناك قدر ملائم من السيطرة على أداء الجري بطريقة سليمة. ويجب أن يؤدي الجري مع وجود ميل خفيف في الجسم للامام، والركبتان تنثنى للأمام، والذراعان يتمرجحان للخلف بقوة من الكتفين مع ثني المرفقين.

أنواع الجري:

- الجري مع ثنى الركبتين أماما عاليا.
- الجري مع ثنى الركبتين خلفا. (19: 94)

ج - الوثب *Jump*:

فيه يحمل الجسم لأعلى بواسطة رفعه فى الهواء من القدمين معا حيث يصل الجسم إلى أعلى درجة إرتفاع ثم يحدث الهبوط على القدمين وقبل الإرتفاع فى الهواء يحدث إنتشاء فى مفصل القدم والركبة والخذ وفى الهواء تفرد هذه المفاصل أما أمشاط القدمين فتكون متجهه لأسفل وفى مرحلة الهبوط تتلقي الأمشاط الصدمة ثم كلوة القدم فالعقبين .

أنواع الوثب:

- الوثب مع ثنى وفرد الركبتين.
- الوثب مع إختلاف الإتجاهات.
- الوثب مع الدوران. (35: 164)

2- الحركات التي تؤدى من الثبات (غير الإنتقالية) *Non locomotor Movement*:

تنطبق على كل الحركات التي يؤديها الجسم في أقل حيز ممكن من الفراغ فتؤدى فى المكان بدون إنتقال الجسم، بقاعدة ثابتة تقريبا وأوضاع مختلفة للجسم، ومنها الحركات التالية:

(المرجحة *Swing*، الارتداد *bounce*، التكور والمد *Scooping & Strewing*). (19: 108)

أ- المرحجات *Swings*:

وهي عبارة عن حركة دورانية للجسم أو جزء منه حول محور ثابت.

أنواع المرحجات:

1- المرحجة البندولية وتتم المرحجة البندولية عن طريق سقوط أحد أجزاء الجسم بفعل الجاذبية الأرضية وليس بفعل قوة الشد للمفصل.

ومن أنواع المرحجة البندولية:

- مرجحة الذراعين ويكون مفصل الكتف هو النقطة الثابتة.
- مرجحة الرجلين ويكون مفصل الفخذ النقطة الثابتة. (35: 177-178)

ب- الارتداد *Bounce*:

وهو عبارة عن عدة قفزات تحدث نتيجة للثنى والفرد البسيط فى كل من مفصل الفخذين والركبتين والقدمين مع التحكم فى ثبات الجذع ودفع الحوض للأمام قليلا. (35: 184)

ج- التكور والمد *Scooping & Strewing*:

- التكور *Scooping*:

وتتم هذه الحركة بسحب وتقريب أطراف الجسم نحو الخط المركزي للجسم (مركز ثقل الجسم) وتؤدى بقوة وتساهم فى منع الجسم من السقوط، وتتم هذه الحركة من وضع الوقوف ومن وضع الجلوس الطويل .

- المد *Strewing* :

وهو عكس " التكور " ويتم بتباعد أطراف الجسم عن الخط المركزي للجسم (مركز ثقل الجسم) وتتم هذه الحركة من الوقوف ومن وضع الجلوس الطويل، وهاتان تكملان بعضهما مع مصاحبة حركات الرأس والجذع.(35: 168)

3- حركات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كالأيدي والأرجل، وكذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم في هذه الحركات، وتتضمن هذه المهارات (الرمي، المسك، الالتقاط، الضرب) ومن الضروري أن يكتسب الطفل هذه المهارات. (19: 90)

- أهمية المهارات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة والغير معاقين:

- 1- الإرتفاع بالحالة الصحية العامة للطفل.
- 2- تنمية اللياقة البدنية الشاملة.
- 3- مساعدتهم على استثمار أوقات فراغهم في أنشطة تعود عليهم بالفائدة مع تعويدهم على الحياة الإجتماعية والإرتفاع بالروح المعنوية لديهم.
- 4- الترويح والإرتفاع بروح الجماعة وتعويدهم على التعاون والصفات الأخلاقية الأخرى وحب الإنتماء للجماعة.
- 5- النمو المتزن لجميع أجهزة الجسم.
- 6- الثقة بالنفس وبمن حولهم من أفراد وادوات ومعدات واجهزة.
- 7- الإعتداد على النفس في قضاء إحتياجاتهم المختلفة مما يؤدي إلى الإرتفاع بالمستوى الإجتماعي وعدم الإعتداد على الغير.

(72: 24-25)

وقد أشارت كلا من " أميمة حسنين ومنار شاهين " (2003) إلى أن تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التوحد تعتبر من أهم المتطلبات الرئيسية للحياة الصحية السليمة وتنميتها توفر لديهم الإندماج والتواصل مع المجتمع المحيط بهم. (11: 20)

كما أشار كلا من " أمين الخولى وأسامة راتب (1998) إلى أهمية البرامج الحركية التي تعمل على تنمية المهارات الحركية للطفل بإعتبارها وسيلة تطوير الكفاءة الحركية لدى الأطفال خاصة البرامج المحتوية على ألعاب ومسابقات بأدوات بسيطة تعمل على مد الطفل بالمهارات الحركية والإستكشافية.(12: 126)

اللعب والألعاب الشعبية *Play and Popular Games*

أ- اللعب:

يمثل اللعب مظهر من مظاهر سلوك الطفولة، فالطفولة هي مرحلة اللعب في حياة الإنسان، فنجد الطفل يقضى كل وقته في اللعب بدون أن يتعب أو يمل، وهذا لأن اللعب يعتبر إستعداد فطري وطبيعي وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات حياته حيث أن الطفل ليس في حاجة لتعلم اللعب ولكنه فقط في حاجة إلى الإرشاد والتنظيم. (61: 6)

واللعب هو التعبير النفسي المقصود لذاته ويكون مصحوبا بالسرور، كما أنه يمثل جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقته ومن خلال اللعب يجد المتعة

واللذة حيث يشير "إياد عبد الكريم ومروان عبد المجيد" (2002) أن اللعب يعد نشاطا إراديا بغرض تحقيق السرور لمن يقدم له.

(175 :13)

وقد تعددت مفاهيم اللعب تبعا لقيمه وخصائصه، فظهرت أهمية اللعب على أنه قيمة ترويحوية للصغار والكبار باختلاف فئاتهم وقدراتهم، وأيضا كقيمة إجتماعية له أهميته فى التربية الإجتماعية للطفل، حيث أشارت " عزة خليل " (2002) إلى أن الطفل يخلق معرفته الخاصة عن البيئة المحيطة به من خلال تفاعله معها أثناء اللعب. (46 :52) (19 :46)

كما يسهم اللعب فى شخصيه الطفل ذوى الإعاقة، فمن خلال اللعب تتفتح لدى المعاق أبعاد العلاقات الإجتماعية القائمة بين الناس، وبهذا يسهم اللعب فى الحس الإجتماعي لدى الطفل ذوى الإعاقة، وأيضا يسهم اللعب فى بناء وتكوين الجانب الجسمي والحركي والفسولوجي عن طريق الألعاب الحركية بأنواعها المختلفة، كما يسهم فى بناء الجانب العقلي والمعرفي من خلال التفاعل النشط مع مؤثرات البيئة وذلك من خلال اللعب التعاوني الذي يمارسه فى مجاميع، ومن ناحية أخرى يعد اللعب وسيلة علاجية وتشخيصية للطفل ذوى الإعاقة بصفة عامة وللطفل ذوى إعاقة التوحد بصفة خاصة. (175 :13 -179)

حيث أشار " إبراهيم بدر " (2004) نقلا عن " روجرز Rogers " (1996) إلى أن العلاج باللعب يكون أكثر فعالية للطفل ذوى التوحد حيث يزيد من الإنتباه والتواصل والتفاعل المستمر مع عناصر اللعب. (4 :118)

كما عرفه "فواز فتح الله" (2006) بأنه "عملية دينامية تعبر عن إحتياجات الطفل لأجل الإستمتاع والسرور وإشباع الميل الفطري للنشاط والترويح، كما يعبر عن ضرورة حيوية لبناء شخصية الطفل المتكاملة ونموها، وهو سلوك طوعي ذاتي، إختياري داخلي الدافع غالبا، أو تعليمي تكليفي يوافق النفس وخارجي الدافع أحيانا، كما أنه وسيلة الطفل للتعرف على ذاته وعالمه المحيط به. (52 :53)

كما عرفته " ثريا كاثي " (2008) بأنه " سلوك يتم إختياره بحرية ويمارس بصفة شخصية، كما يحركه دافع معين ويجذب إنتباه الطفل بشدة ". (16 :14)
وقد ذكرت " كرستين ماكنتاير " (2004) أن الأطفال عندما يلعبون يكتشفون ما يواجههم من مشكلات ويعملون على حلها ثم يشعرون بمتعة النجاح عند إيجاد الحل فيقومون بتكرار ذلك دون الشعور بالتعب، مما نتج عنه عملية التعلم الذاتى الغير موجه. (56 :11)

وقد أشار كلا من "ليلي زهران وعاصم صابر" (2005) إلى أن من خلال اللعب يكتسب الطفل مجموعة من المهارات الإجتماعية كالتعاون والتكيف مع أفراد الجماعة، وإحترام وتقدير الآخرين، وتقبل القيم الإجتماعية كالصداقة، كما يتدربون على الكفاح الدائم مع النفس ومع الآخرين من نفس المجموعة أو مجموعات اخرى. (26-27 :60)

- أهمية وفوائد اللعب:

يشير "زيد الهويدي" (2005) إلى أهمية اللعب في حياة الطفل من حيث أنه يعمل على التكوين النفسي للطفل فمن خلال اللعب الذي يمارسه الطفل يمكنه أن يكون علاقات إجتماعية مع الآخرين ، كما أوضح أن الطفل يقضى معظم وقته في اللعب لذلك فاللعب يعتبر مدخلا مهما لنموه إجتماعيا وحركيا وعقليا ومعرفيا.

(25: 41)

وذكرت "نهى يحيى" (2008) نقلا عن "عثمان قطب" (2003)، "عاطف ابو العيد" (2006)، "محمد عبد اللطيف" (1996) أن أهمية وفوائد اللعب للطفل تتضح في الجوانب التالية:

1- الجانب البدني:

اللعب يساعد على تحسين عملية النمو الجسماني للأطفال، حيث يزيد من كفاءة الأجهزة الداخلية، ويساعد على تقوية العضلات والتخلص من السموم والإفرازات الزائدة خاصة إذا كان اللعب في الأماكن المفتوحة، حيث يميل الطفل أثناء اللعب لإختبار قدراتهم البدنية، فيعمل ذلك على تجديد نشاط الجسم وزيادة حيويته، كما يعمل على زيادة كفاءة الحواس المختلفة ويهيئها للتعلم، ويساعد اللعب في بناء المهارات الحركية وزيادة التوافق الحس حركي، ويزيد من كفاءة الحركات التي تستخدم العضلات الدقيقة، وذلك عند التعامل مع أدوات اللعب الصغيرة والدقيقة، كما ينمي القدرة على التحكم في تناسق وتتابع وإتزان الحركات، لذلك فإن اللعب يعبر بصورة مباشرة عن السلامة الصحية للأطفال ونموهم الطبيعي.

(82: 14)

2- الجانب الإجتماعي:

اللعب الجماعي يساعد على بناء وتقوية المبادئ والأسس الخلقية للطفل، وإحترام القواعد والقوانين والإلتزام بالقيم والعادات الخاصة بالمجتمع، كما يحرر الطفل من التمرکز حول الذات ويديره على الإنتقال من الإهتمام بالأهداف الفردية إلى الإهتمام بالأهداف الجماعية، فيدرك الطفل قيمة العمل الجماعي وطرق حل ما يقابله من مشكلات ضمن الإطار الجماعي، مما يتيح للطفل فرص المرونة في التعامل وإقامة علاقات مع الأقران والتفاعل مع الجماعة والتفاهم مع الآخرين في مختلف المواقف والإستماع لهم وإحترام آرائهم، ويخلق المواقف التي تعكس الصفات الحميدة ومنها النظام، العدل، الصدق، الأمانة، ضبط النفس، الصبر وبذلك يتمتع الطفل بمشاركة الآخرين في اللعب ويحترم معنى تبادل الأدوار. (82: 16)

3- الجانب الوجداني:

يعتبر اللعب وسيلة لفهم الكثير عن مشاعر وأحاسيس الطفل وعلاقته وإنفعالاته كما أنه لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، حيث يجعل الطفل في حالة إستثارة وجاذبية تدفعه للمشاركة بفاعلية للأداء ونمو اللغة والتكيف، كما يوفر الفرص العديدة لتحمل المسؤولية، وينشط عمليات التفكير ويزيد من القدرة على التخيل. (82: 15)

4- الجانب العقلي:

يوفر اللعب المجال الخصب المثير لتنمية عقل الطفل وزيادة قدرته على الفهم والربط والتحليل، فهو يزيد من المرونة في التفكير، بحيث يمكن للطفل أن يستخدم لعبة واحدة بطرق مختلفة وأهداف مختلفة يحددها الطفل نفسه، فقد ذكر "محمد عبد اللطيف" (1996) أن اللعب يسهم في تحقيق النمو

المعرفي لدى الأطفال، ويساهم في إكتساب العديد من الخبرات والقدرة على حل المشكلات. (82):
(15)

- خصائص اللعب:

من الخصائص الهامة التي تميز اللعب أن الطفل يلعب من أجل الحصول على المتعة، فاللعب من الأنشطة الملائمة لكلا الجنسين ولجميع الأعمار باختلاف قدراتهم العقلية، وتتميز بالنشويق وإستثارة الحماس للمشاركة، كما أن اللعب وسيلة لتقوية التفاعل الإجماعي وما يترتب عليه من نضج إجماعي وإضفاء المرح والبهجة والرضا والسرور، كما أن الأطفال يمكنهم اللعب بفاعلية وبأقل الإمكانيات في حدود المساحة والأدوات المتاحة، ومن أهم خصائص اللعب:

1- نشاط تلقائي:

حيث يقوم الطفل بنشاط أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية، ويكون بدافع ذاتي منه وبارادته، سواء كان اللعب حرا أو موجهها، أو كان نشاط ذو فائدة أو بدون فائدة، أو كان فرديا أو جماعيا.

2- الإسترخاء والحرية:

يقبل الطفل علي اللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، كما يستمتع من خلال اللعب بحرية التعبير عن ذاته، أو القيام بتجاربه لإستكشاف وإستطلاع ما حوله في البيئة المحيطة به، أو للهروب من عالم الواقع الذي يحيط به إلى عالم الخيال الخاص به.

3- تعدد مستوياته:

تعدد مستويات اللعب وفقا لمستويات كل طفل، إذ أن أشكال وأنواع اللعب ترتبط إرتباط وثيقا بمراحل نموه، لذا فإن لكل مرحلة نمو ألعابها التي تميزها عن غيرها، والتي تتمشي مع إستعدادات وقدرات ومستوى نضج كل طفل في هذه المرحلة.

4- المتعة والسرور:

يتميز اللعب بالمتعة والسرور لأنه يكون بدافع ذاتي من الطفل، ويتم في جو من الحرية والإسترخاء، ويؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية والتخلص من طاقته الزائدة، وكذلك يحقق له فرص الإستمتاع بوقته.

5- وسيلة تربوية وتنموية:

يعد اللعب من أهم الوسائل الفعالة في تربية وتنمية الطفل، ويكون اللعب هونقطة البدء للنمو المعرفي للطفل، وأن الإستكشاف وأشكال التفكير المختلفة تستطيع أن تنمو أثناء أنشطة الطفل التلقائية، فقد أوصت "عزة خليل" (2002) أن يكون اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة لأنه وسيلة للتعلم، فالطفل يستطيع أن يركز بكل حواسه على النشاط الذي يشترك فيه وأن هذا التركيز يجعل مايفعله يشمل اللعب والتعلم في وقت واحد. (60: 26) (13: 177-178) (7: 46)

- أهداف اللعب:

يؤكد "زيد الهويدي" (2005) إن اللعب يحقق الأهداف التالية:

1- للعب أداة لتطوير الطفل:

أثبتت الدراسات والأبحاث أن الألعاب بأشكالها ومستوياتها المختلفة تعتبر ضرورية لنمو العضلات وتطورها أو لإكتساب المهارات الحركية التي يحتاجها الطفل في التعليم وتكوين الجسم القوى السليم.

2- اللعب أداة تعويض:

يتعرض الطفل في حياته إلى توتر نتيجة القيود والضغوط التي قد تفرض عليه، واللعب يعتبر من أهم العوامل التي تساعد الطفل العودة إلى الإتزان ويكون ذلك عن طريق إستخدام اللعب فيتخلص فيه الطفل من التوتر والكبت الذي يوقع عليه.

3- اللعب أداة تعبير:

عن طريق اللعب يمكن للطفل أن يطور قدراته الجسمية والعقلية واللفظية، كما يطور قدراته علي التعبير والتواصل فعن طريق اللعب يمكن أن يستخدم الطفل اللعب كأداة تواصل بينة وبين أطفال آخرين يختلفون عنه في الثقافة واللغة، وعن طريق اللعب يمكن للطفل التواصل مع الكبار، وعن طريق اللعب يستطيع الكبار إكتشاف مشكلات الطفل وعن طريق اللعب يستطيع الكبار التعرف إلى ميول ورغبات وإتجاهات وإهتمامات الطفل (25: 41-45)

- البيئة المناسبة للعب:

أشارت "ثريا كاثي" (2008) إلى أن بيئة اللعب التي تحتوي على عناصر وأدوات متعددة وطبيعية، يستطيع الأطفال إستخدامها بطرق مختلفة مناسبة لرغباتهم، فهي تتيح لهم فرص كبيرة لتعلم الكثير من الخبرات المتنوعة وإكتساب القدرة على تعميم هذه الخبرات وإستخدامها في مواقف جديدة بطرق مختلفة، كما أنها تعمل على إثارة فضول الطفل للإستكشاف، وتزيد قدرته على التركيز، لذلك أوصت بإستخدام البيئات المفتوحة كمصدر لتعليم الأطفال للتهيئة.

وتعتبر بيئة اللعب خصبة عندما تكون بيئة مثيرة للطفل ومحفزة للتفاعل الإجتماعي بين الأطفال، ويكون بها بعض المكونات التي تبرز تحدي الأطفال للإستكشاف وحل المشكلات وأن تسمح للطفل بالتعبير عن ذاته وتعدد أحاسيسه ومشاعره، وعندما يتم إستخدام العناصر الطبيعية في ممارسة اللعب كالأرض والأشجار، فإن هذه البيئات تسمح للطفل بتتبع حركته من جري، قفز، مشي، تزلج، تسلق، انزلاق، توازن ومع إستخدام الأدوات الطبيعية المتواجدة بالبيئة وتدعيمها بأدوات مصنعة من خامات مناسبة للأطفال وذات مرونة في إستعمالها، فإن التفاعل مع أدوات البيئة تعمل على تنشيط إستخدام حواس الطفل الخمسة ويزيد من قدرته على الفهم والإدراك والتذكير. (16: 57،59،69)

ب- الألعاب الشعبية:

تعد الألعاب الشعبية من أهم أنواع الفنون الشعبية فهي تمثل ظاهرة من أقدم مظاهر النشاط البشري، حيث أنها تعبر عن الطابع الخاص بكل شعب وعاداته وتقاليده وقيمه، والتي غالباً ما تتأثر بالظروف البيئية لهذا الشعب. (3: 78)

وتندرج الألعاب الشعبية تحت قسم الفنون الشعبية والثقافية، وهي القسم الرابع من تقسيمات الفولكلور، فقد إهتم علماء الفولكلور في بلاد العالم بدراسة ألعاب الأطفال حيث أنها حفظت كثيرا من عناصر التراث التي كان يمكن أن تختفي دون أثر لولا إرتباطها بألعاب الأطفال، وتلعب الألعاب الشعبية دورا في نقل التراث الثقافي للمجتمع إلى الطفل حيث تعلمه بعض القيم الإجتماعية، مما يؤدي إلى تنمية التفاعل الإجتماعي والتدريب علي كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية الأمر الذي ينعكس على تعليمه أهمية حياة الجماعة والبعد عن الفردية. (91 : 8-9)

وتبرز أهمية الألعاب الشعبية وضرورة تطويرها بتميزها ببعد تاريخي يخص المجتمع ذاته، كما أنها تعرفنا علي معظم مهارتنا الرياضية المنبثقة من تاريخنا القديم الجامع للحضارات القديمة في كل نواحي الحياة ومنها مهارات الشد والسحب والصيد والجري والقفز والمسك والإختفاء وألعاب التوازن والدفاع والهجوم والقوة والسرعة والإستجابة والدهاء والذكاء وصفات الشجاعة والرجولة. (55: 66-67) (85: 751-764)

وللممارسة الألعاب الشعبية وظيفة هامة ومؤثرة في حياة الطفل، حيث تعمل على تحقيق التوافق الإيجابي بين الإدراك العقلي والنمو العضلي، وتساعد الطفل علي التعرف علي البيئة، وتوثيق علاقاته الإجتماعية، وتسهم في تنمية ملكاته الذهنية والحسية، إلى جانب أنها تساعد علي النمو البدني السليم للطفل وذلك لما تقتضيه كل لعبة، وللإختلافات البيئية بين الألعاب المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تنشئة الطفل تنشئة صحية سوية وبشكل متكامل ومتوازن (78: 3)

والألعاب الشعبية عادة ما يلعبها الأطفال في سنين حياتهم الأولى وتتميز ببساطة التركيب والتعبير، والتي عادة ما تكون مغناه بحيث تهدف إلى تنظيم حركة اللاعبين حسب الإيقاع الحركي للعبة والأغنية المصاحبة لها، وكذلك فإن الألعاب الشعبية هي مجموعة من الألعاب الجماعية الحركية التي يؤديها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يمكن الإستفادة بخصائصها الوظيفية في تنمية قدرات الطفل الحركية والمعرفية والنفسية والإجتماعية علي حد سواء. (78: 3) (87: 38-39)

يمكن وصف اللعب الشعبي بأنه اللعب الذي يتم بصورة بسيطة و عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة وبتنظيم ذاتي يلزمون أنفسهم بشروطه ويخضعون إلى قواعده بفعل الإلتزام الذاتي وبصفة عامة نستطيع القول أن القوانين التي تحكمها بسيطة ونابعة من ممارستها والأدوات المستخدمة في اللعب عادة ما تصنع من خامات البيئة وقد تصاحب الألعاب الشعبية أغانى والإيقاعات التي تزيد من الوحدة والترابط بين المشاركين في اللعب، وتساعد على إشباع الإحتياج النفسي والانفعالي للأطفال. (78: 3) (87: 38-39)

- مميزات الألعاب الشعبية:

من أهم ما يميز الألعاب الشعبية انها نشاط اجتماعي يشترك في ممارسته اكثر من شخص، كما انها بطبيعة تكوينها كألعاب جماعية تثير لدى المشاركين في الاداء حوافز التنافس الشريف، والطموح المنظم، وتتيح مجالات للنشاط الإجتماعي السوي، والتنشئة الإجتماعية السليمة، في إطار من التنمية الثقافية الواعية، تبعا لمراحل وفئات واعمار المشاركين في كل لعبة وقدراتهم العقلية ونموهم الوجداني، والتوافق الجسماني. (78: 6)

كما تساهم الألعاب الشعبية في تكوين شخصية الطفل وتتيح له الفرصه لتنمية إستعداداته وقدراته وإندماجه في المجتمع بحيث يتفاعل معه تفاعلا إيجابيا منتجا يعود عليه بالنفع كما تتميز الألعاب الشعبية بالمميزات الآتية:

- 1- منوعة فمنها الألعاب الصغيرة والكبيرة الفردية والجماعية الهادئة والكثيرة الحركة، الداخلية والخارجية، كما أنها متدرجة ففيها ما يصلح لكل الأعمار والقدرات.
- 2- لا تحتاج لمعدات خاصة أو أدوات رياضية معقدة، كما أنها لا تحتاج لملاعب خاصة.
- 3- لها طابع محبوب يستهوى اللاعبين لما تهدف إليه من أظهار المهارة والقوة وسرعة البديهة.
- 4- لا تحتاج لنوع خاص من المدربين أو المشرفين بل يمكن أن يقوم بعض اللاعبين بالقيادة والإشراف.
- 5- لا تحتاج لأي إستعداد خاص أو مهارات زائدة بل هي التي تنمي المهارات.
- 6- بسيطة في فهمها وفي أدائها، وتحكمها قوانين سهلة.
- 7- تعمل علي تمرين وتنمية سرعة وحضور البديهة.
- 8- مشوقة تدعو للإقبال عليها.
- 9- سهلة في تناول الجميع فلا يشعر أحد بعجزه عند ممارستها.
- 10- مناسبة للبيئة الشعبية ولعادات المجتمع وتقاليدته لأنها نابعة من واقع الحياه.
- 11- قليلة التكاليف بل إن بعضها لا يكلف شيئا.
- 12- يمكن أداؤها في أماكن متعددة دون تحديد مكان خاص سواء خارج المنزل أو داخله تبعا لنوع كل لعبة وفئات مؤديها. (78: 10-11)

- تصنيف الألعاب الشعبية :

تبين للباحثين في ميدان الفنون الشعبية أهمية تصنيف الألعاب مثل باقي الفنون الشعبية الأخرى، كما أتفق معظم الباحثين على أن الألعاب الشعبية متعددة الأنواع ومتباينة القواعد ومختلفة الأساليب، كما تعددت وجهات نظر الباحثين في تصنيف الألعاب الشعبية، لذلك يمكن ذكر بعض التصنيفات كالاتي:

تصنيف الألعاب الشعبية



شكل (1) (20 :146-147)(80 :328-356)

الدمج *integration* :

- المفهوم والتعريف:

يمثل الدمج لتربية ذوي الإعاقة بمختلف فئات الإعاقة إتجاها تربويا جديدا يتزايد تداوله يوما بعد يوم في الكثير من الدول المتقدمة، وقد نبعت فكرة الدمج كنوع من التدريب للطفل ذوي الإعاقة والطفل الغير معاق على التعامل والتفاعل معا حتى إذا خرج ذوي الإعاقة للحياه الإجتماعية إستطاع أن يتعامل ويتفاعل مع الآخرين.(74: 322)

كما يمثل الدمج أيضا أحد التوجهات الحقيقية التي تضمن حق المساواه بين ذوي الإعاقة والغير معاقين، وكذلك شمول ذوي الإعاقة بنفس الإهتمام والرعاية التي يتلقاها أقرانهم من الغير معاقين، وذلك بقبول هؤلاء الأطفال بالمدارس العادية شأنهم كشأن الغير معاقين دون تفرقة أو تمييز بينهم، إنطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم والمشاركة في الحياه الإجتماعية.(101: 33)

وقد ظهرت العديد من المصطلحات التي تشير إلى عملية تقريب ذوي الإعاقة من الحياه كغيرهم من الأفراد الغير معاقين، كما أن مصطلحات الدمج والدمج الشامل والبيئة الأقل تقييدا تستخدم أحيانا كمرادفات وبدائل لبعضها البعض، ولكن هناك فرق بين هذه المصطلحات ويتضح في أن البيئة الأقل تقييدا *least restrictive* تعني "الاقبال بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوي الإعاقة وذلك بدمجهم قدر الإمكان مع الأطفال الغير معاقين، حيث تعتمد البيئة الأقل تقييدا للطفل ذوي الإعاقة على نوع ودرجة إعاقته ". (22: 57)

والدمج *mainstreaming* يقصد به "تواجد الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال الغير معاقين داخل فصول الدراسة العادية عندما تكون لديهم القدرة على القيام بنفس الأعمال والواجبات"، كما يقصد بالدمج الكلي " *Inclusion* " مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال الغير معاقين بدون إستثناء الأطفال شديدي الإعاقة وذلك في مختلف المجالات، بينما الدمج *Integration* أو التضمين "يقصد به أن يتلقى الطفل ذوي الإعاقة خبراته وتعليمه في فصول الدراسة العامة ومع أقرانه لوقت كامل بغض النظر عن نوع الإعاقة أو شدتها مع توفير الخدمات اللازمة".(22: 57-59)

ونستخلص مما سبق بأن الدمج يتضمن أو يعني تهيئة وتوفير البيئة التربوية والتعليمية والإجتماعية المناسبة وذلك لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع أقرانهم الغير معاقين من خلال توفير بيئة طبيعية أو معدلة قدر الإمكان تزيد من التفاعل الإجتماعي والقبول المتبادل بينهم مع وجود خدمات التربية الخاصة.

- أشكال الدمج:

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد، ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي:

1- الدمج المكاني *Location Integration* :

يقصد به إشتراك مؤسسه التربية الخاصة مع مدارس التربيه العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسي الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون إداره موحدة.

2- الدمج الأكاديمي *Academic Integration* :

يقصد به إشراك ذوي الإعاقة مع الغير معاقين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئه التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود إختلاف في المناهج المعتمده في بعض الأحيان. أو هو ما يقصد به دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم الغير معاقين داخل الفصول الدراسيه ويدرس نفس المناهج الدراسيه التي تدرسها الفصول العامة مع تقديم خدمات التربيه الخاصة.

3- الدمج الإجتماعي *Social Integration* :

يعني إلحاق الأطفال ذوي الإعاقة بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات وحصص التربية الرياضية والفن والموسيقى والأنشطة الإجتماعيه المتعدده. وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك ذوي الإعاقة نظيره الغير معاق في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية الترويحية والإجتماعية المختلفه.

4- الدمج المجتمعي *societal Integration* :

يقصد به إعطاء الفرص لذوي الإعاقة للإندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل بإستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

5- الدمج الجزئي *Partial Integration* :

ويقصد به دمج ذوي الإعاقة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه من الغير معاقين داخل فصول الدراسه العاديه.

6- الدمج المهني *Vocational Integration* :

يقصد به تعليم ذوي الإعاقة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفه والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمره. (126)

- فوائد الدمج:

جميع الأطفال يستفدون من عملية الدمج في مدارس وفصول التعليم العام، وتتاح لهم فرصة تعلمهم، وتزداد إتجاهاتهم نحو بعضهم البعض، وتنمو لديهم المهارات والقيم التي يحتاجها المجتمع، كما أن الأطفال ذوي مستويات الإعاقة المختلفه يتعلمون بصورة أفضل من تعلمهم في مدارس أو فصول التربية الخاصة التي تتبع نظام العزل، وبالتالي يكتسبوا المهارات الأكاديمية والإجتماعية كما يتم إعدادهم للحياة العامة، بالإضافة إلى تفادي سلبيات نظام الفصل أو العزل.

(122: 2، 18، 19) (57: 19)

وقد أظهرت نتائج الدراسات أن من فوائد الدمج للطفل ذوي الإعاقة التأثير الإيجابي في تعديل السلوك التكيفي وتنمية المهارات والعلاقات الشخصية والتكيف والتوافق مع البيئة المحيطة، إنخفاض معدل الشعور بالعزلة والإنطواء لذوي الإعاقة، إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، إنخفاض مشاعر الخجل، تنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل الغير معاق والطفل ذوي الإعاقة.

بينما تتضمن فوائد الدمج للطفل الغير معاق تعلم العطاء والتسامح، وتكوين الإتجاهات الإيجابية وتقديم المساعدة والعون وحب الآخرين والعطف عليهم وكسر حاجز الخوف بين الأطفال الغير معاقين والأطفال ذوي الإعاقة، كما يؤثر الدمج على مفهوم الذات لدى الطفل الغير معاق، حيث يساعده على تقبل ما به من عيوب جسيمة طفيفة.(28: 26- 29)

- أهداف الدمج:

- 1- تمكن الأطفال ذوي الإعاقة من محاكاة وتقليد سلوك أقرانهم من الغير معاقين خاصة السلوكيات المرغوب فيها إجتماعيا، ويعمل على زيادة التقبل الإجتماعي لذوي الإعاقة من قبل قرنائهم الغير معاقين.
- 2- توفير بيئة إجتماعيه يتمكن فيها الأطفال الغير معاقين من معرفه نقاط القوى والضعف عند الأطفال ذوي الإعاقة مما يؤدي إلى التخلص من أي مفاهيم قد تكون موجودة لديهم بصورة خاطئة.
- 3- العمل على إيجاد بيئة واقعية للأطفال ذوي الإعاقة يتعرضون فيها إلى خبرات متنوعه تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعيه عن العالم الذي يعيشون فيه، وتزيد من تقبلهم لهذا المجتمع وأعضاؤه.
- 4- تهيئة بيئة تعليميه تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع الأطفال، مما يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي للمعاقين.
- 5- إتاحة الفرص للأطفال ذوي الإعاقة لإستخدام نفس المصادر والموارد المتاحة للغير معاقين والإشتراك معهم في كافة الأنشطة التي يمارسونها، ويزيد من فرص الإشتراك فيها، والإعتماد على أنفسهم.
- 6- إتاحة الفرص لتعديل أساليب التعلم، وتطوير الخدمات التربويه المقدمه للأطفال لتلائم وتناسب الأطفال ذوي الإعاقة داخل نفس المسار التعليمي.
- 7- زيادة فرص التعاون بين معلمي التربية العامة والتربية الخاصة، وأولياء الأمور بما يسهم في تحقيق تعليم فعال لجميع الأطفال خاصة ذوي الإعاقة.(32: 94-95)

- مشاكل الدمج :

- 1 مشكلة عدم القدرة على توفير أخصائي تربية خاصة في المدارس العادية، ويعنى ذلك أنه من الصعب توفير مدرس تربية خاصة وغرفة مصادر.
- 2 مشكلة عدم تقبل إدارة المدرسة العادية والعاملين فيها لفكرة الدمج.
- 3 قد يفقد الطفل من ذوي الإعاقة الإهتمام الفردي الذي يحصل عادة في المدارس الخاصة وفي الصفوف الخاصة.
- 4 قد يصاب الطفل من ذوى الإعاقة بالإحباط إذا ما تعرض لضغوط من أسرته لتحصيل أدائه ومستواه ومساواته مع أقرانه الغير معاقين في الصف العادي.(29: 64)(32: 20)

- **الشروط الواجب توافرها لتطبيق الدمج:**
هناك بعض الامور الواجب مراعاتها قبل تطبيق الدمج ومن هذه الامور ما يلي :

1- التربية المبكرة :

بحيث يجب أن تسبق عملية الدمج لذوي الإعاقة تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل والإعتماد على نفسه في الأكل.

2- إعداد معلمي المدارس العادية:

ينبغي تدريب معلمي المدارس العادية على كيفية التربية لذوي الإعاقة وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية.

3- عدد الأطفال ذوي الإعاقة في الفصول العادية:

يفضل ألا يتجاوز عدد الأطفال المراد دمجهم في الفصل العادي عن طفلين.

4- الفصل:

يجب أن يكون حجم الفصل مناسب وذلك لحرية الحركة وممارسة أي نشاط داخله إضافة إلى التهوية والإضاءة والمخارج.

5- التنوع في الأنشطة لكي تسمح بمشاركة ذوي الإعاقة فيها.

6- مشاركة الأسرة وتفعيل دورها.

7- أن يتم الدمج بصورة تدريجية ومدروسة.

8- تدريب وتنظيف المعلمين بشكل يتناسب مع أهداف البرنامج وتحقيق التقبل المطلوب لفكرة الدمج.

9- الإختيار السليم والمناسب لمجموعة الأطفال المراد دمجهم.

10- ضرورة تهيئة أطفال المدارس العامة للبرنامج وتعريفهم بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة المراد دمجهم. (126)

- **الدمج في التربية البدنية *Integration in Physical Education***

إن الأهداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية العادية، وبالتالي فإن أنشطة التربية البدنية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة غالباً ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم الغير معاقين، لذلك فالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة متفوقون في الأنشطة الرياضية، وربما تكون هي وسيلتهم الأولى المتاحة للنجاح وإثبات الذات، حيث إحتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الغير معاقين فنكون لديهم الصلاحية للإرتقاء والإلتحاق بفصول التربية البدنية العادية.

(105: 86) (107: 273) (117: 67)

فالهدف الأساسي للأطفال ذوي الإعاقة من النشاط البدني هو الإشتراك الآمن الناجح المرضي، فالأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال، والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الأنشطة البدنية، أما الرضا فيعني الإستمتاع بتجارب المشاركة في النشاط.

- وتتدرج مستويات الدمج فى التربية البدنية كالاتى:
- 1- الدمج المستقل بدون مساعدة مدرس التربية الخاصة.
 - 2- الدمج بمساعدة مدرس التربية الخاصة.
 - 3- التواجد فى فصل تربية بدنية علاجي، وهذا المستوى يعتبر وضعاً مؤقتاً حتى يتمكن الطفل ذوى الإعاقة من الاندماج فى فصول التربية البدنية العادية. (105: 97-99)

- أشكال الدمج فى التربية البدنية:

ظهرت أشكال جديدة للدمج فى المجال الرياضى بهدف مساعدة الأطفال ذوى الإعاقة على تحسين المهارات الحركية وإكتساب الكفاءة الإجتماعية، ومن هذه الأشكال ما يلي:

1- الرياضيات الموحدة *Unified Sports*:

تعنى ضم عدد متساوي من الرياضيين ذوى الإعاقة والغير معاقين فى فريق واحد، وهو شكل من أشكال الدمج الذى يستخدم بواسطة الأولمبياد الخاص، فالنماذج التى يقدمها الرياضيين الغير معاقين تعمل على تحسين المهارات الخاصة لدى الرياضيين ذوى الإعاقة.

2- برنامج المعلم الخاص من نفس العمر *Peer and cross Age Tutors* : يعمل الأطفال

الغير معاقين كمساعدين لمدرس التربية الرياضية، حيث يحصل كل طفل معاق على مدرس خاص به من الأطفال الغير معاقين من نفس العمر، ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح والمشجع للطفل المعاق.

3- التعليم والتدريس التبادلي من خلال الأقران *Reciprocal peer Tutoring Teaching*:

يعتمد على الملاحظة وتصحيح الأخطاء الحركية لبعضهم لبعض، حيث أن الأطفال ذوى الإعاقة البسيطة يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين، ويعتمد هذا النظام على تغيير الأدوار من معلم ومتعلم، وبذلك يمدون بتغذية رجعية ويتعلمون من خلال التدريس، ويتضمن التعليم من خلال الأقران وجود النموذج الذى يحدث طبيعياً أثناء الدمج فى الأنشطة الرياضية، حيث يعمل على تعديل السلوك غير المناسب ويسهل التداخل بين الأطفال ذوى الإعاقة والغير معاقين، ويعمل على دفع الطفل للأداء السليم خاصة عندما يوجد تماثل فى العمر والجنس بين الأطفال.

4- نوادي الشركاء *Partners Clubs*:

تكونت بواسطة الأولمبياد الخاص، حيث يتواجد اللاعبون الغير معاقين مع اللاعبين ذوى الإعاقة أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب على المهارات الخاصة وخطط اللعب. (118: 213-216)

- الطفل ذوى إعاقة التوحد الذى يمكن دمجه:

ليس جميع الأطفال التوحديين يستطيعون إكتساب جميع المهارات خلال سنة أو سنتين ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تؤثر على مدى تقدم الطفل وأهمها درجة ذكائه ومهارة إكتسابه للغة يلى ذلك فى الأهمية إهتمام وتعاون الأسرة، وقد أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين يتمكنون من ممارسة جميع المهارات سواء كانت حركية أو إجتماعية كحد أدنى لديهم فرصة للدمج فى المدارس العادية ويجب أن يكتسبوا القدرة على فعل هذه المهارات قبل وصولهم سن السادسة من العمر، إلا أن إقتران

التأخر الذهني بالتوحد يخفض من فرصة الدمج لدى الأطفال وكلما زادت درجة التأخر الذهني إنخفضت فرص الدمج للطفل ذوي التوحد.(88: 100)

— أهمية الدمج للطفل ذوي الإعاقة على تفاعله الإجتماعي:

إن الدمج يحقق التفاعل الإجتماعي الفعال لذوي الإعاقة، ويساعد في تعديل السلوك الإجتماعي والتفاعلي والقدرة على الاندماج في الجماعة، وتجنب العزلة الإجتماعية وتحقيق قدر من المشاركة الإجتماعية في النادي والملعب والفصل، كما يساعد في المشاركة الإجتماعية لذوي الإعاقة مع الغير معاقين سواء كان في الحفلات أو في الألعاب الجماعية أو في طابور الصباح. (28: 27)

التوحد AUTISM:

- مفهوم التوحد وتعريفه:

إن مصطلح التوحد هو ترجمة للكلمة الإغريقية "autos" أى الذات أو الأنا التى تشير إلى الإنطواء. كما تعددت الترجمات العربية لمصطلح "Autism" وأختلف الباحثون في إستخدام مصطلح واحد للتعبير عن هذه الإعاقة، فمن الباحثون من يطلق عليه التوحد أو الذاتوية أو الانشغال بالذات أو الإجتيراريه وغيرها من المصطلحات ولكن من المصطلحات الأكثر إستخداما هو مصطلح التوحد نظرا لأنه يسهل تناوله وإستخدامه من قبل الأطباء والمتخصصين وكذلك الأباء والأمهات وجميع المعنيين بهذه الإعاقة. (4: 214)

يعد التوحد إحدى إضطرابات النمو التى لم تنل حظا من البحث والدراسة على مستوى مصر والوطن العربي وإن كان يحظى بحظ معقول من الدراسة على المستوى العالمي منذ أن أدخل كانر "Kanner" هذا المصطلح إلى المجال البحثي وقد إستخدمه لوصف الأطفال الذين يظهرون بأنهم إنطوائيون على نحو مفرط.(15: 166)(39: 261) (24: 17) يعرف "عثمان فراج" (2003) إعاقة التوحد بأنها "مصطلح يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو، تتميز بقصور الإدراك وتأخر أو توقف النمو، ونزعة إنطوائية إنسحابية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن الوسط، المحيط بحيث يعيش مغلقا على نفسه، لا يكاد يحس بما يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر".

(45: 18)

كما يعرف "فليب" "Philip" (1995) التوحد "بأنه" إحدى مشكلات النمو العام وهى مشكلات نفسية شديدة تظهر فى الطفولة، وتتضمن خلل شديد فى نمو الطفل المعرفي، الإجتماعي، السلوكي، الإنفعالي والتى تؤدي إلى إنحراف يمتد لعمليات النمو، وهى تؤثر بشكل أساسي فى كفاءة الإنسان الإجتماعية والتواصل.

(114: 548)

وقد لخص "كابوت واخرون" *Kabots et al* (2003) تعريف التوحد من خلال ثلاث مستويات مختلفة ومعتمدة على بعضها البعض فى آن واحد وهى " أنه إضطراب عصبي يرتبط بنمو المخ، وبإعتباره إضطراب نفسي يشمل النمو المعرفي والإنفعالي والسلوكي، وبإعتباره إضطراب فى العلاقة يفصح عن فشل فى التطبيع الإجتماعي الطبيعي" (106: 26)

وتشير "ماري جوموت واخرون *Gomot Marie et al* " (2006) بأن التوحد "إضطراب ناتج عن خلل فى وظائف المخ يتضمن ضعف فى التواصل الإجتماعي، بالإضافة إلى تكرار الحركات، ومقاومة التغيير". (104: 475)

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتوحد بأنه "إعاقة فى النمو تتصف بكونها مزمنة وشديدة تظهر فى السنوات الثلاثة الأولى من العمر وهو محصلة لإضطراب عصبي يؤثر سلبيا على وظائف الدماغ". (93)

ويشير " فولكمار *volkmar* " (1998) أن التوحد "إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب النمو حيث يظهر الطفل التوحدي قصورا واضحا فى المهارات الإجتماعية والعقلية والانفعالية، والحس حركية بالإضافة إلى العديد من السلوكيات المضطربة مثل السلوك النمطي الإنسحابي وسلوك إيذاء الذات. (123: 21)

ويرى "محمد على" (2008) أن التوحد "إعاقة متعلقة بالنمو تؤثر سلبا فى جميع جوانب النمو وإبراز تأثيرها فى القدرة على التواصل بشقيه اللفظي والغير لفظي، مما يترتب عليه خلل فى مهارات الفرد الإجتماعية والسلوكية، والنفسية، مما يؤدي إلى إنعزال الفرد إنعزالا تاما عن المجتمع المحيط منشغلا عنه فى إهتمامات وأنشطة محدودة وروتينية وسلوكيات نمطية تدور أغلبها حول الذات". (68: 20)

كما يوضح "أحمد زكريا" (2010) أن التوحد إضطراب من الإضطرابات النمائية الشاملة والمعقدة، التى تظهر على الطفل خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمره وتنتج عن إضطرابات فى الجهاز العصبي مما يؤدي إلى قصور فى بعض العمليات العقلية، مهارات التفاعل الإجتماعية، مهارات التواصل بشعبه اللفظي وغير اللفظي كما يتصفون ذوي التوحد بمحدودية شديدة فى الأنشطة والإهتمامات وعدم الإهتمام بالآخرين وتبدل المشاعر، بالإضافة إلى بعض السلوكيات اللاتوافقية مثل السلوك النمطي والنشاط الزائد وسلوك إيذاء الذات، تلك السلوكيات التى تعكس قصورا فى التكامل الحسي. (7: 14)

ويقصد بالطفل ذوى إعاقة التوحد *Autistichild* " الطفل الذي فقد الإتصال بالآخرين أو لم يحقق هذا الإتصال قط". (17: 315 – 316)

كما يذكره "عادل عبد الله" (2002) أن الطفل التوحدي هو الطفل الذي يعانى من قصور فى الجانب الإجتماعي يضطر على أثره إلى الإنسحاب من التفاعلات والمواقف الإجتماعية. (39: 12)

- نسب إنتشار التوحد:

هناك الكثير من التباين حول تحديد نسبة إنتشار التوحد، ولكن تؤكد الكثير من الإحصائيات بأن هناك زيادة كبيرة فى أعداد المصابين بالتوحد مما جعله ثالث أكثر الإضطرابات النمائية شيوعا حيث وصلت نسبة الإصابة بالتوحد إلى (110%) فى السنة. (127)

ويتفق كلا من "محمد السيد عبدالرحمن وآخرون" (2005) و"محمد على كامل" (2005) على إرتفاع نسبة الإصابة بالتوحد، حيث يشير ان إلى أن التوحد بدأ ينتشر بصورة كبيرة مؤخرا حسب ما جاء فى التقرير الذي نشره مركز الأبحاث بجامعة كامبردج، حيث جاء فيه إرتفاع التوحد إلى 75

حالة في كل 10,000 من عمر (5-11) سنة، وتعتبر هذه النسبة كبيرة عما كان معروف سابقا وهو 5 حالات في كل 10,000. (69: 37) (75: 6)

وأشار "عادل عبدالله" (2002) إلى عدم وجود دراسة واحدة تؤكد نسبة إنتشار التوحد في العالم العربي وجمهورية مصر العربية، في حين ذكر "عثمان فراج" (1994) أنه تتراوح نسبة الإصابة بالتوحد في مصر ما بين مائة ألف ومائتي ألف فرد (100,000 : 200,000). (39: 12) (45: 11)

أما عن نسبة الإصابة بين الذكور والإناث، فقد ذكر كلا من "محمد خطاب" (2004) ، دليل التشخيص الإحصائي *DMS4* أن التوحد يحدث بمعدل 4 مرات أكثر في الذكور عن الإناث، إلا أنه في حالة إصابة الإناث تكون إعاقتهم أكثر صعوبة وخطر عن الذكور الذين في مثل حالتهم. (67: 50)

وفيما يتعلق بإنتشار التوحد في الأسرة الواحدة، فنذكر "هدى امين" (1999) أن حوالي من 2 : 9% من أقارب الأطفال التوحدين مصابين بالتوحد، كما ترتفع نسبة ظهور الإضطرابات الإجتماعية والصعوبات المعرفية واللغة لديهم، وتكون نسبة إنتشار التوحد بالنسبة للتوائم المتطابقة أعلى بمقارنة بالتوائم غير المتطابقة. (86: 33)

- أسباب التوحد:

إختلف العلماء والدارسين في تحديد أسباب حدوث التوحد، كما أنه لم تتوفر أى من الابحاث التي تيقنت بوجود سبب أساسي يؤدي للتوحد ، وذلك بسبب التداخل مع حالات أخرى من الإعاقات، كما ترجع صعوبة تحديد الأسباب لصعوبة التواصل مع الطفل التوحدي، صعوبة التفاعل الإجتماعي معه.

(66: 41)(30: 19)

وحتى الآن على حد علم الباحثة لم يتأكد من وجود عامل أو عوامل أساسية مسببة لظهور التوحد. فقد توصل الصينيون حديثا إلى أن سبب التوحد بعد الولادة غالبا ما يكون تلف في الجهاز الهضمي وهو عبارة عن مشكلة في الطحال أو المعدة سويا تمنع الجسم من إمتصاص فيتامين ب6 وغيرها من العناصر الغذائية التي تساعد على نمو وتطور المخ وصيانتته، كما أن الكليتان والطحال التالفان أيضا يسببان تلف الجهاز المناعي. (8: 32)

لذا فنجد من خلال الآراء السابقة أن هناك بعض الآراء المتفق عليها لأسباب التوحد ويمكننا عرضها فيما يلي:

1- أسباب نفسية إجتماعية:

يري بعض العلماء أن العوامل النفسية قد تكون سببا في الإصابة بإعاقه التوحد وهي: عجز الطفل عن الحصول على الإهتمام والتعزيز من قبل والديه على سلوكه الإجتماعي الملائم. (70: 17)

العلاقة غير السعيدة بين الأب والأم والتي تعتبر مسئولة عن ضعف العلاقة بين الأم والطفل ، حيث أن كثير من أطفال التوحد نشأوا مع آباء لديهم قصور في الجوانب الانفعالية والعاطفية. (70: 17)

- ج- مرض الفصام في الطفولة ومع تزايد العمر يتطور هذا المرض لكي يظهر أعراضه كاملة في المراهقة وهذا احتمال ضعيف لحدوث التوحد، أو بسبب مرض الأم نفسها بالفصام أو بسبب معاناتها من مرض عاطفي واضح.
- د- إنسحاب الطفل بسبب ميلاد طفل أصغر يأخذ إهتمام الوالدين خاصة الأم. (62: 26)

2-أسباب إدراكية :

يري أنصار هذا الإتجاه أن التوحد بسبب اضطراب إدراكي نمائي، فالطفل التوحدي يعاني من إنخفاض في القدرات العقلية المختلفة، والتي ترجع بدورها إلى إنخفاض قدرته على الإدراك بالإضافة إلى اضطراب في اللغة، كما ترجع بعض الدراسات أسباب التوحد إلى الخلل الحادث في الإدراك وعدم تنظيم الإستقبال الحسي مما يعوق قدرة الطفل على تكوين أفكار مترابطة وذات معنى عن البيئة، كما تحد من قدرته على التعلم وعلى التكيف مع البيئة وينعزل وينغلق على ذاته. (79: 19)

ولوحظ أن العديد من أطفال التوحد يبدون لديهم إعاقات في واحدة أو أكثر من حواسهم، هذه الإعاقات يمكن أن تشمل السمع واللمس والتذوق والإتزان والشم والإحساسات العميقة *Proprioceptive senses* هذه الإحساسات قد تكون زائدة الحس أو ناقصة الحس، وكنتيجة لذلك قد يكون من الصعوبة لأطفال ذوي التوحد معالجة الإحساسات القادمة إليهم حاملة معلومات غير صحيحة، فبعض الأطفال ذوي التوحد يتجنبون معظم أشكال الإحتكاك الجسماني. (10: 210)

3- أسباب ذات صلة بالحمل والولادة:

تعتبر مشاكل الحمل التي تحدث في الثلاث شهور الأولى *First trimester* من أسباب حدوث التوحد، فيتضح من هذا أنه توجد علاقة بين صعوبات الحمل *Pregnancy* والولادة *Delivery* وإصابة الطفل بالتوحد، ومن أهم العوامل التي تساعد على حدوث التوحد أن يكون عمر الأم من 35 عاما عند ولادة الطفل، أو ترتيب الطفل فإحتمال إصابة الأول أو الرابع أو ما بعد الرابع أكثر من غيرهم عند الإنجاب، أو تعاطى الأم للأدوية خلال فترة الحمل، أو وجود براز من الطفل مع سوائل الولادة أثناء عملية الولادة، أو حدوث نزيف للأم بين الشهر الرابع والثامن من فترة الحمل، أو عدم وجود تطابق في عامل الرايزس *Rhesus* في الدم بين الأم والطفل، أو تحدث التهابات بالمخ تصيب المخ بالتلف أثناء الحمل أو مرحلة الطفولة مما يسبب الإصابة بالتوحد. (66: 43)

4- أسباب عصبية وتشريحية:

يؤمن معظم الخبراء بأن هناك العديد من أشكال الخلل الوظيفي بالمخ عند المقارنة بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الغير معاقين، حيث أن هناك بعض أجزاء المخ متزايد في الحجم لدي المصابين بالتوحد.

كما يعتبر الفص الصدغي الذي يوجد في الجانبين السفليين من المخ منطقة حرجة حيث يحتوي على منطقة اللوزة *amygdala* وقرن آمون *hippocampus*، وتتحكم منطقة اللوزة في الإنفعال والعوانية ومسئولة عن الإستثارة للعديد من الحواس مثل الأصوات والبصر والشم والإستثارة العصبية أو التنبيه بالخوف وعند تلف منطقة اللوزة يحدث خلل في كل ما تقوم به هذه منطقة، كما أن منطقة قرن آمون مسئولة عن التعلم والذاكرة وعند تلف أو إزالة هذه المنطقة فيؤدي إلى عدم القدرة على تخزين المعلومات الجديدة في الذاكرة بالإضافة إلى ملاحظة سلوكيات متكررة وسلوك

الإستثارة الذاتية والنشاط المفرط، وكل هذه السلوكيات توجد فى طفل التوحد، وغالبا يحدث هذا التلف فى مرحلة النمو قبل الولادة.

(70 : 15) (8 : 25) (66 : 45 ، 46)

يذكر "سمولي Smaalley" (1991) أن حدوث التوحد راجع إلى تلف فى الدماغ يصيب الطفل بنقص إكمال نمو الخلايا العصبية الدماغية للطفل.

(129 : 120)

5- أسباب جينية وراثية :

أشارت العديد من الدراسات العائلية أن نسبة حدوث التوحد بين إخوة وأخوات الأطفال التوحديين بين 3 : 5 % وتزيد هذه النسبة إلى 8% بين أفراد الأسرة الممتدة. (423:112)

ومن ناحية أخرى نجد أن التوحد ينتشر بنسبة 36 % بين التوائم *Identical* المتطابقة فإذا كان أحدهم توحدي 90% فإن الآخر سيكون لديه توحد لأن هناك تطابق جينى بينهما، أما التوائم المختلفة *Unidentical* يكون التطابق الجينى بينهما مختلف إذ يشترك التوئم فى نصف الجينات فقط. (44): (403) (24،26 : 8)

6- التلوث البيئي:

يري بعض الباحثين أن تعرض الطفل فى مراحل نموه إلى التلوث البيئي وماقد يحدثه من تلف دماغى وتسسم فى الدم قد يؤدي إلى الإصابة بالتوحد، ومن أهم الملوثات التى تحدث تسسم فى جسم الطفل الزئبق والرصاص وأول اكسيد الكربون. (92 : 7)

من خلال العرض السابق للاراء المتعلقة بأسباب التوحد ترى الباحثة على حد علمها أن كل طفل يختلف عن الآخر فى العوامل المسببة للإصابة بالتوحد، كما أيضا تختلف الأعراض من طفل لآخر وهذا يتفق مع "محمد السيد عبد الرحمن" (2005) و"وفاء الشامى" (2004) أن كل مرض يمكن أن يظهر على نحو مختلف فى كل طفل، كما أن أسباب التوحد تختلف من شخص لآخر فلا ينطبق سبب واحد على كل الذين يعانون التوحد. (69 : 11) (89 : 25)

- أعراض التوحد:

من الأعراض البارزة لهذه الإعاقة التى ينظر إليها باهتمام ويطلق عليه اسم (الثلوث) وهى:

- التفاعل الإجتماعي:

يجد أطفال ذوي التوحد صعوبة فى بدء أو إستمرار علاقة إجتماعية، وعندما يقومون بذلك فإن علاقاتهم غالبا ما تكون ضعيفة وخالية من الروح التى تميز العلاقات الانسانية.

- التواصل الإجتماعي:

لدى أطفال ذوي التوحد صعوبات فى التواصل اللفظى وغير اللفظى، فهم يجدون صعوبة فى فهم دور اللغة كوسيلة لتبادل المعلومات والمشاعر وطلب الإحتياجات. وإذا تكونت لديهم مهارات لغوية فإنهم غالبا يستخدمونها بطريقة ناقصة وحرفية، فمثلا يجد الكثير منهم صعوبة فى فهم أى معنى للكلام غير المعنى الحرفي، ويجدون كذلك صعوبة فى فهم تعابير الوجه أو نبرات الصوت.

- اللعب التخيلي :

يجد الأطفال ذوي التوحد صعوبة تطوير مهارات اللعب التخيلي الضرورية للتعلم وفهم الحياة، ولذا تكون معظم أنشطتهم أو العابهم نمطية ومكررة، وغالبا يهتمون بتفاصيل جانبية للأشياء (غير المهمة) أكثر من فهمهم للصورة المتكاملة لشيء أو نشاط أو لعبة.

وتصاحب هذه الإضطرابات الأساسية عدد من السلوكيات النمطية والتي تختلف في الحدة والشكل من شخص لآخر، بل أنها قد لا تظهر جميعها لدى نفس الشخص، كما تظهر أعراض التوحد على الطفل من حيث نمطين:

1- الأول : تظهر الأعراض من الولادة وخلال السنة الأولى من العمر.

2- الثاني : تظهر الأعراض بعد سنة والنصف بعد فترة تطور طبيعي.

(84: 18-28)

وقد قدمت الجمعية الامريكية للتوحد *Autism society of America* قائمة تشخيصية للتوحد تتكون من 18 عرضا أساسيا موضحة بأنه يجب توافر ما يقل عن تسعة أعراض في المفحوص لتتكون لدينا مؤشرات معقولة بوجود التوحد لديه، ويمكن إستعراض تلك الأعراض على النحو التالي:

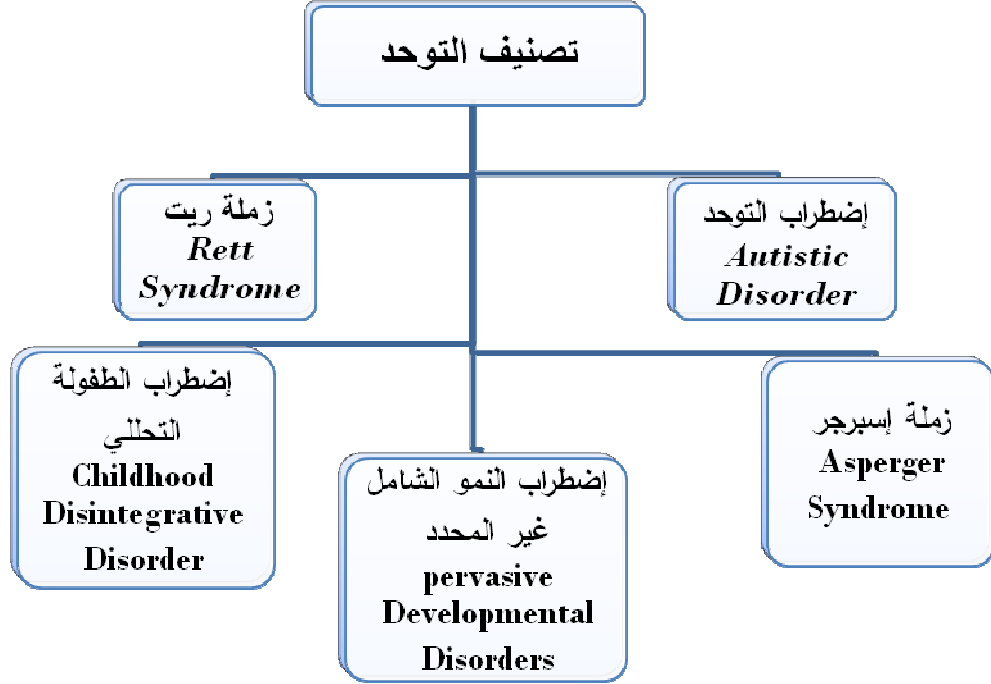
صعوبة في الاختلاط مع الأطفال الآخرين.		يصر على تكرار السلوك ويرفض التغيير في البيئة أو الروتين.	
ضحك وقهقهة غير مناسبة.		لا يخاف من المخاطر المحيطة.	
ضعف أو انعدام التواصل البصري.		يلعب بطريقة شاذة ولمدة طويلة.	
يظهر عليه عدم الشعور بالألم.		يردد كلمات أو عبارات بشكل تسجيلي.	
يفضل البقاء وحيدا.		لا يريد ان يحضن احدا، ولا احد يحضنه.	

لا يسـتجيب للايماءات اللفظية		لا يسـتجيب للايماءات اللفظية	
تعلق غير مناسب بالاشياء.		صعوبة فى التعبير عن احتياجاته (يشير بالايماءات).	
نشاط بدني مفرط أو خمول بدني.		يغضب ويبدو عليه الحزن بدون سبب ظاهر أو منطقي.	
لا يستجيب لطرق التدريس التقليدية.		المهارات الحركية الكبرى والصغرى غير طبيعية(قد لا يريد ركل الكرة ولكن يفضل تركيب المكعبات).	

شكل (2) يوضح الأعراض الأساسية لإعاقة التوحد التي قدمتها الجمعية الأمريكية للتوحد والتي بها تشخص إعاقة التوحد.(93)

- تصنيف التوحد:

يعتبر التوحد إضطرابا متشعبا، حيث تتعدد الأنماط والمظاهر وتتداخل بين إصابة خفيفة أو حادة حيث يندرج من (مرتفع ، متوسط ، أقل من متوسط ، منخفض)، وليس هناك نمط واحد للطفل ذوي التوحد، وبالتالي يصعب التفريق بين الإضطرابات المشابهة مع التوحد، كما صنف "الإصدار الرابع للدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية" (1994) التوحد إلى الآتي:



شكل (3)

1- اضطراب التوحد *Autistic Disorder*:

ويظهر اضطراب التوحد لدى الأطفال في أعمار مبكرة، وتظهر فيه ثلوث الأعراض مكتمل وبدرجات متفاوتة الشدة، وفيه يظهر الخلل النوعي في التفاعل الاجتماعي مثل الفشل في تنمية العلاقات مع الأقران حسب المستوى النمائي، وخلل نوعي في التواصل مثل الإفتقار للعب المتنوع واللعب التخيلي التلقائي أو اللعب التظاهري الاجتماعي، ويكون لدى الطفل مظاهر سلوكية نمطية مثل حركات جسدية ذات أسلوب نمطي ولديه تأخر في اللعب الرمزي أو التخيلي.

2- زملة الريت *Rett's Syndrome*:

ويظهر لدى الإناث، ويتميز بقصور شديد في تطور اللغة وصعوبة التعبير والحديث مع الآخرين إلى جانب تأخر حركي نفسي وعدم إمتلاك المهارات اليدوية المكتسبة مسبقاً بشكل فعال خصوصاً بين 5 شهور و30 شهراً وأسبابه عادة جينية حيث أن النمو في البداية يكون طبيعياً في الجوانب الحركية ومحيط الرأس، وبعد ذلك يصبح بطئاً في نمو الرأس بين (5 - 48 شهراً)، و يصاحبه عادة إعاقة عقلية شديدة، وتدهور في الحالة مع تقدم العمر.

3- زملة إسبرجر *Asperger's syndrome*:

ويصيب هذا النوع من 20 - 25 طفل من كل 10 آلاف طفل، ويظهر على شكل خلل كفي في التفاعل الاجتماعي ومظاهر سلوكية نمطية وعيوب لغوية من تشبيه وإيجاز ونقد وبلاغة علماً بأنه لا يوجد تأخر جوهري في اللغة والنمو المعرفي.

4- إضطراب النمو الشامل غير المحدد :

(Pervasive Developmental Disorder–Not Otherwise Specified NOS- (PDD))

والذي يشمل على العديد من مظاهر التوحد، ولكن في الأغلب يكون من الدرجة البسيطة وليس الشديدة أو الشاملة لكل جوانب الإضطراب، ولعل أهم مظاهر الإضطراب لدى هؤلاء الأطفال تكمن في الجوانب الإجتماعية وفي المهارات اللفظية وغير اللفظية.

5 – إضطراب الطفولة التحللي **Childhood Disintegrative Disorder**:

عادة لا يظهر هذا الإضطراب إلا بعد سنتين من عمر الطفل، ولا يعاني من مشاكل عصبية، بعدها يبدأ بفقدان المهارات الأساسية، وتصبح لديه حركات غير عادية، ويصاحبه مشكلة في اللغة الإستقبالية والتعبيرية، وتظهر مشكلات في المهارات الإجتماعية والسلوك التكيفي، ويصاحبه عادة إعاقة عقلية شديدة.

(8: 13-14)

- خصائص التوحد:

1- الخصائص الجسمية:

الأطفال ذوي التوحد يتمتعون بمظهر جسماني طبيعي حيث لا يختلف النمو البدني له عن النمو البدني للطفل الغير معاق من حيث نمو المهارات الحركية وكفاءة الأجهزة الداخلية، وبعضهم يميلون إلى إكتشاف أجسامهم بصريا أو عن طريق إتخاذ أوضاع معينة أثناء الوقوف أو الجلوس، وغالبا ما يكون المظهر العام للأطفال ذوي التوحد مقبولا إن لم يكن جذابا مع ملاحظة أنه طويل القامة وخاصة في المرحلة من عمر سنتين إلى سبع سنوات، كما يختلف طفل ذوي التوحد عن الطفل السليم في تجاوبه مع الأمراض فالبعض لايشكو مما يعانيه من الأم بل لا يعبر عن ألامه بالكلام أو بتعابير الوجه أو حركة الجسم المتوجع.(66: 31)

2- الخصائص الإجتماعية:

إن الخصائص الإجتماعية عند الطفل ذوى التوحد تشمل جوانب قصور عديدة وتتضح جوانب القصور في كل من الجوانب التالية:

- أ- قصور التفاعل الإجتماعي أي صعوبة في فهم العلاقات الإجتماعية أو توظيفها على نحو ملائم كما يفضل قضاء أطول وقت منفردا.
- ب- القصور اللغوي وغياب القدرة على التواصل بمعنى غياب القواعد اللغوية وترتيد الكلام المسموع بلا من التواصل في الحوار وعكس الضمائر في الإستخدام وعدم القدرة على تسمية الأشياء، وقد نجد أن بعض أطفال ذوي التوحد يستخدمون أحيانا بعض صور التواصل غير اللفظي فقد يلجأوا إلى البكاء أو الصياح.
- ج- ضعف التقليد لدى طفل ذوي التوحد وخاصة التقليد الحركي ولكن للتدخل التدريبي أثرا حسنا في تحسين هذه المهارات عند هؤلاء الأطفال
- د- إفتقار اللعب عند الطفل ذوي التوحد وذلك خلال السنوات الأولى من عمره، كما تقل المظاهر الرمزية في أعباه إلى حد كبير حيث يتسم طفل ذوي التوحد بنقص في اللعب التلقائي أو التخيلي.(39: 18، 199)

4- الخصائص العقلية والمعرفية:

معظم الأطفال ذوي التوحد يعانون من نقص فى القدرات العقلية ويعانون من وكذلك لديهم صعوبة معرفية فى كل من التفكير والتذكر وإستخدام اللغة بجانب القصور فى القدرة على التخيل.(66: 32)

5- الخصائص الحسية:

ويظهر الأطفال ذوي التوحد نقص فى الوعي بالألم والحرارة والبرودة مما يعد سمة مميزة لهؤلاء الأطفال.(66: 33)

6- الخصائص الإنفعالية:

ويتصف الطفل ذوي التوحد بعدة خصائص إنفعالية وهى:

- أ- العزلة العاطفية والبرود الإنفعالي.
- ب- عدم الثبات الانفعالي وذلك بزيادة أو نقص فى الحساسية حيث أنه لا يحس بالخطر الحقيقى أو يكون متوتر وخائف من أشياء عادية غير مؤلمة لا تسبب الخوف للأطفال الأخرى.(40: 40)

التفاعل الإجتماعي Social interaction:

- المفهوم والتعريف:

يعتبر التفاعل الإجتماعي مفهوما أساسيا وإستراتيجيا فى علم النفس الإجتماعي لأنه من أهم عناصر العلاقات الإجتماعية ، فعملية التفاعل الإجتماعي عملية رئيسية فى الحياة الإجتماعية للإنسان والسلوك الفردى ماهو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين وهكذا يتضمن التفاعل الإجتماعي نوعا من التوقع من جانب كل من المشتركين فيه ، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة (خاصة أمه) ليكائه، والتفاعل يتم من خلال قناتين هما السمع والبصر مع تآزر كامل من النظامين اللفظى وغير اللفظى.(18: 247)

وهناك الكثير من المصطلحات التى تستخدم للإشارة إلى التفاعل الإجتماعي ومنها العلاقات والتفاعلات الإجتماعية، وهما مصطلحان يستخدمان بكثرة فى علم النفس الإجتماعي وهما مرتبطان متلازمان ، والعلاقة هى صلة بين شخصين أو أكثر، بينما التفاعل يعنى التأثير المتبادل وماينشأ عنه من تغير. (53: 146)

ولذا يعد التفاعل الإجتماعي أساس العلاقات الإجتماعية التى تنشأ بين الأفراد، أى يظهر عن كل منهما من تواصل وسلوك كرد فعل لسلوك الشخص الآخر وتواصله، فالتفاعل الإجتماعي يربط بين أفراد الجماعات نفسيا وعقليا ودافعا تحقيقا للحاجات والغايات وإكتساب الخبرات.(53: 147)

ويعرف " فؤاد البهى واخرون" (1999) التفاعل الإجتماعي بأنه التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك إستجابة إحداهما مثيرا للآخر، ويتوالى التبادل بين المثير والإستجابة إلى أن ينتهى التفاعل القائم بينهما".(53: 147)

كما عرف "حامد زهران" (2003) التفاعل الإجتماعي بأنه "ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك". (18: 247)

- أشكال التفاعل الإجتماعي :
هناك عدة أشكال للتفاعل الإجتماعي ومنها:

1- التعاون:

يعتبر من أهم أشكال التفاعل الإجتماعي ويتضمن العمل المشترك بين أفراد الجماعة أو بين الجماعات وبعضها بقصد الوصول إلى اهداف مشتركة ويعيش الجميع على تبادل المنفعة وتحقق الامن النفسي فبالتعاون تقوى الجماعات والمجتمعات، وتشبع الحاجات وتحل المشكلات.

2- التنافس:

وفيه يحاول كلا من الأفراد الجماعات تحقيق الأهداف المنشودة عن طريق الندية أو الجهود المتعارضة، وقد تكون المنافسة شريفة لتحقيق الأفضل والأحسن والأجود، كما أنها قد تبنى على الغش والخداع والسلوك المضاد للآخرين.

3- التوافق:

التوافق يعني المرونة في التعامل والتوازن والحل الوسط ويعبر عن تقريب وجهات النظر بين الأفراد وبين الجماعات والعمل على إيجاد نوع من التوافق بين الأطراف المتنازعة. ويتضمن مثل هذا التفاعل الإجتماعي نوعاً من التضحية المتبادلة لإنهاء الصراع أو النزاع ويتدخل فيه أطراف للوساطة لتقريب وجهات النظر.

4- الصراع:

نزاع بين الأفراد أو الجماعات يتخلله شعور عدائي بين الأطراف المتصارعة أو المتنازعة مما قد يؤدي إلى التخاصم أو العداوة أو حتى إلى القتال. وكل هذه الأشكال تتضمن التأثير المتبادل لسلوك الجماعات الذي يتم عادة عن طريق الإتصال والتواصل سواء كان لفظي أو غير لفظي. (18: 247-248)

- مراحل التفاعل الإجتماعي:

قدم "حامد زهران" (2003) نموذجاً لتحليل عملية التفاعل الإجتماعي حيث قسم مراحل التفاعل الإجتماعي كما يلي:

- أ- المعلومات : أي الوصول إلى معلومات تساعد على التعرف على المواقف، أو المشكلات.
- ب- الرأي : أي تحديد نظام مشترك تقام في ضوءه الحلول المختلفة ويتم التوصل فيه إلى رأي.
- ج- المشورة: أي محاولة الأفراد لضبط الموقف عن طريق التأثير على بعضهم البعض.
- د- القرار: أي الوصول إلى قرار نهائي.
- هـ- الضبط: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة.
- و- التكامل : أي صيانة تكامل الجماعة.

- أنماط التفاعل الإجتماعي:

1- التفاعل الإجتماعي المحايد: الاسئلة:

ويتميزه الاسئلة الإستفهامية، وطلب المعلومات والإقتراحات والأراء.

2- التفاعل الإجتماعي المحايد: الاجابات:

وتتميزه المحاولات المتعددة للإجابة وإعطاء الرأي وتقديم الإيضاحات والتفسيرات.

3- التفاعل الإجتماعي الانفعالي: السلبي:

وتتميزه الإستجابات السلبية، والتعبيرات الدالة على الإعتراض، والدالة على التوتر والتفكك والإنسحاب.

4- التفاعل الإجتماعي الانفعالي: الإيجابي:

وتتميزه الإستجابات الإيجابية وتقديم المساعدة، وتشجيع الأفراد الآخرين وإدخال روح المرح للقاء على التوتر، والموافقة مع الأفراد الآخرين وإبداء ودعم التماسك. (18: 251-253)

- أبعاد التفاعل الإجتماعي:

قد وجد أن التفاعل الإجتماعي للأطفال يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية تعبر جميعا عن مجمل الأدوار والعلاقات الإجتماعية وهي:

1- الإقبال الإجتماعي :

يعنى إقبال الطفل على الآخرين، وتنمية وتدعيم نموه العقلي، وحرصه على التعاون معهم والإتصال بهم والتواجد وسطهم .

2- الإهتمام أو الإنشغال الإجتماعي:

يعنى الإنشغال بالآخرين والسرور لوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهدا على جذب إنتباههم وإهتمامهم نحوه ومشاركتهم إنفعاليا.

3- التواصل الإجتماعي:

ويعنى القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها والإتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الإجتماعي العام فى التعامل معهم ، وإستخدام الإشارات الإجتماعية المختلفة فى سبيل تحقيق الإتصال بهم والتواصل معهم (38: 34-35)

جدول (1) يوضح أنماط وفئات ومراحل التفاعل الإجتماعي

المراحل	الفئات	الأنماط
المعلومات	1- طلب معلومات والتعليمات والتكرار والايضاح والتأكيد	(2) التفاعل المحايد " الاسئلة " (7% من السلوك)
الرأي	2- طلب الراي (والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.	
المشورة	3- طلب المشورة والاقتراحات (والتوجيهات الطرق الممكنة للعمل والحل)	
المشورة	4- اعطاء المعلومات (والتعليمات، الاعداء، التوضيح، التأكيد) 5- ابداء الراي (التقييم، التحليل، التعبير عن المشاعر والرغبات) 6- اعطاء المشورة والاقتراحات (التوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل)	(3) التفاعل المحايد (الاجابات) (56% من السلوك)
القرار	7- المعارضة (الرفض، التمسك بالشكليات، عدم المساعدة)	(4) التفاعل "السلبى" (12% من السلوك)
الضبط	8- اظهار التوتر (طلب المساعدة، الانسحاب، من ميدان المناقشة)	
التكامل	9- اظهار التفكك (العدوان، التنافر، تأكيد الذات)	
التكامل	10- الموافقة (اظهار القبول، والفهم) 11- تخفيف التوتر (ادخال السرور والمرح، اظهار الرضا). 12- اظهار التماسك (التالف، تقديم العون، المكافاة)	(5) التفاعل "الإيجابي" (25 % من السلوك)

- أهمية التفاعل الإجتماعي فى الحياة اليومية:

هناك الكثير من الناس لديهم قدر كبير من المهارات الإجتماعية ولكنهم لا يستطيعون القيام بدور مفيد فى مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الإجتماعية المختلفة، ولكن نجد أن إتقان وتطبيق أساليب التفاعل الإجتماعي سيزيد من تفاعل البشر فى الحياة اليومية، كما أن أفضل الأماكن التى نجد فيها استخدام أساليب التفاعل الإجتماعي هي المدارس والجامعات .

ويشير "عادل عبد الله" (2002) نقلا عن "دونلاب وبيرس" *Dunlap & Pierce* (1999) أنه يمكن إلى حد كبير تحسين مستوى التفاعلات الإجتماعية ومدتها لدى الأطفال التوحيديين من خلال الإهتمام بتنمية مهاراتهم الإجتماعية، وكذلك تحسين التفاعلات الإجتماعية فى المواقف المنزلية والمدرسية والوظيفية والمجتمعية المعقدة، حيث هناك العديد من المشكلات الإجتماعية التى يواجهها الأطفال ذوي إعاقة التوحد أهمها: التفاعلات الإجتماعية. (39: 267)

لذلك نجد ان الدمج يزيد ويحقق عملية التفاعل والتواصل الإجتماعي بشكل أكبر، حيث ذكر "روبرت كوجل ولن كوجل" (2003) أن الدمج يوفر الكثير من التفاعلات الإجتماعية الإيجابية لدى الأطفال ذوي التوحد. (24: 129)

ثانيا: الدراسات المرتبطة

– دراسات تناولت المهارات الحركية والألعاب الشعبية:

أ – الدراسات العربية:

1- قامت غادة محمد يوسف (2010) (49) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج للألعاب الشعبية بنظامي الدمج والعزل على التفاعلات الإجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم" واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الألعاب الشعبية بنظامي الدمج والعزل على التفاعلات الإجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين التجريبيتين وتضمنت العينة (43) تلميذ من متلازمة داون و(12) تلميذ من الأسوياء، وكانت أهم الادوات المستخدمة مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة لعادل عبدالله، وأهم نتائج هذا البحث أن مجموعة الدمج تفوقت على مجموعة العزل في نسب التحسن لعناصر اللياقة البدنية والتفاعلات الإجتماعية.

2- قامت "سوسن حسني محمود" (2008) (34) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تربية حركية على تنمية التفاعل الإجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على التفاعل الإجتماعي والمهارات الحركية الأساسية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية وتضمنت العينة (40) تلميذا من الصف الثالث الإبتدائي، وكانت مدة البرنامج (10) أسابيع بواقع وحدتين في الإسبوع وزمن الدرس (45) ق، ومن أهم الإختبارات المستخدمة إختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح ومقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال لأماني عبد المقصود وإختبارات المهارات الحركية الأساسية لروبرت جونسون، وكانت من أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية التفاعل الإجتماعي وتنمية المهارات الحركية الأساسية.

3- قامت "نادية على عبد المعطي" (2007) (81) بدراسة بعنوان " برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركي والإبتكار الحركي لتلميذات المرحلة الإبتدائية"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير البرنامج التربية الحركية المقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركي والإبتكار الحركي، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتضمنت العينة (40) تلميذ، ومدة البرنامج ثلاثة شهور بواقع ثلاث أيام إسبوعيا واحتوى البرنامج على حركات إنتقالية وحركات غير إنتقالية، وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار روبرت جونسون *Robert Johnson* وإختبار بورديو *Burdue* للقدرات الإدراكية الحركية وإختبار ونن وبرك *Wannan Wyrick* للإبتكار الحركي، وكانت من أهم النتائج ان برنامج المقترح للتربية الحركية الذي طبق على المجموعة التجريبية في درس التربية الرياضية ذا تأثير إيجابي في تنمية المهارات الحركية الأساسية بصورة أفضل من البرنامج المتبع في درس التربية الرياضية.

4- قامت "إيمان النحاس حسن علي ومنال محمد سيد أحمد" (2005) (14) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح للرقص الحديث الألعاب الشعبية باستخدام الدمج في درس التربية

الرياضية على الإدراك الحركي ومفهوم الذات للأطفال المصابين بمتلازمة داون"، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير الرقص الحديث والألعاب الشعبية باستخدام أسلوب الدمج على الإدراك الحركي ومفهوم الذات للأطفال المصابين بمتلازمة داون، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة وتضمنت العينة (17) طفل من متلازمة داون، ومدة البرنامج (12) إسبوع بواقع ثلاث وحدات إسبوعياً، وأستخدمت الباحثتان مقياس الإدراك الحركي لبوردو *Burduo* ومقياس مفهوم الذات لحسام إسماعيل، ومن أهم النتائج أن برنامج التعبير الحركي باستخدام الدمج له تأثير إيجابي على الإدراك الحركي ومفهوم الذات.

5- قامت "هدى بسيوني إبراهيم" (2004) (87) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج للألعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير البرنامج المقترح للألعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الإجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتضمنت العينة (50) طفلاً من سن (4-6) سنوات، ومدة البرنامج ثلاثة شهور بواقع ثلاث أيام إسبوعياً، وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار رسم الرجل لجود انف *Good Enough* للذكاء، إستمارة المستوى الإقتصادي لمحمود منسي، وكانت من أهم النتائج ان برنامج الألعاب الشعبية المقترح أثبت تأثيره على المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الإجتماعية عن المجموعة الضابطة.

6- قامت كلا من "أميمة حسنين، منار شاهين" (2003) (11) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج ألعاب الجميز على بعض المهارات الحركية الأساسية واضطرابات الانتباه والتفاعلات الإجتماعية والسلوك الانسحابي للطفل التوحدي"، وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج ألعاب الجميز على بعض المهارات الحركية الأساسية واضطرابات الانتباه والتفاعلات الإجتماعية والسلوك الانسحابي للطفل التوحدي، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة وبلغ عدد العينة (8) أطفال، مصابين بالتوحد، وتتراوح اعمارهم ما بين (5: 9) سنوات، واستخدمت الباحثتان إختبارات المهارات الحركية الأساسية، وإختبار الانتباه للأطفال التوحديين، وإختبار السلوك الانسحابي، وإختبار التفاعلات الإجتماعية، وأظهرت أهم النتائج فاعلية البرنامج المقترح على تنمية جميع المهارات الحركية الأساسية عدا الوثب وتنمية التفاعلات الإجتماعية.

7- قامت "هالة فؤاد كمال" (2001) (84) بدراسة بعنوان "تصميم برنامج لتنمية السلوك الإجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحد"، واستهدفت تصميم برنامج لإكساب مهارات السلوك الإجتماعي للأطفال التوحديين وذلك من خلال أنشطة حركية وفنية وذهنية لتنمية المفاهيم اللغوية المختلفة والاتصال بالآخرين، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث (16) طفل وطفلة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (3-7) سنوات، وأشتمل البرنامج على أنشطة حركية تشمل ألعاب وقصص بسيطة، وأنشطة ذهنية تشمل المفاهيم المرتبطة بإدراك العلاقات المكانية (يمين - يسار) وأنشطة فنية وتشمل العرائس والموسيقى ومعرفة الألوان والأشكال واستخدمت الباحثة مقياس الاتصال اللغوي من إعداد الباحثة وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في تحسن مستوى الأداء المميز للطفل التوحدي في

السلوك الإجتماعي مع إرتفاع فى معدل الألفاظ الجديدة والمتنوعة ذات المقاطع المتعددة مع تحسن مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال اللعب والأنشطة الحركية.

8- قامت كلا من " أمال سيد مرسي ، مها العطار " (2000) (1) بدراسة بعنوان " تأثير الألعاب الشعبية على اللياقة الحركية وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الألعاب الشعبية على اللياقة الحركية وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا، وإستخدمنا المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتضمنت العينة 30 تلميذ من المرحلة الإعدادية (12-14) سنة، وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار اللياقة البدنية لمتوسطي الإعاقة الذهنية للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لإبراهيم قشقوش، وأسفرت أهم النتائج أن الألعاب الشعبية تسهم فى رفع اللياقة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا.

9- قامت " وهيب محمد لبيب " (1998) (91) بدراسة بعنوان " الألعاب الشعبية ودورها فى تنشئة الطفل فى المرحلة السنية من (6-12) " واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تمارسه الألعاب الشعبية فى عملية التنشئة الإجتماعية للطفل واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتضمنت عينة الدراسة عينة من الريف التقليدى (نزلة العارين) والريف المتحضر (القنايات)، واعتمد الباحث على اسلوب الجمع الميدانى كمصدر للحصول على المادة الفلكلورية (الألعاب الشعبية)، وكانت من أهم النتائج أن الألعاب الشعبية التى تمارس تلقائيا بين الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة تمثل النشاط الترويحى الإيجابي لهم، والأطفال الذين يرفضون يصابون بأمراض إجتماعية ونفسية وجسمية ويكونون أقل قدرة من غيرهم على التفاعل الإجتماعي.

10- قامت " أمال محمد يوسف " (1996) (3) : بدراسة بعنوان " تأثير برنامج مقترح لبعض الألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية واللياقة البدنية للصم والبكم " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج مقترح لبعض الألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية واللياقة البدنية للصم والبكم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتضمنت عينة الدراسة (70) تلميذة وتلميذ، وتراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار الذكاء لجودانف، ومقياس الإدراك الحركي لبوردو، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على القدرات الإدراكية والحركية واللياقة البدنية للصم والبكم.

11- قامت " ماجدة عقل صابر " (1993) (63) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج الألعاب الشعبية على مهارات النمو اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة " واستهدفت الدراسة التعرف على أثر النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة و تأثير الألعاب الشعبية على مهارات الاستماع والتحدث والتواصل اللفظي والمحصل اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتضمنت عينة الدراسة (30) طفل والعمر الزمني لهم ما بين (4-6) سنوات، وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار الذكاء لجودانف، ومقياس التكيف الشخصي والإجتماعي، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها مستوى مهارات النمو اللغوي

(الاستماع، التحدث، التواصل اللفظي، المحصول اللغوي) لدى أطفال المجموعة التجريبية بنين وبنات أعلى من المجموعة الضابطة.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- قام كلا من "تيري تود وجريج ريد" *Teri , T.& Greg, R.* (2006) (121) بدراسة استهدفت تأثير برنامج تدريبي يتضمن أنشطة طبيعية على تنمية المهارات الحركية والحد من السلوكيات المضطربة لدى عينة من التوحد، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتضمنت العينة مجموعة واحدة مكونة من (3) شباب توحيين، كما استخدم الباحثان لوحة المراقبة الذاتية لتسجيل بيانات عن عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج وأظهرت أهم النتائج أن أفراد التوحد لديهم ضعف في المهارات الحركية في أغلب الأحيان، والتدخلات التي استخدمت في البرنامج أدت إلى تنمية المهارات الحركية لدى أطفال التوحد وأدت إلى الحد من السلوكيات المضطربة لديهم.

2- قام "كارتر" *Carter* (2000) (95) بدراسة بعنوان "فاعلية مد الطفل التوحدي بالخيارات في الألعاب لتقليل السلوكيات المضطربة وتشجيع اللعب التفاعلي وزيادة مهارات اللغة لدى الأطفال التوحيين" واستهدفت الدراسة التقليل من السلوكيات المضطربة لدى الطفل التوحدي وزيادة اللعب التفاعلي الذي ينمي مهارات التفاعل الاجتماعي وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبلغ عدد العينة (3) أطفال توحد كمجموعة تجريبية ولديهم مشكلات سلوكية ونقص في اللعب التفاعلي ومهارات اللغة، وتم إتاحة الفرصة للأطفال لإختيار الألعاب المرغوبة أثناء التدخل لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات اللغة، وفي المقابل كان هناك مجموعة ضابطة مكونة من (3) أطفال لن تتح لهم فرصة الإختيار للألعاب حيث قام المعلمين بتحديد هذه الألعاب وأظهرت أهم النتائج إتاحة الفرصة لإختيار الألعاب يقلل من السلوكيات المضطربة ويحسن من مهارات اللغة.

3- قامت "مارجريت كريدون" *Creedon, Margaret* (2000) (98) بدراسة استهدفت تصميم برنامج لتحسين مهارات التداخل الاجتماعي للطفل التوحدي والتخلص من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة وبلغت العينة (21) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (4 - 9) سنوات وتضمن البرنامج عدد من الأنشطة (الحركية- والفنية- والاجتماعية- والألعاب) ومن أهم النتائج تحسن نشاطهم الاجتماعي كما أستطاع الأطفال تحديد السلوكيات غير المناسبة كما قاموا بمساعدة بعضهم البعض وتحسن لديهم التواصل الاجتماعي.

- دراسات تناولت دمج ذوي الإعاقة:

أ - الدراسات العربية:

1- قام " أحمد حامد الكومي" (2008) (6) بدراسة بعنوان "تأثير الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء على السلوك التوافقي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد"، وأستهدفت الدراسة تصميم برنامج لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد باستخدام دمج التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء والتعرف على تأثير البرنامج على السلوك التوافقي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وبلغ عدد العينة (12) تلميذ من المعاقين ذهنياً و(12) تلميذ من الأسوياء إناث وذكور، وأحتوى البرنامج على (10) وحدات تعليمية بواقع درسان في

الإسبوع وأستخدم الباحث مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية وإختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح وإختبارات بدنية ومهارية، وأسفرت النتائج إلى أن تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد من خلال أسلوب الدمج له تأثير إيجابي على متغيرات السلوك التوافقي لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً.

2- قامت "آمال محمد مرسي" (2006) (2) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تمرينات بالأدوات بنظامي الدمج والعزل على التفاعلات الإجتماعية وقلق الانفصال لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم"، وأستهدفت الدراسة تصميم برنامج تمرينات بالأدوات ومعرفة مدى تأثيره على التفاعلات الإجتماعية وقلق الانفصال لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد العينة (20) طفل وطفلة من متلازمة داون من (6-9) سنوات و(10) أطفال من الأسوياء من (4-6) سنوات، وكانت مدة البرنامج (12) إسبوع بواقع (3) وحدات في الإسبوع بدأت الوحدة ب(30) ق ثم تدرجت حتى وصلت إلى (50) ق، وأستخدمت الباحثة مقياس التفاعلات الإجتماعية لعادل عبدالله ومقياس قلق الانفصال لأطفال الروضة لميار سليمان، وأسفرت النتائج إلى أن برنامج التمرينات المقترح بنظامي الدمج والعزل له تأثيره الإيجابي على التفاعلات الإجتماعية وقلق الانفصال لدى الأطفال من متلازمة داون القابلين للتعلم.

3- قامت "فاطمة محمد عبد الباقي" (2005) (51) بدراسة بعنوان "أثر الدمج بين المعاقين ذهنياً والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب قوى وبرنامج إعلامي تربوي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنياً وإتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم"، وأستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير البرنامج على مهارات ألعاب القوى للتلاميذ المعاقين والأسوياء، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وبلغت العينة (39) تلميذ من الأسوياء و(9) تلاميذ من المعاقين ذهنياً، وكانت مدة البرنامج أربع شهور بواقع وحدتين في الأسبوع، ومن أهم الإختبارات إختبارات اللياقة البدنية والمهارية ومقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية ومقياس الإتجاهات نحو المعاقين لعبد المطلب القريطي، وأسفرت النتائج إلى أن الدمج بإستخدام مهارات ألعاب القوى له التأثير الإيجابي على المستوى البدني والمهاري للتلاميذ المعاقين ذهنياً وأقرانهم من الأسوياء.

4- قام "محمد إبراهيم عبد الحميد" (2003) (65) بدراسة بعنوان "دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي لديهم"، وأستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير الدمج على التوافق الشخصي والإجتماعي في مرحلة ما قبل المدرسة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وبلغت العينة (10) أطفال من الأسوياء و(10) تلاميذ من المتخلفين عقلياً بسيطى الإعاقه، وكانت مدة البرنامج (8) أسابيع بواقع (3) وحدات في الإسبوع، وأسفرت النتائج إلى أن دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأسوياء يزيد من تفكيرهم مع الحياة وزيادة جوانب النمو الحركي والمعرفي والعقلي واللغوي.

5- قامت "نهى يحيى ابراهيم" (2002) (83) بدراسة بعنوان "أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة"، وأستهدفت الدراسة

إلى التعرف على نتائج استخدام أسلوب الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطاً الإعاقة والأطفال الأسوياء على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأشمملت على 4 أطفال معاقين ذهنياً و5 أطفال أسوياء ، والأخرى ضابطة وأشمملت على 4 أطفال معاقين ذهنياً، وكانت مدة البرنامج (4) أسابيع بواقع (5) وحدات في الأسبوع، ومن أهم النتائج أن معدل تحسن أطفال المجموعة التجريبية أعلى من معدل التحسن بالنسبة للمجموعة الضابطة في جميع المهارات الأساسية في السباحة.

6- قامت سهير محمد شاشة (2001) (33) بدراسة بعنوان " فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا " ، وأستهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره على خفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتضمنت العينة (40) طفل تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية والعمر الزمني لهم يتراوح بين (9 :12) سنة ونسبة ذكائهم بين (55 :70) درجة وفترة البرنامج (3) شهور، والإختبارات المستخدمة مقياس السلوك التكيفي، إستمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي، وأهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى فى تنمية المهارات الإجتماعية وخفض الاضطرابات السلوكية .

7- قام عادل خضر ومايسة المفتي (1992) (36) : بدراسة بعنوان " ادماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفي" ، وأستهدفت الدراسة التعرف على أثر إدماج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتضمنت عينة الدراسة على (6) بنات والعمر الزمني لهم يتراوح بين (12 :19) سنة ونسبة ذكائهم بين (25:55) درجة وفترة البرنامج (3) شهور، وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار ستانفورد بيبية للذكاء وقياس السلوك التكيفي ومن أهم النتائج على الرغم من عدم وجود فروق بين القياس القبلي والبعدى لصالح السلوك التكيفي إلا أن الدراسة أظهرت أهمية إدماج الأطفال المعوقين فى المجرى التعليمي العام حيث لوحظ فى السلوك التفاعلى بين البنات الأسوياء والمتخلفات عقليا فى التقبل الإجتماعي وزاد مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى المتخلفات عقليا.

ب – الدراسات الأجنبية:

1- قامت "جينا ، انجيليكي *Gena & Angeliki* " (2006) (102) بدراسة بعنوان " أثر التشجيع والتدعيم الإجتماعي فى تأسيس علاقة إجتماعية مع الأقران أثناء الإندماج لأربعة أطفال مصابون بالتوحد فى مرحلة ما قبل المدرسة" وأستهدفت الدراسة التعرف على الإجراءات المدعمة بشكل قياسي التي قد تحسن من التفاعل الإجتماعي لأطفال التوحد بناء على ضمهم إلى فصول ما قبل المدرسة العادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ عدد العينة 4 أطفال مصابون بالتوحد وتم دمجهم فى فصل قبل المدرسة العادية، ومن أهم النتائج أن هناك إستجابة مناسبة لهؤلاء الأطفال المصابون بالتوحد أثناء التفاعل مع زملائهم فى فصل ما قبل المدرسة.

2- قامت "مارتين وآخرون *Martin et all* " (2004)(124) بدراسة أستهدفت الدراسة التعرف على إتجاهات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة مع اللاعبين الأسوياء في رياضة الكرة الناعمة وذلك من خلال إتجاهات اللاعبين والمدربين وأولياء الأمور تجاه الدمج في رياضة الكرة الناعمة، وبلغ عدد العينة (32) مدرب و (25) ولي أمر و(22) لاعب كرة ناعمة، ومن أهم النتائج وجود إتجاهات إيجابية تجاه تعديل اللوائح والقوانين المنظمة لرياضة الكرة الناعمة لتناسب ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك لعينة اللاعبين وأولياء الأمور ووجود معرصة شديدة تجاه تعديل اللوائح والقوانين المنظمة لرياضة الكرة الناعمة من المدربين.

3- قام " لورينزي وآخرون *Lorenzi, et all* " (2003)(125) بدراسة بعنوان "النشاط البدني للأطفال (ذوي/بدون) إعاقة ذهنية في فترات الراحة الشاملة" وأستهدفت الدراسة التعرف على مستويات النشاط البدني للأطفال (ذوي/بدون) إعاقة ذهنية خلال فترات الراحة المدمجة في المدرسة الإبتدائية، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (17) تلميذا من الأسوياء و(5) تلاميذ معاقين ذهنيا من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (9- 11) سنة، ومن أدوات البحث إستمارة ملاحظة النشاط البدني خلال فترة الراحة (16) ق وقياس قياس معدل نبض القلب، ومن أهم النتائج أن الدمج يؤدي إلى زيادة كمية النشاط البدني ومعدل نبض القلب لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

4- قام كلا من " بركن , تشارمر " *Berken & shermer* " (2001)(94): بدراسة استهدفت التعرف على أثر برنامج اجتماعي حركي يشتمل على تربية بدنية في صورة ألعاب ترفيهية إجتماعية لتلاميذ فصل مندمج للأطفال التوحديين مع الأصحاء، واستخدم المنهج التجريبي، وتضمنت العينة مجموعة واحد قوامها (6) أطفال توحديين مشتركين مع (20) طفل من الاصحاء وترأوت اعمارهم ما بين (6-12) سنة، ومن أهم النتائج إنخفاض ملحوظ في سلوكيات اللعب الملائم والأداء المميز للطفل التوحدي، وكان هناك تحسن في التواصل الإجتماعي من خلال الأنشطة التنافسية وقد حدث تطور ملحوظ في إتقان الأداء الحركي لبعض مهارات الإلتقاط والضرب والرمي لدى الأطفال التوحديين.

5- قام "كروتى ميستونين *Kroteey Mustonen*" (2000)(108) بدراسة استهدفت دمج الأطفال التوحديين وسط نشاط بدني وترفيهي ومعرفة مدى التغير في المهارات الإجتماعية والتكيفية والسلوكيات النمطية لديهم، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة قوامها طفلين مصابين بدرجة شديدة من مرض التوحد عمر كل منهما (7، 10) سنوات وتم دمجهم مع (6) أطفال أصحاء. ومن أهم النتائج وجود زيادة إيجابية في السلوكيات الملائمة وإنخفاض في السلوكيات الغير الملائمة لصالح القياس البعدي، كما وجد إنخفاض ملحوظ في السلوكيات النمطية للأطفال التوحديين إلا أن الفترة الزمنية لهذا الإنخفاض كانت مؤقتة وبدأت في الارتفاع بعد (90ق) من التمرين، كذلك حدث تحسن في مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي لصالح القياس البعدي.

6- قام "ماك وآخرون : *Mac cabe H , et al* " (1999م) (109) : بدراسة بعنوان " فعالية اللعب الجماعي لدى الأطفال المعاقين نمائيا على المستوى المعرفي ونمو اللغة في

نظامي العزل والدمج"، وأستهدفت الدراسة فحص فعالية اللعب الجماعي لدى الأطفال المعاقين على المستوى المعرفي ونمو اللغة في نظامي العزل والدمج، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتضمنت العينة على (24) طفل في سن ما قبل المدرسة، وأهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة الدمج في الأداء اللغوي والإجتماعي، وأما الأداء المعرفي فلم يظهر فروق في حين وجد تأثير دال لنوع اللعب على المستوى المعرفي.

7- قام " رويرز *Roeyesr* " (1996) (115) بدراسة بعنوان "أثر الدمج بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الأسوياء على تفاعلهم الإجتماعي"، استهدفت الدراسة تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال التوحديين عن طريق الدمج مع الأسوياء، واستخدم المنهج التجريبي، وتضمنت العينة مجموعتين إحداهما ضابطة بلغ قوامها 48 طفل من الأطفال الأسوياء ولم يطبق عليهم البرنامج العلاجي ومجموعة تجريبية قوامها (7) أطفال من التوحديين تلقوا برنامج العلاج بالدمج مع الأطفال الإساءة، حيث تضمن البرنامج توفير وتنظيم فرص للتعامل بينهم خلال اللعب، وتوصلت النتائج إلى تحسين في السلوك الإجتماعي للأطفال المجموعة التجريبية التي اشترك أفرادها في التفاعل مع الأطفال الأسوياء.

8- قام كلا من "ماجوس وآخرون *Magnus H et al*" (1994) (110) : بدراسة بعنوان "فعالية دمج الطفل في المدرسة والمنزل والمجتمع"، وأستهدفت الدراسة التعرف على فعالية دمج الطفل في المدرسة والمنزل والمجتمع، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتضمنت العينة (25) من الآباء والعمر الزمني لهم (21) سنة والإختبارات المستخدمة إستمارة إستبيان للآباء عن الدمج في المنزل والمدرسة والمجتمع، كذلك إستمارة السلوك للآباء من قبل الآباء، وأهم النتائج وجود تأثير إيجابي لإندماج الآباء المتخلفين عقلياً بعد الدمج في مهارات (التواصل - التعبير عن الاعتزاز بالنفس - تقدير الذات).

9- قام "كورمانى *Cormany*" (1994) (97) بدراسة بعنوان " فعالية الدمج للأطفال المعاقين والعاديين " وأستهدفت الدراسة التعرف على أثر فعالية برنامج الدمج للأطفال المعاقين واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتضمنت العينة (7) أطفال والعمر الزمني لهم يتراوح بين (10- 13) سنة، وقطرة البرنامج (3) شهور، وأهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للمعوقين في كل من الدرجة اللغوية والانفعالية والإجتماعية.

10- قام كلا من "كينتر ، كيري *Center & cirry* " (1993) (96): بدراسة بعنوان "أثر الدمج على التحصيل الأكاديمي والإجتماعي" وأستهدفت الدراسة التعرف على أثر الدمج على التحصيل الأكاديمي والإجتماعي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتضمنت العينة (13) طفل، وأهم النتائج تحسن الطلاب ذوي الإعاقة المندمجين في مهارات التعبير اللغوي والرياضيات ومهارات قضاء الوقت في اللعب مع أقرانهم الغير معاقين أكثر من المجموعة المنعزلة، كما أنها لم تظهر تأثيراً سلبياً على الأطفال الغير معاقين .

11- قام كلا من "رونج ونابوزوكا *Ronning & Nabuzoka* " (1993) (113) : بدراسة بعنوان " أثر الدمج في زيادة التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في زامبيا " وأستهدفت الدراسة التعرف على أثر الدمج في زيادة التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في زامبيا، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتضمنت العينة (8)

أطفال، وفترة البرنامج (6) أسابيع، والإختبارات المستخدمة إستمارة ملاحظة يحررها المعلم يوميا وأهم النتائج وجود فروق دالة فى التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بعد التدريب حيث تحسنت مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بعد التدريب بالإضافة إلى المبادرة واستمرار ممارسة مهارات التفاعل الإجتماعي .

التعليق على الدراسات المرتبطة:

بعد استعراض الدراسات المرتبطة توصلت الباحثة إلى:

أ- أهم الملاحظات:

- 1- عدم وجود دراسات عربية تناولت دمج الأطفال من ذوي التوحد مع الأطفال الغير معاقين.
- 2- عدم وجود دراسات عربية أو اجنبية تناولت الألعاب الشعبية ومهارات التعبير الحركي مع الأطفال من ذوي التوحد.
- 3- أسهمت الدراسات التي تناولت الدمج والمهارات الحركية في تحسين مستوى التفاعل الإجتماعي.
- 4- تمت الدراسات في الفترة الزمنية من (1992-2010).
- 5- استخدام المنهج التجريبي في معظم الدراسات.
- 6- تنوع العينات لهذه الدراسات فمنهم (ذوي إعاقة ذهنية، صم وبكم، أطفال المرحلة الابتدائية وماقبل المدرسة من الغير معاقين، ذوي إعاقة التوحد)
- 7- اتفقت هذه الدراسات إلى حد كبير على أن أكثر المشاكل للطفل ذوي التوحد هي القصور في التفاعل الإجتماعي.

ب- الاستفادة من الدراسات:

أفادت الدراسات المرتبطة الباحثة في:

- 1- اختيار موضوع البحث، حيث لم يتسن لها الحصول على دراسات استخدمت الألعاب الشعبية والمهارات الحركية للتعبير الحركي من خلال الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين.
- 2- تحديد منهجية البحث والخطوات الصحيحة والملائمة لطبيعة البحث.
- 3- وضع أفضل تصميم وتقسيم زمني للبرنامج المقترح.
- 4- التعرف على أهم المقاييس التي تم إستخدامها لجميع البيانات الخاصة بالدراسة.
- 5- التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال ذوي التوحد وكذلك أهم الاسس التي يجب مراعاتها أثناء تدريبهم.

الفصل الثالث

خطة وإجراءات البحث

خطة البحث

أولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: الدراسة الإستطلاعية

إجراءات البحث

أولاً: القياس القبلي

ثانياً: تطبيق البرنامج المقترح

ثالثاً: القياس البعدي

رابعاً: المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث - خطة وإجراءات البحث

- خطة البحث

أولاً: منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين مجموعة مدمجة ومجموعة غير مدمجة، وإجراء القياس القبلي والبعدي لكل منهما.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع البحث من الأطفال ذوي إعاقة التوحد المسجلين بمركز رؤية للتوحد بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية من سن (6-10) سنوات وبلغ عددهم (50) طفلاً، والأطفال الغير معاقين المسجلين بمدرسة طارق بن زياد بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية من سن (6-10) سنوات وبلغ عددهم (132) طفلاً.

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وكان قوامها (19) طفلاً من ذوي التوحد، تم سحب (5) أطفال كعينة إستطلاعية وتم إستبعاد (3) أطفال لعدم التزامهم بالحضور، فأصبحت عينة البحث مكونة من (11) طفلاً من ذوي التوحد.

أما الأطفال الغير معاقين فكانت عينة البحث مكونة من (12) طفلاً، تم سحب (5) أطفال كعينة إستطلاعية، وتم إستبعاد (1) طفلاً لعدم إلتزامه بالحضور، فأصبح عدد العينة (6) أطفال من الغير معاقين مرفق (6).

ويرجع سبب قلة عدد عينة البحث إلى الآتي:

- الأطفال ذوي التوحد:

- 1 تم إستبعاد الأطفال التي تصل نسبة إعاقة التوحد لديهم إلى (مرتفع جداً، مرتفع، فوق المتوسط، متوسط) حسب مقياس جيليام للتوحد وعددهم (15) طفلاً.
- 2 تم إستبعاد الأطفال التي توجد لديهم إعاقات مصاحبة لإعاقة التوحد وعددهم (7) أطفال.
- 3 تم إستبعاد الإناث لأنهم تزيد لديهم نسبة إعاقة التوحد عن الذكور وعددهم (9) إناث، لذلك فضل أن تكون العينة كلها ذكور.

- الأطفال الغير معاقين:

- رفض بعض أولياء الأمور من دمج أبنائهم مع أطفال ذوي إعاقة وعددهم (11) طفلاً.
- إستبعاد الأطفال الذين توجد منازلهم بعيداً عن مركز التوحد وعددهم (7) أطفال.

- شروط إختيار العينة:

- الأطفال ذوي التوحد:

- 1- أن تتوافر فيهم شروط القابلين للدمج وهي:
أ- أن يكون قادر على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

- ب- أن يكون من نفس سكان المنطقة المحيطة بمكان الدمج أو تتوفر له وسيلة مواصلات آمنة.
- ج- أن يتم إختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدراته على مسايرة البرنامج المعطى والتكيف معه.
- د- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.
- هـ - أن يكون قادر على التعلم في مجموعات كبيرة.(32: 210، 211)
- 2- السن من (6-10) سنوات من الذكور.
- 3- مستوى الذكاء من(55-75) درجة.
- 4- فئة أقل من متوسط ومنخفض حسب تقدير جيليام للتوحد.
- تم إجراء التجانس بين الأطفال من ذوي التوحد في متغيرات (السن – الطول – الوزن – مستوى الذكاء)، كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما (6) أطفال في المجموعة المدمجة والأخرى (5) أطفال في المجموعة الغير مدمجة.

- الأطفال الغير معاقين:

- 1- السن من(6-10) سنوات من الذكور.
- 2- مستوى الذكاء من(90-115) درجة.
- تم إجراء التجانس بين الأطفال الغير معاقين في متغيرات (السن – الطول – الوزن – مستوى الذكاء).
- وتم ضم الأطفال الغير معاقين وقوامهم (6) أطفال إلى المجموعة التجريبية للأطفال ذوي التوحد وقوامهم (6) أطفال ليصبح عددهم (12) طفل (المجموعة التجريبية المدمجة)، اما المجموعة التجريبية الأخرى قوامهم (5) أطفال من ذوي التوحد (المجموعة التجريبية الغير مدمجة).

جدول(2)
تصنيف مجتمع البحث

عينة البحث الأساسية		الأطفال المستبعدين ن	العينة الإستطلاعية		العينة العمدية		العدد الكلي		
المجموعة مدمجة	المجموعة الغير المدمجة		الغير معاقين ن	ذوي التوحد د	الغير معاقين ن	ذوي التوحد د	الغير معاقين ن	ذوي التوحد د	
(6) من ذوي التوحد	(6) من الغير معاقين	(3) من ذوي التوحد	(1) من الغير معاقين	(5)	(5)	(12)	(19)	() 132 ()	(50)

وقد قامت الباحثة بالتأكد على إعتدالية البحث في المتغيرات التي تم إختيارها وتحديدها بعد الرجوع إلى الدراسات المرتبطة والمراجع العلمية ورأي الخبراء مرفق(4) على البحث، والمتغيرات هي:

- المتغيرات الانثروبومترية (العمر الزمني- الطول- الوزن)
- مستوى الذكاء.
- متغيرات التفاعل الإجتماعي (الاقبال الإجتماعي – الاهتمام الإجتماعي – التواصل الإجتماعي).
- متغيرات المهارات الحركية وهي:
 - 1- المشي
 - 2- الجري
 - 3- الوثب
 - 4- المرجحة
 - 5- الارتداد
 - 6- التكور والمد

- تجانس العينة:

جدول(3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات(السن والطول والوزن ومستوى الذكاء ونسبة التوحد) للأطفال ذوي التوحد (ن=11)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الالتواء
السن	سنة	7,72	1,42	0,074
الطول	سم	104,09	3,95	-0,308
الوزن	كم	25,54	4,37	-1,29
الذكاء	درجة	69,18	2,54	0,719
نسبة التوحد	%	81,81	9,07	,457

يتضح من جدول (3) انه انحصر معامل الإلتواء ما بين (+3، -3) من المتغيرات الاتية (السن – الطول – الوزن – نسبة الذكاء –نسبة التوحد) مما يدل على إعتدالية البيانات وأنها تقع تحت المنحنى الإعتدالي الدال على تجانس العينة.

جدول (4)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات (السن والطول والوزن
ومستوى الذكاء) للأطفال الغير معاقين

(ن=6)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الإلتواء
السن	سنة	9,6	0,631	0,475
الطول	سم	109,83	4,87	0,548
الوزن	كم	29,16	1,72	0,026
الذكاء	درجة	101,0	9,18	0,476

يتضح من جدول (4) أنه انحصر معامل الإلتواء ما بين (3-، 3+) من المتغيرات الآتية (السن –
الطول – الوزن – نسبة الذكاء) مما يدل على إعتدالية البيانات وأنها تقع تحت المنحنى الإعتدالي
الدال على تجانس العينة قبل تطبيق البرنامج.

- تكافؤ العينة:

جدول (5)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة في القياس القبلي لدى الأطفال
ذوي التوحد في قياس المهارات الحركية

(ن1 ، ن2 = 11)

قيمة (ت)	الغير مدمجة =5		الدمجة = 6		المهارة
	ع	م	ع	م	
0,536	1,34	3,40	1,32	3,83	المشي على أطراف الاصابع
0,508	1,34	4,40	1,26	4,0	المشي على العقبين
1,06	0,836	2,80	0,816	3,33	المشي الجانبي
0,804	1,0	4,0	1,04	3,50	المشي الجانبي المتقاطع
0,541	1,0	3,0	1,03	3,33	المشي مع ثني الركبتين اماما عاليا
0,911	0,836	3,80	1,03	3,33	المشي مع ثني الركبتين خلفا
0,018	6,22	21,40	5,95	21,33	الدرجة الكلية
2,15	0,894	7,60	0,983	8,83	الجري مع ثني الركبتين اماما عاليا
0,874	0,547	8,4	0,983	8,83	الجري مع ثني الركبتين خلفا
1,57	1,41	16,0	1,96	17,66	الدرجة الكلية
1,14	2,44	7,0	1,36	8,33	الوثب مع ثني وفرد الركبتين
0,498	2,28	7,20	1,94	7,83	الوثب مع اختلاف الاتجاهات
0,508	1,67	5,60	0,894	6,0	الوثب مع الدوران
0,802	6,34	19,80	3,25	22,16	الدرجة الكلية
0,796	1,64	14,20	1,67	15,0	مرجحة الذراعين

2,20	1,67	12,60	1,72	10,16	مرجحة الرجلين
0,874	3,27	26,80	2,92	25,16	الدرجة الكلية
0,486	5,67	26,20	4,80	24,66	الارتداد
0,597	3,11	18,80	1,94	13,16	التكور
0,597	3,11	18,80	1,94	13,16	المد
0,597	6,22	37,60	3,88	26,33	الدرجة الكلية

* قيمة (ت) الجدولية = (2,23)

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في قياس المهارات الحركية وكذلك الدرجة الكلية في القياس القبلي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في القياس القبلي لدى الأطفال ذوي التوحد في قياس التفاعل الاجتماعي

(ن = 11)

قيمة (ت)	الغير مدمجة=5		الدمجة = 6		الأبعاد
	ع	م	ع	م	
2,04	3,96	11,80	1,36	12,33	الإقبال الاجتماعي
1,66	1,51	10,40	2,50	14,33	الإهتمام الاجتماعي
2,10	2,38	9,20	2,58	11,50	التواصل الاجتماعي
1,18	6,76	31,40	5,63	38,16	الدرجة الكلية

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,5) = (2,23)

يتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين للأطفال ذوي التوحد في قياس أبعاد التفاعل الاجتماعي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التطبيق .

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

بعد الإطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث والإستعانة برأي الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية ومجال ذوي الإعاقة، قامت الباحثة بتحديد الأدوات والأجهزة والإختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث على النحو التالي:

1- الأدوات والأجهزة:

- رستاميتير لقياس الطول مقدرًا بالسنتيمتر
- ميزان طبي لقياس الوزن مقدرًا بالكيلوجرام
- *Lab top* لإستخدام الموسيقى أثناء تطبيق البرنامج

- كاميرا فيديو
- بالونات
- كرات باحجام مختلفة (كبيرة ، متوسطة ، صغيرة ، كور بينج بونج)
- أحبال ملونة
- مشابك ملونة
- سلال
- أطواق بلاستيك كبيرة
- حلقات من الورق المقوى
- فوم ملون
- عصي (طويلة وقصيرة)
- لوحات بها رسومات
- شرايط ستان
- أكياس حبوب
- كراسي
- رباط عين
- شجرة مجسمة
- شخايل

2- المقاييس:

أ- مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل مرفق (7):

اعد هذا المقياس "عادل عبدالله" (2008) وهو يقيس مستوى العلاقات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل، وتم اعداد هذا المقياس كي يستخدم مع الأطفال ذوي الإعاقة وخاصة الطفل ذوي التوحد، وايضا يستخدم مع الأطفال الغير معاقين، ويتكون هذا المقياس من (32) عبارة يجيب عنها الوالد أو المعلم بـ (نعم- احيانا- مطلقا) منهم (20) عبارة ايجابية وتحصل على درجات(2- 1- صفر) وعدد (12) عبارة سلبية وتحصل على درجات(صفر- 1- 2) ويتم توزيع العبارات الكلية للمقياس على ثلاثة محاور (الاقبال الإجتماعي- الاهتمام الإجتماعي- التواصل الإجتماعي) ويحصل المفحوص على درجة مستقلة في كل محور، كما يحصل أيضا على درجة كلية في المقياس وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالي للتفاعلات الإجتماعية والعكس صحيح. (37)

المعاملات العلمية لمقياس التفاعلات الاجتماعية:

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" $Alpha\ Cronbach$ وذلك على العينة الإستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأصلية وبلغ قوامها (10) أطفال (5) ذوي توحد و(5) غير معاقين، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

جدول (7)

معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس

(ن=10)

عدد عبارات الجزء الأول	عدد عبارات الجزء الثاني	معامل ألفا للجزء الأول	معامل ألفا للجزء الثاني	معامل جتمان	معامل الارتباط بين الجزئين
16	16	,7179	,9007	,7847	,8619

قيمة (ر) الجدولية=(,632)

يتضح من جدول (7) ان معامل ألفا للجزء الأول من عبارات المقياس (7179)، ومعامل ألفا للجزء الثاني من عبارات المقياس (9007)، ومعامل الارتباط بين الجزئين (8619)، وهذه قيم مرضية لقبول ثبات المقياس.

- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق الإتساق الداخلي، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

جدول (8)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن = 10)

الأبعاد	الإقبال الإجتماعي	الإهتمام الإجتماعي	التواصل الإجتماعي
معامل الارتباط	,846	,682	,890

قيمة (ر) الجدولية = (632)

يتضح من جدول (8) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على مدى صدق الأبعاد للمقياس وأنه صالح للتطبيق.

ب- مقياس الذكاء لستانفورد بينية:

أعد هذا المقياس "لويس كامل ملكيه" (1998) نقلاً عن "بينيه" "Binet" لقياس مستوى الذكاء للأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الغير معاقين، ويتكون المقياس من (4) مجالات وكل مجال يحتوي على ثلاث أو أربع إختبارات كالتالي:

1- الإستدلال اللفظي:

إختبار المفردات وتحديد المسار - إختبار الفهم - إختبار السخافات - إختبار العلاقات اللفظية.

2- الإستدلال المجرد البصري:

إختبار تحليل النمط - إختبار النسخ - إختبار المصفوفات - إختبار ثني وقطع الورق.

3- الإستدلال الكمي:

الإختبار الكمي - إختبار سلاسل الأعداد - إختبار بناء المعادلات.

4- الذاكرة قصيرة المدى:

إختبار تذكر نمط الخرز - إختبار تذكر الجمل - إختبار تذكر الأرقام - إختبار تذكر الموضوعات.

(59)

ج- مقياس جيليام لتشخيص التوحدية مرفق (8):

أعد هذا المقياس "محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة علي" (2004) نقلاً عن "جيمس جيليام" "Gems Gilliam" ويستخدم هذا المقياس لتقييم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 3- 22 عاماً، والذين يعانون من مشكلات سلوكية حادة، والغرض منه مساعدة المتخصصين على تشخيص إعاقة التوحد.

ويتكون المقياس من أربعة أبعاد فرعية تصف سلوكيات محددة وملحوظة ويقاس كل بعد من الأبعاد عن طريق (14) بنداً، والأبعاد الأربعة هي:

3- السلوكيات النمطية.

4- التواصل.

- 5- التفاعل الإجتماعي.
6- الاضطرابات النمائية. (71)

د- إستمارة المهارات الحركية للتعبير الحركي مرفق (9):

أعدت الباحثة إستمارة خاصة بالمهارات الحركية للتعبير الحركي وتم عرضها على الخبراء لأخذ آرائهم، وقد إشملت الإستمارة على المهارات التالية:

- 1- المشي
- 2- الجري
- 3- الوثب
- 4- الحجل
- 5- الدوران
- 6- المرجحة
- 7- التكور والمد
- 8- خطوة الفجوة

هـ- إستمارة تقييم المهارات الحركية مرفق (10):

أعدت الباحثة إستمارة لتقييم المهارات الحركية المختارة الخاصة بالتعبير الحركي وذلك من خلال تشكيل لجنة مكونة من ثلاث أساتذة من الخبراء.

و- وصف مركز رؤية التوحد:

يقدم مركز التوحد خدمات تعليمية وتربوية وترويحية وعلاجية للأطفال ذوي إعاقة التوحد بجانب إعاقات أخرى مثل (صعوبات التعلم – متلازمة داون – ذوي الإعاقة الذهنية – ذوي الإعاقة الحركية - علاج تأخر الكلام).

رابعاً: الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية بتاريخ (11، 12، 13/2/2010) على عينة مكونة من (10) أطفال منهم (5) أطفال ذوي توحد بمركز رؤية للتوحد بالقليوبية و(5) أطفال من الغير معاقين بمدرسة طارق بن زياد بالقليوبية من خارج عينة البحث، وقد إستهدفت الدراسة الآتي:

- 1- التأكد من مناسبة البرنامج المقترح لعينة البحث.
 - 2- التعرف على المشكلات التي قد تعوق تطبيق البرنامج وإيجاد حلول لها.
 - 3- التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات المستخدمة ومكان التطبيق.
 - 4- التأكد من تفهم المساعدين لأدوارهم وأيضاً التأكد على تفهمهم لأهداف البرنامج المقترح وتوجيه الأطفال بالطريقة المناسبة.
- وقد تم تطبيق البرنامج المقترح فوق سطح مركز التوحد وذلك بعد تجهيزه وتأمينه.

- إختيار المساعدين:

إستعانت الباحثة بعدد (5) من مدرسي التربية الخاصة والتربية الرياضية وأخصائيين التوحد، مرفق (5) وذلك لخبراتهم السابقة في التعامل مع الأطفال ذوي إعاقة التوحد وتفهمهم لإحتياجاتهم وقدراتهم، كما تم إطلاعهم على أهداف البحث وتدريبهم على البرنامج وتعريف كل مساعد بدوره أثناء التطبيق.

- برنامج التعبير الحركي المقترح:

بعد الرجوع للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة والإسترشاد برأي الأساتذة الخبراء مرفق (4) في المجال تم وضع برنامج التعبير الحركي من قبل الباحثة ثم عرضه على السادة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الرياضية ومجال ذوي الإعاقة وخاصة ذوي التوحد، وقد راعت الباحثة أن تتسم المهارات الحركية والألعاب الشعبية بسهولة التنفيذ بجانب تنوعها وذلك للإثارة والتشويق والإندماج مع الآخرين بغرض تنمية التفاعل الإجتماعي، وكذلك إستخدام الموسيقى التي تستثير دوافع الأطفال ذوي التوحد والغير معاقين للحركة والتفاعل مع بعضهم البعض ، وبعد إجراء التعديلات تم تطبيق البرنامج في صورته النهائية مرفق (12).

- أسس وضع البرنامج:

1- أهداف البرنامج:

- أ- دمج الأطفال ذوي التوحد في المجتمع.
- ب- إكتساب بعض المهارات الحركية الخاصة بالتعبير الحركي.
- ج- تحسين مستوى التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد.

وتم مراعاة النقاط التالية عند تصميم وتطبيق البرنامج:

- أن يكون إختيار مكان تطبيق البرنامج مناسب وخالي من المثيرات المحيطة.
- إبعاد الأشياء التي تسبب تشتيت إنتباه الأطفال وتحد من تركيزهم في النشاط الممارس.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج وأيضا للأدوات المستخدمة.
- أن يحتوي البرنامج على بعض المهارات الحركية والألعاب الشعبية التي تعمل على تنمية التفاعلات الإجتماعية بين ذوي التوحد والغير معاقين.
- مراعاة التنوع في إختيار الألعاب الشعبية لتلافي الشعور بالملل.
- إستخدام الموسيقى كحافز إيجابي لضمان إستمرارية الأداء وعدم الشعور بالملل.
- التدرج من السهل للصعب في إعطاء المهارات الحركية والألعاب الشعبية كما تم مراعاة التدرج أيضا في تزايد وقت الوحدة حيث بدأ البرنامج بـ(30) ق في الوحدة وأنتهى بـ(40) ق في الوحدة.
- أن يعمل محتوى كل وحدة على تحقيق الأهداف المحددة لهذا البحث مع مراعاة السمات الخاصة بالطفل ذوي التوحد وطرق التواصل معه.
- تناسب محتوى البرنامج مع إستعدادات وقدرات وميول عينة البحث (ذوي التوحد- الغير معاقين).
- تناسب المهارات الحركية والألعاب الشعبية المختارة لسن وقدرات وخصائص عينة البحث وأن تتسم بعدم خطورتها.
- توزيع مجموعة الدمج إلى مجموعات ثنائية تشتمل كل مجموعة على طفل ذوي توحد وطفل غير معاق، مع تبادل الدور القيادي أثناء العمل الثنائي.
- إختيار أفضل مجموعة ثنائية ومكافأتهم على التعاون فيما بينهم
- إستشارة الطفل ذوي التوحد لأداء المهارة عن طريق تقليد أداء الطفل الغير معاق.

- حث الطفل الغير معاق على تقديم المساعدة للطفل ذوي التوحد عند الحاجة وتشجيعهم عليها.
- السماح بعمل حوارات بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الغير معاقين قبل وبعد وقت الوحدة.
- قيام الباحثة بالإشتراك مع الأطفال في اللعب كحافز للاداء.
- تقديم المهارات الحركية والألعاب الشعبية بصورة بسيطة.
- مراعاة تحديد اسلوب الإتصال مع الطفل ذوي التوحد بحيث يتم تقليل التعليمات أثناء الأداء، وتوحيد اللفظ الموجه إليه مثل (أعلى أو فوق)، حيث أثبتت الأبحاث أن هذا الاسلوب ساعد على إندماج هؤلاء الأطفال داخل بيئتهم الإجتماعية.
- تصحيح الأخطاء فرديا لكل طفل.
- تذكير الأطفال الغير معاقين بإمكانيات الأطفال ذوي التوحد والإستماع إلى إستفساراتهم وملاحظتهم بعد الإنتهاء من كل وحدة.
- تدريب المساعدين على كل ما يخص تطبيق البرنامج سواء كان (محتوى البرنامج - المقاييس المستخدمة - الأدوات المستخدمة).

2- الإعداد للبرنامج:

أ- إختيار محتوى البرنامج:

تم تدريب الباحثة على التعامل مع الأطفال من ذوي التوحد وذلك بالتردد على المركز والعمل التطوعي فيه لمدة (3) أشهر من الفترة 2009/7/9 إلى 2009/9/3 وهذا بهدف تعود الأطفال ذوي التوحد على وجود الباحثة في المكان والتعرف على ما يناسب تلك الأطفال لتصميم البرنامج المقترح، حيث كانت تهدف هذه الفترة إلى التالي:

- 1- ملاحظة اسلوب الأطفال.
- 2- ملاحظة كيفية التعامل معهم من قبل المدرسين.
- 3- التعرف على ما يتم إعطاه للأطفال ذوي التوحد سواء كان (اكاديمي- تربوي- ترويجي).
- 4- التعرف على المستوى الحركي لدى الأطفال ذوي التوحد.
- 5- تفاعل الباحثة مع الأطفال ذوي التوحد من خلال (السلام- السؤال عن الإسم- محاولة إقامة حوار بسيط).
- 6- التدرج في إعطاء بعض المهارات الحركية والألعاب الشعبية.
- 7- ملاحظة مدى إستجابتهم وحبهم للمهارات الحركية والألعاب الشعبية.
- 8- تطبيق إحدى وحدات البرنامج وذلك للإستبعاد والتعديل في محتوى البرنامج بما يتناسب مع طبيعة العمل مع طفل ذوي التوحد.

ب- التجهيز للدمج:

وقد تم مقابلة الأطفال الغير معاقين وقامت الباحثة بعمل عدة لقاءات معهم حيث إستهدفت هذه اللقاءات التالي:

- 1- معرفة الأطفال الغير معاقين بالمعنى العام للإعاقة ثم معرفتهم بمعنى إعاقة التوحد.
- 2- معرفة الأطفال الغير معاقين بإمكانيات وقدرات الأطفال ذوي التوحد

3- التقرب بين الأطفال الغير معاقين والأطفال ذوي التوحد من خلال عدة لقاءات وإقامة أنشطة ترفيهية تحت الأطفال الغير معاقين على التعرف على الأطفال ذوي التوحد وكيفية التعامل واللعب معهم وتفهمهم.

إجراءات البحث:

أولاً: القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لمجموعات البحث من يوم الأحد الموافق 2010/2/14 حتى يوم السبت الموافق 2010/2/20 ، وقد تم قياس التالي:

5- القياس القبلي لمقياس التفاعلات الإجتماعية والقياسات الانثروبومترية يوم الأحد الموافق 2010/2/14

6- قياس نسبة التوحد يوم الإثنين الموافق 2010/2/15

7- القياس القبلي للمهارات الحركية الخاصة بالتعبير الحركي يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 2010/2/17، 16

8- قياس مستوى الذكاء يومي الخميس والسبت الموافق 18، 2010/2/20 وفي اثناء هذه القياسات تم اختيار المساعدين وتعريفهم بأدوارهم عند التطبيق.

ثانياً: تطبيق البرنامج المقترح:

1- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج يوم الأحد الموافق 2010/2/21 وتم الإنتهاء من التطبيق يوم الإثنين الموافق 2010/5/16 حيث إستغرق تنفيذ البرنامج ثلاثة اشهر بواقع (36) وحدة وتم التطبيق لمدة (12) إسبوع بواقع (3) أيام في الإسبوع (الأحد ، الإثنين ، الخميس)، وفي بداية البرنامج بدأت الوحدات بزمن قدره (30) ق ثم تزايدت الفترة تدريجياً حتى وصل زمن الوحدة في نهاية البرنامج إلى (40) ق. وكانت تبدأ المجموعة التجريبية المدمجة من الساعة 2,40: أما المجموع التجريبية الغير مدمجة فكانت تبدأ من الساعة 3 : 3,40.

2- بعد الإتفاق مع الجهات المسؤولة عن طريق جوابات المخاطبة. مرفق(1)، مرفق (2) ، مرفق (3) كان يتم أخذ الأطفال الغير معاقين من المدرسة بعد الإنتهاء من اليوم الدراسي ونقلهم إلى مركز رؤية للتوحد وذلك لتطبيق البرنامج داخل المركز.

ملاحظات أثناء التطبيق:

1- مع بداية تطبيق البرنامج لاحظت الباحثة أن بعض أطفال ذوي التوحد كانوا في معظم أوقات الوحدة يتركوا الزميل ويبتعدوا عن مكان اللعب ولكن بعد أول وحدتين من البرنامج بدأوا ينجذبوا إلى اللعب وأيضاً إلى الزميل ويرجع هذا إلى:

إستخدام الأدوات في أداء المهارات الحركية وأيضاً إستخدامها في الألعاب الخاصة بالجزء الختامي.

إختيار الألعاب الشعبية التي يوجد فيها تبادل الحوار والألعاب الشعبية التنافسية والغنائية وألعاب المطاردة وغيرها.

2- لاحظت الباحثة أن المهارات الحركية تقلل من الحركات التكرارية (الحركات الإهتزازية المستمرة، رفرقة اليدين، التحرك بطريقة عشوائية) لدى أطفال ذوي التوحد.

3- لاحظت الباحثة أن الألعاب الشعبية تزيد من التفاعل الإجتماعي بدرجة كبيرة في ظل وجود الأطفال الغير معاقين.

- 4- لاحظت الباحثة أن الألعاب الشعبية التي توجد بها حوار متبادل تجعل طفل ذوي التوحد قادر على إقامة حوار بينه وبين زميله لفترة طويلة نسبياً.
- 5- محاولة الأطفال ذوي التوحد لتقليد زملائهم الغير معاقين أكثر من محاولتهم تقليد الباحثة والمساعدين.

ثالثاً: القياس البعدي:

- قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث من يوم الإثنين الموافق 2010/5/23 حتى الأربعاء الموافق 2010/5/25 وقد تم إعادة القياس على النحو التالي:
- 3-القياس البعدي لمقياس التفاعلات الإجتماعية يوم الإثنين الموافق 2010/5/23.
- 4-القياس البعدي للمهارات الحركية للتعبير الحركي يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 24، 2010/5/25.

رابعاً: المعالجات الإحصائية:

- تم جدولة البيانات وإعدادها للمعالجات الإحصائية وأستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:
- 7- المتوسط الحسابي.
- 8- الانحراف المعياري.
- 9- معامل الإلتواء.
- 10- إختبار (ت) *T- Test*.
- 11- معامل الارتباط.
- 12- نسب التحسن.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: مناقشة النتائج

الفصل الرابع - عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

- دلالة الفروق:

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس المهارات الحركية (ن=6)

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارة
	ع	م	ع	م	
*13,00	1,26	6,00	1,32	3,83	المشي على اطراف الاصابع
*6,32	1,86	6,66	1,26	4,00	المشي على العقبين
*6,32	1,41	6,00	0,816	3,33	المشي الجانبي
*11,18	1,26	6,00	1,04	3,50	المشي الجانبي المتقاطع
*5,47	1,63	5,33	1,03	3,33	المشي مع ثنى الركبتين اماما عاليا
*7,74	1,36	5,33	1,03	3,33	المشي مع ثنى الركبتين خلفا
*12,12	8,14	35,33	5,95	21,33	الدرجة الكلية
*5,00	2,56	12,16	0,983	8,38	الجري مع ثنى الركبتين اماما عاليا
*4,83	2,80	12,66	0,983	8,83	الجري مع ثنى الركبتين خلفا
*4,95	5,34	24,83	1,96	17,66	الدرجة الكلية
*6,52	3,09	15,00	1,36	8,33	الوثب مع ثنى وفرد الركبتين
*6,16	3,01	13,50	1,94	7,83	الوثب مع اختلاف الإتجاهات
*4,03	3,60	11,83	0,894	6,00	الوثب مع الدوران
*6,33	9,20	40,33	3,25	22,16	الدرجة الكلية
*9,64	2,80	22,33	1,67	15,00	مرجحة الذراعين
*9,55	3,65	17,83	1,72	10,16	مرجحة الرجلين
*9,82	6,36	40,16	2,92	25,16	الدرجة الكلية
*7,21	9,73	44,50	4,80	24,66	مهارة الارتداد
*9,39	4,33	23,0	1,94	13,16	التكور
*9,39	4,33	23,0	1,94	13,16	المد
*9,39	8,67	46,00	3,88	26,33	الدرجة الكلية

* قيمة (ت) الجدولية = (2,57)

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة لصالح القياس البعدي في جميع المهارات الحركية وكذلك في الدرجة الكلية للمهارات الحركية قيد الدراسة (المشي - الجري - الوثب - المرجحة - الارتداد - التكور والمد).

جدول (10)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس
المهارات الحركية
(ن=6)

قيمة (ت)	القياس البعدى		القياس القبلى		المهارة القياس
	ع	م	ع	م	
*6,32	0,816	8,33	0,894	7,00	المشي على اطراف الاصابع
*6,70	0,516	8,33	0,752	6,83	المشي على العقبين
*2,73	1,04	7,50	0,547	6,50	المشي الجانبي
*4,31	0,982	8,16	0,983	7,16	المشي الجانبي المتقاطع
*4,39	1,09	7,00	0,516	5,66	المشي مع ثنى الركبتين اماما عاليا
*7,06	1,16	7,16	0,516	5,66	المشي مع ثنى الركبتين خلفا
*13,74	4,32	46,50	3,97	38,83	الدرجة الكلية للمشي
*3,79	1,94	23,16	0,816	19,33	الجري مع ثنى الركبتين اماما عاليا
*9,70	3,93	25,66	1,26	21,00	الجري مع ثنى الركبتين خلفا
*5,43	5,63	48,83	1,96	40,33	الدرجة الكلية للجري
*5,11	0,516	17,66	1,16	11,83	الوثب مع ثنى وفرد الركبتين
*2,64	0,983	16,83	1,41	12,00	الوثب مع إختلاف الإتجاهات
*4,80	0,516	15,33	2,09	13,00	الوثب مع الدوران
*6,78	1,47	49,83	3,92	36,83	الدرجة الكلية للوثب
*10,51	1,67	26,00	1,64	21,50	مرجحة الذراعين
*7,76	1,78	25,00	1,94	20,83	مرجحة الرجلين
*9,08	3,40	51,00	3,55	42,33	الدرجة الكلية للمرجحة
*14,31	1,47	56,16	3,61	49,33	مهارة الارتداد
*4,52	1,47	27,16	1,47	24,16	التكور
*4,52	1,47	27,16	1,47	24,16	المد
*11,30	2,94	54,33	2,94	48,33	الدرجة الكلية للتكور والمد

* قيمة (ت) الجدولية = (2,57)

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين لصالح القياس البعدى فى قياس المهارات الحركية قيد البحث.

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس المهارات الحركية

(ن = 5)

القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
المهارة					
المشي على اطراف الاصابع	1,34	3,40	1,67	4,60	*6,00
المشي على العقبين	1,34	4,40	1,14	5,60	*6,00
المشي الجانبي	0,836	2,80	1,51	4,40	*4,00
المشي الجانبي المتقاطع	1,00	4,00	0,894	5,40	*3,50
المشي مع ثنى الركبتين اماما عاليا	1,00	3,00	1,87	4,00	*2,80
المشي مع ثنى الركبتين خلفا	0,836	3,80	1,34	4,40	*2,83
الدرجة الكلية	6,22	21,40	8,27	28,00	*7,11
الجري مع ثنى الركبتين اماما عاليا	0,894	7,60	1,78	10,80	*5,48
الجري مع ثنى الركبتين خلفا	0,547	8,40	1,87	11,00	*3,83
الدرجة الكلية	1,41	16,00	3,63	21,80	*4,67
الوثب مع ثنى وفرد الركبتين	2,44	7,00	2,58	11,80	*12,82
الوثب مع اختلاف الاتجاهات	2,28	7,20	3,42	11,20	*5,65
الوثب مع الدوران	1,67	5,60	2,91	10,00	*6,48
الدرجة الكلية	6,34	19,80	8,86	33,00	*8,62
مرجحة الذراعين	1,64	14,20	2,40	16,60	*6,00
مرجحة الرجلين	1,67	12,60	3,49	16,80	*4,58
الدرجة الكلية	3,27	26,80	5,89	33,40	*5,12
مهارة الارتداد	5,67	26,20	9,36	34,20	*4,78
التكور	1,48	13,80	3,11	18,80	*5,97
المد	1,48	13,80	3,11	18,80	*5,97
الدرجة الكلية	2,96	27,60	6,22	37,60	*5,97

* قيمة (ت) الجدولية = (2,78)

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة لصالح القياس البعدي في جميع المهارات الحركية وكذلك في الدرجة الكلية للمهارات الحركية قيد الدراسة (المشي - الجري - الوثب - المرجحة - الارتداد - التكور والمد).

جدول (12)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس التفاعل الإجتماعي (ن=6)

القياس الابعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
الإقبال الإجتماعي	1,36	12,33	1,50	17,66	*6,32
الاهتمام الإجتماعي	2,50	14,33	2,45	17,83	*2,96
التواصل الإجتماعي	2,58	11,50	2,51	17,50	*2,73
الدرجة الكلية	5,63	38,16	3,57	53,0	*4,39

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) = (2,57)

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس التفاعل الإجتماعي لصالح القياس البعدي.

جدول (13)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس التفاعل الإجتماعي (ن=6)

القياس الابعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
الإقبال الإجتماعي	1,36	18,66	1,37	20,5	*9,55
الاهتمام الإجتماعي	3,06	15,16	1,63	19,00	*3,96
التواصل الإجتماعي	2,63	15,16	3,20	19,00	*7,90
الدرجة الكلية	6,26	49,0	4,99	58,5	*12,45

* قيمة (ت) الجدولية = (2,57)

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة المدمجة للأطفال الغير معاقين لصالح القياس البعدي في قياس التفاعل الإجتماعي.

جدول (14)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة الأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس التفاعل الإجتماعي (ن=5)

القياس الابعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
الإقبال الإجتماعي	3,96	11,80	3,96	14,20	*4,70
الاهتمام الإجتماعي	1,51	10,40	1,92	12,20	*3,67
التواصل الإجتماعي	2,38	9,20	2,30	10,60	2,33
الدرجة الكلية	6,76	31,40	6,00	37,00	*6,89

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) = (2,78)

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس التفاعل الإجتماعي لصالح القياس البعدي نحو إستجاباتهم على مقياس التفاعل الإجتماعي لكل من (الإقبال الإجتماعي – الإهتمام الإجتماعي) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس, بينما يوجد فروق غير دالة إحصائية بين القياسين في (التواصل الإجتماعي) لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد.

جدول (15)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين للأطفال ذوي إعاقة التوحد في القياس البعدي للمهارات الحركية (ن=11)

قيمة (ت)	المجموعة الغير مدمجة (ن=5)		المجموعة المدمجة (ن=6)		المهارة	القياس
	ع	م	ع	م		
1,58	1,67	4,60	1,26	6,0	المشي على اطراف الاصابع	
1,11	1,14	5,60	1,86	6,66	المشي على العقبين	
1,80	1,51	4,40	1,41	6,0	المشي الجانبي	
0,888	0,894	5,40	1,26	6,0	المشي الجانبي المتقاطع	
1,26	1,87	4,00	1,63	5,33	المشي مع ثني الركبتين اماما عاليا	
1,13	1,34	4,40	1,36	5,33	مع ثني الركبتين خلفا	
0,018	8,27	28,0	8,14	35,33	الدرجة الكلية للمشي	
1,00	1,78	10,80	2,56	12,16	الجري مع ثني الركبتين اماما عاليا	
1,13	1,87	11,00	2,80	12,66	الجري مع ثني الركبتين خلفا	
1,57	3,63	21,80	5,34	24,83	الدرجة الكلية للجري	
1,83	2,58	11,80	3,09	15,00	الوثب مع ثني وفرد الركبتين	
1,18	3,42	11,20	3,01	13,50	الوثب مع اختلاف الاتجاهات	
0,914	2,91	10,00	3,60	11,83	الوثب مع الدوران	
0,802	8,86	33,00	9,20	40,33	الدرجة الكلية للوثب	
*3,59	2,40	16,60	2,80	22,33	مرجحة الذراعين	
0,476	3,49	16,80	3,65	17,83	مرجحة الرجلين	
0,874	5,89	33,40	6,36	40,16	الدرجة الكلية للمرجحة	
1,77	9,36	34,20	9,73	44,50	مهارة الارتداد	
1,80	3,11	18,80	4,33	23,00	التكور	
1,80	3,11	18,80	4,33	23,00	المد	
0,597	6,22	37,60	8,67	46,00	الدرجة الكلية للتكور والمد	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) = (2,23)

يتضح من جدول (15) وجود فروق غير دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين للأطفال ذوي إعاقة التوحد في القياس البعدي للمهارات الحركية قيد الدراسة، عدا قياس مهارة مرجحة الذراعين توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.

جدول (16)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين لدى الأطفال ذوي إعاقة التوحد في القياس البعدي للتفاعل الاجتماعي

(ن=11)

القياس	المجموعة المدمجة		المجموعة الغير مدمجة		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
الاقبال الإجتماعي	1,50	17,66	3,96	14,20	1,99
الاهتمام الإجتماعي	2,45	17,83	1,92	12,20	*6,29
التواصل الإجتماعي	2,51	17,50	2,30	10,60	*4,70
الدرجة الكلية	3,57	53,0	6,00	37,0	*5,49

* قيمة (ت) الجدولية = (2,23)

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين للأطفال ذوي إعاقة التوحد في القياس البعدي نحو إستجاباتهم على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة المدمجة في كلا من (الاهتمام والتواصل الاجتماعي) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، بينما يوجد فروق غير دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين نحو إستجاباتهم في (الاقبال الاجتماعي)

- نسب التحسن:

جدول (17)

نسب التحسن للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس المهارات الحركية (ن=11)

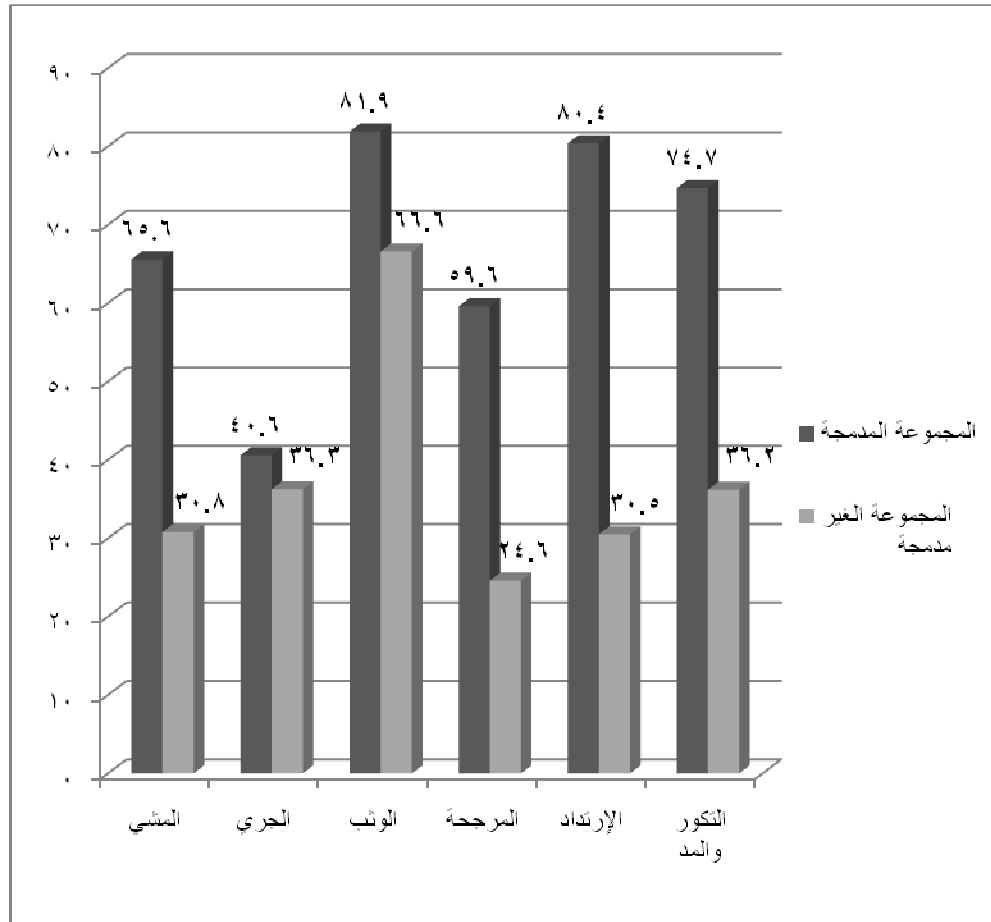
المهارة	المجموعة المدمجة=6		نسبة التحسن %	المجموعة الغير مدمجة=5		نسبة التحسن %
	بعدي	قبلي		بعدي	قبلي	
المشي على اطراف الاصابع	6,00	3,83	56,6	4,60	3,40	35,3
المشي على العقبين	6,66	4,00	66,5	5,60	4,40	27,3
المشي الجانبي	6,00	3,33	80,0	4,40	2,80	57,1
المشي الجانبي المتقاطع	6,00	3,50	71,4	5,40	4,00	35,0
المشي مع ثني الركبتين عاليا	5,33	3,33	60,0	4,00	3,00	33,3
المشي مع ثني الركبتين خلفا	5,33	3,33	60,0	4,40	3,80	15,7
الدرجة الكلية للمشي	35,33	21,33	65,6	28,00	21,40	30,8
الجري مع ثني الركبتين عاليا	12,16	8,38	37,7	10,80	7,60	24,1
الجري مع ثني الركبتين خلفا	12,66	8,83	43,3	11,00	8,40	30,9
الدرجة الكلية للجري	24,83	17,66	40,6	21,80	16,00	36,3
الوثب مع ثني وفرد الركبتين	15,00	8,33	80,0	11,80	7,00	68,5
الوثب مع اختلاف الاتجاهات	13,50	7,83	72,4	11,20	7,20	55,5
الوثب مع الدوران	11,83	6,00	97,2	10,00	5,60	78,5
الدرجة الكلية للوثب	40,33	22,16	81,9	33,00	19,80	66,6
مرجحة الذراعين	22,33	15,00	48,8	16,60	14,20	16,9

33,3	16,80	12,60	75,5	17,83	10,16	مرجحة الرجلين
24,6	33,40	26,80	59,6	40,16	25,16	الدرجة الكلية للمرجحة
30,5	34,20	26,20	80,4	44,50	24,66	مهارة الارتداد
36,2	18,80	13,80	74,7	23,0	13,16	التكور
36,2	18,80	13,80	74,7	23,0	13,16	المد
36,2	37,60	27,60	74,7	46,00	26,33	الدرجة الكلية للتكور والمد

يوضح جدول (17) أن معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية المدمجة أعلى من معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس المهارات الحركية ، حيث تراوحت نسب التحسن للأطفال ذوي التوحد للمجموعة المدمجة في المشي 65,6% ، الجري 40,6% ، الوثب 81,9% ، المرجحة 59,6% ، الارتداد 80,4% ، التكور والمد 74,7% ، بينما تراوحت نسب التحسن للأطفال ذوي التوحد للمجموعة الغير مدمجة في المشي 30,8% ، الجري 36,25% ، الوثب 66,6% ، المرجحة 24,6% ، الارتداد 30,5% ، التكور والمد 36,2%.

شكل (4)

نسب التحسن في أداء المجموعتين التجريبتين للأطفال ذوي التوحد في إكتساب المهارات الحركية



يظهر الشكل إرتفاع نسب التحسن للمجموعة التجريبية المدمجة عن المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس المهارات الحركية.

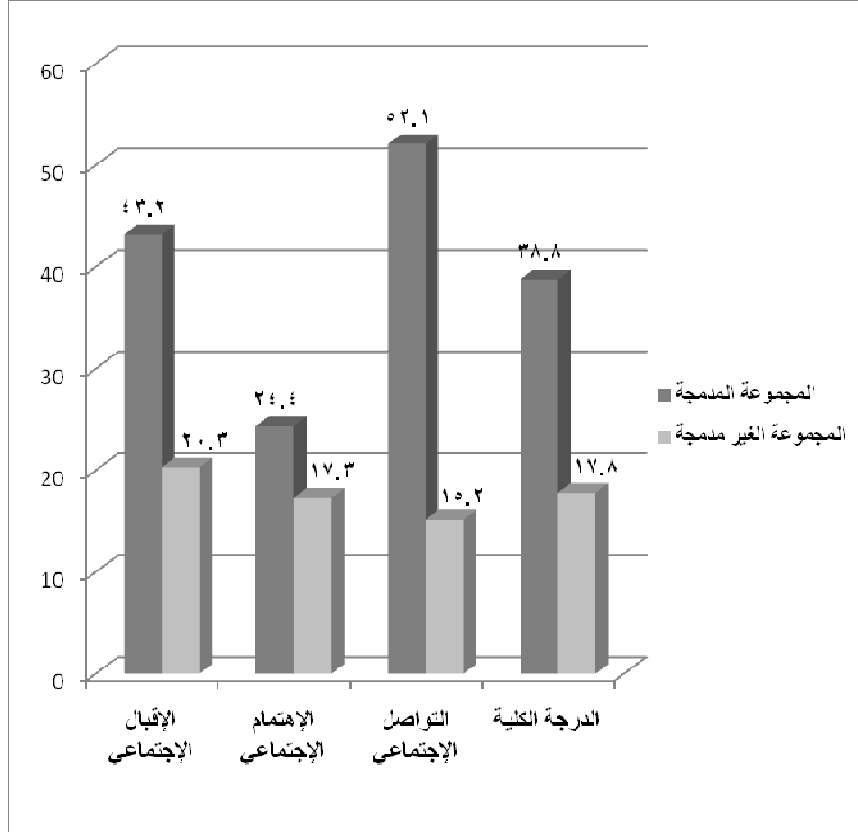
جدول (18)

نسب التحسن للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس التفاعل الإجتماعي (ن=11)

نسبة التحسن %	المجموعة الغير مدمجة=5		نسبة التحسن %	المجموعة المدمجة=6		الأبعاد
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي	
20,3	11,80	14,20	43,2	12,33	17,66	الاقبال الإجتماعي
17,3	10,40	12,20	24,4	14,33	17,83	الاهتمام الإجتماعي
15,2	9,20	10,60	52,1	11,50	17,50	التواصل الإجتماعي
17,8	31,40	37,0	38,8	38,16	53,0	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (18) أن معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية المدمجة أعلى من معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس التفاعل الإجتماعي ، حيث تراوحت نسب التحسن للأطفال ذوي التوحد للمجموعة المدمجة ما بين 24,4% إلى 52,1%، وتراوح إجمالي التفاعل الإجتماعي لديهم 38,8% ، بينما تراوحت نسب التحسن للأطفال ذوي التوحد للمجموعة الغير مدمجة ما بين 15,2% إلى 20,3% ، وبلغ إجمالي التفاعل الإجتماعي لديهم 17,8%.

شكل (5) نسب التحسن في أداء المجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة للأطفال ذوي التوحد في قياس التفاعل الإجتماعي



يظهر الشكل إرتفاع نسب التحسن للمجموعة التجريبية المدمجة عن المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس التفاعل الإجتماعي.

جدول (19) نسب التحسن للمجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس المهارات الحركية

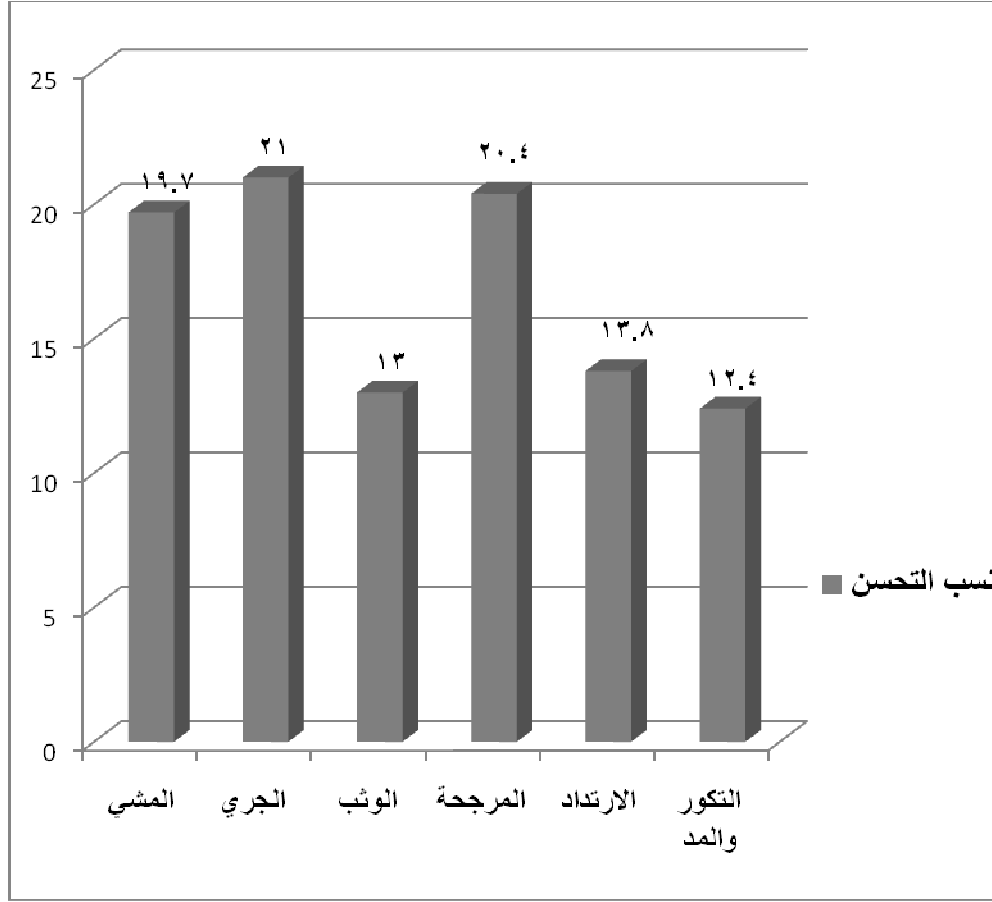
(ن=6)

نسبة التحسن %	الغير معاقين		المهارة
	بعدي	قبلي	
19,0	8,33	7,00	المشي على اطراف الاصابع
21,9	8,33	6,83	المشي على العقبين
15,3	7,50	6,50	المشي الجانبي
13,9	8,16	7,16	المشي الجانبي المتقاطع

23,6	7,00	5,66	المشي مع ثنى الركبتين اماما عاليا
26,5	7,16	5,66	المشي مع ثنى الركبتين خلفا
19,7	46,50	38,83	الدرجة الكلية للمشي
19,8	23,16	19,33	الجري مع ثنى الركبتين اماما عاليا
22,2	25,66	21,00	الجري مع ثنى الركبتين خلفا
21,0	48,83	40,33	الدرجة الكلية للجري
49,3	17,66	11,83	الوثب مع ثنى وفرد الركبتين
40,2	16,83	12,00	الوثب مع اختلاف الاتجاهات
17,9	15,33	13,00	الوثب مع الدوران
13,0	49,83	36,83	الدرجة الكلية للوثب
20,9	26,00	21,50	مرجحة الذراعين
20,0	25,00	20,83	مرجحة الرجلين
20,4	51,00	42,33	الدرجة الكلية مرجحة
13,8	56,16	49,33	مهارة الارتداد
12,4	27,16	24,16	التكور
12,4	27,16	24,16	المد
12,4	54,33	48,33	الدرجة الكلية للتكور والمد

يوضح جدول (19) أن معدل التحسن في المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين بلغ في المشي 19,7% ، الجري 21,0%، الوثب 13,0%، المرجحة 20,4%، الارتداد 13,8%، التكور والمد 12,4%.

شكل (6)
نسب التحسن للأطفال الغير معاقين في اكتساب المهارات الحركية



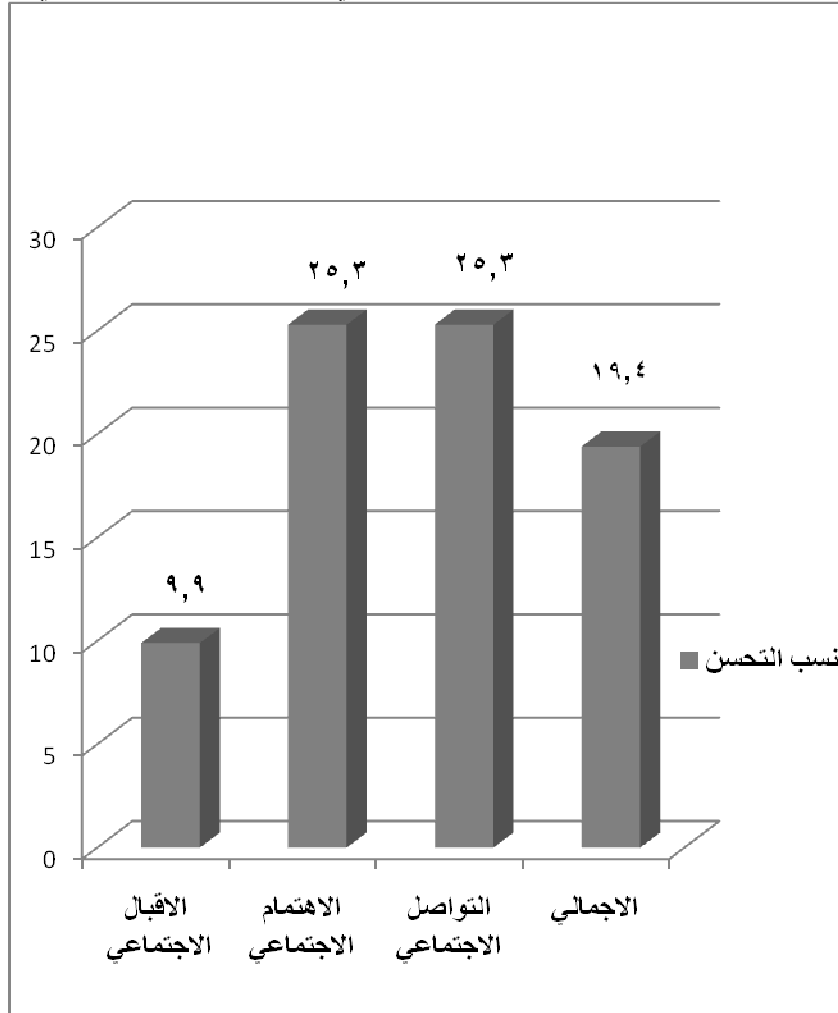
يظهر الشكل إرتفاع نسب التحسن للمجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس المهارات الحركية.

جدول (20)
نسب التحسن للمجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس التفاعل الاجتماعي (ن=6)

نسبة التحسن %	الغير معاقين		الابعاد
	بعدي	قبلي	
9,9	20,5	18,66	الاقبال الإجتماعي
25,3	19,00	15,16	الاهتمام الإجتماعي
25,3	19,00	15,16	التواصل الإجتماعي
19,4	58,5	49,0	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (20) أن معدل التحسن في المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين تراوح ما بين 9,9% إلى 25,3%، وتراوحت الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لديهم 19,4%.

شكل (7)
نسب التحسن للأطفال الغير معاقين في قياس التفاعل الإجتماعي



يظهر الشكل إرتفاع نسب التحسن للمجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس التفاعل الإجتماعي.

ثانيا: مناقشة النتائج

يوضح جدول (9) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس المهارات الحركية قيد البحث. كما يوضح جدول (11) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس المهارات الحركية قيد البحث، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح الذي يتضمن العديد من المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية وألعاب شعبية ومسابقات فردية وجماعية كان له تأثير إيجابي على تنمية وتطوير المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي إعاقة التوحد، كما ساعد على تنمية الإدراك الحركي للطفل ذوي التوحد وتنظيم الأداء الحركي لديه والإقلال من الحركات الإهتزازية، كما أن استخدام الإيقاعات والموسيقى المختلفة أدى إلى تشجيع الأطفال وإثارة حماسهم ودافعيتهم نحو الممارسة والإستكشاف للعديد من الحركات والمفاهيم، مما يؤكد أن البرامج التي تستخدم اللعب أو التعبير الحركي أو النشاط الحركي تعمل على تنمية المهارات الحركية للطفل خاصة التي يستخدم بها أدوات بسيطة تمد الطفل بالخبرات الحركية والإستكشافية. (11: 126)

وقد أشارت كلا من "أميمة حسنين ومنار شاهين" (2003) أن تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي التوحد تعتبر من أهم المتطلبات الرئيسية للحياة الصحية السليمة وتنميتها توفر لديهم التكيف البدني العام والإندماج والتواصل مع البيئة المحيطة بهم. (1: 20)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "أمال محمد يوسف" (1996) ، "أمال مرسي ومها العطار" (2000)، "إيمان النحاس حسن علي ومنال محمد سيد أحمد" (2005) أن الألعاب الشعبية لها التأثير الإيجابي على الأطفال ذوي الإعاقة حيث تزيد من القدرة الحركية لديهم. (3) (1) (14)

وتتفق أيضا هذه النتائج مع دراسة "كارتر *Carter*" (2000)، "تيرى تود وجريج ريد *Teri, T. & Greg, R.*" (2006) ، إلى أن البرامج الحركية لها تأثيرا إيجابيا على تنمية المهارات الحركية لدى الطفل ذوي التوحد، كما لها تأثيرا إيجابيا على الحد من السلوكيات المضطربة لديهم. (95) (121)

ويوضح جدول (10) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في قياس المهارات الحركية قيد البحث، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح الذي يتضمن مجموعة من المهارات الحركية والألعاب الشعبية والألعاب الختامية بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة والجمل الحركية المصاحبة للموسيقى قد تثير حماس الطفل للعب والحركة وإعطائه الفرصة للإرتجال الحركي الذي ينمي لديه الإبتكار ويكسبه القدرة على التخيل وإيضا التخلص من المشاعر والأفكار المكبوتة، كما أن دمج الطفل الغير معاق مع الطفل ذوي إعاقة التوحد لم يؤثر سلبيا عليه بل ساعده على معرفة وفهم الفروق الفردية بينه وبين الطفل ذوي الإعاقة ومقارنة أوجه التشابه والإختلاف، لما كان له تأثيرا إيجابيا على إكتساب المهارات الحركية وتطويرها للطفل الغير معاق.

وأشارت "فاطمة محمد عبد الباقي" (2005) أن الدمج باستخدام مهارات ألعاب القوى له تأثير إيجابي على المستوى البدني والمهاري لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا وأقرانهم الأسوياء. (51)

ويتفق هذا مع دراسة "نادية عبد المعطي" (2007) أن البرنامج الحركي له تأثيرا إيجابيا على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. (81)

وهذا ما يحقق الفرض الأول كليا والذي ينص على:
"توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي"

كما يوضح جدول (12) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس التفاعل الاجتماعي.

كما يوضح جدول (14) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد في قياس التفاعل الاجتماعي في كلا من الإقبال الاجتماعي والاهتمام الاجتماعي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الألعاب الشعبية تعمل على تنمية استعدادات وقدرات الطفل في جميع مراحل نموه، حيث لها أثرا كبيرا في تكوين شخصيته، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن ممارسة بعض الألعاب الشعبية بما تحتويها من ألعاب غنائية بحوارات بسيطة ومنظمة بين الأطفال تعمل على خلق فرص للحوار، ومهارات حركية تساعد على إخراج الطاقة الزائدة والإنفعالات السلبية، وألعاب لتنمية الذاكرة وزيادة فترات التركيز، وألعاب تسمح بالملامسة بالأيدي بين الأطفال، مما كان لها تأثيرا إيجابيا على رفع مستوى التفاعل الاجتماعي للأطفال.

وقد أشار "مدحت محمود" (1998) أن الألعاب الشعبية تؤثر في حياة الطفل حيث تعمل على توثيق علاقة الطفل بالبيئة الاجتماعية كما أنها تتميز ببساطة التركيب والتعبير والتي عادة ما تكون مغناه بحيث تهدف إلى تنظيم حركة الأطفال حسب الإيقاع الحركي للعبة والأغنية المصاحبة لها، وأن تعلم الطفل بعض القيم الاجتماعية يؤدي إلى تنمية التفاعل الاجتماعي والتدريب على كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية الأمر الذي يسهم في تعلمه أهمية حياة الجماعة والبعد عن الفردية. (3: 78)

وهذا يتفق مع نتائج كلا من "وهيب محمد لبيب" (1998) ومارجريت كريدون *creedon*, "Margaret" (2000) أن اللعب والألعاب الشعبية لهم تأثير إيجابي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة والغير معاقين. (91)(98)

كما يوضح جدول (14) أيضا أن هناك فروق غير دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في بعد التواصل الاجتماعي لدى المجموعة الغير مدمجة للأطفال ذوي إعاقة التوحد، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود الأطفال ذوي التوحد فقط بدون الأطفال الغير معاقين أدى إلى عدم قدرتهم على الإستمرار في إقامة الحوار فيما بينهم وأيضا عدم قدرتهم على تكوين صداقات جيدة فيما بينهم أثناء تطبيق البرنامج، بينما تواجد الأطفال الغير معاقين بالمجموعة التجريبية المدمجة أدى إلى زيادة الحماس لدى الأطفال المصابين بإعاقة التوحد لإقامة الألعاب الغنائية والحوارات التي يتضمنها

البرنامج بفاعلية، وكان لها تأثيرا إيجابيا على زيادة التواصل بينهم في هذه المجموعة عن المجموعة التجريبية الغير مدمجة، مما يؤكد أن الدمج له التأثير الإيجابي على التواصل الإجتماعي.

حيث يؤكد "عادل عبد الله" (2002) نفلا عن "دونلاب وبيرس *Dunlap & Pierce* (1999) أنه يمكن تحسين مستوى التفاعلات الإجتماعية ومدتها لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال الإهتمام بتنمية مهاراتهم الإجتماعية، وكذلك تحسين التفاعلات الإجتماعية فى المواقف المنزلية والمدرسية والوظيفية والمجتمعية المعقدة. (39: 267)

وأشار أيضا إلى أن الأطفال المصابين بإعاقة التوحد لديهم قصور في القدرة على التواصل لذلك يصعب عليهم إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها وإستخدام المهارات الإجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الإتصال بهم. (39: 34-35)

ويوضح جدول (13) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين فى قياس التفاعل الإجتماعي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن دمج الأطفال الغير معاقين مع الأطفال ذوي إعاقة التوحد له تأثيرا إيجابيا على تفاعلهم الإجتماعي لأن الدمج يعمل على توفير بيئة إجتماعية يتمكن من خلالها الطفل الغير معاق التعرف على نقاط القوى والضعف عند الأطفال ذوي إعاقة التوحد مما يؤدي إلى التخلص من أي مفاهيم قد تكون موجودة لديهم بصورة خاطئة.

وهذا يتفق مع دراسة "كينتر ، كيري *Center & cirry* " (1993) أنه لم يظهر أى تأثيراً سلبياً على الأطفال الغير معاقين عندما تم دمجهم مع الأطفال ذوي الإعاقة. (96)

وهذا يحقق الفرض الثاني جزئيا والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في تفاعل الإجتماعي لصالح القياس البعدي "

ويوضح جدول (15) أنه توجد فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة للقياس البعدي في قياس المهارات الحركية قيد البحث وذلك في مهارات المشي والجري والوثب والإرتداد والتكور والمد ومرجحة الرجلين وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن برنامج التعبير الحركي قد أثر إيجابيا على تنمية وتطوير المهارات الحركية لدى الأطفال المصابين بإعاقة التوحد بالمجموعتين، كما يتضح أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في مهارة مرجحة الذراعين لصالح المجموعة المدمجة، وقد ترجع الباحثة ذلك لأن مهارات التفاعل الإجتماعي والإتصال قد تحتاج إلى إستخدام ملامسة الأيدي وتحريك الذراعين أكثر من المهارات الحركية الأخرى.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح أثبت تأثيره الإيجابي على الأطفال ذوي التوحد أكثر من تأثير الدمج عليهم في إكتساب المهارات الحركية، فأثناء تطبيق البرنامج كان يتم أولا تعلم المهارات الحركية منفصلة عن أي نشاط ثم محاولة إدخالها في النشاط الحركي سواء كان لعبة شعبية أو ألعاب ختامية، كما ترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن طفل ذوي التوحد ليس لديه أي قصور بدني أو جسماني من حيث نمو المهارات الحركية حيث تنمو المهارات الحركية لديهم بصورة طبيعية.

ويشير "عبد العزيز عبد الكريم" (1992) أن الطفل في مرحلة الطفولة يمتلك كل المهارات الحركية، فيستطيع المشي والجري والوثب وغيرها ويقوم بكل هذه المهارات الحركية بدرجة من التوافق وبقدر من الإتقان. (42: 44)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه "عبد الرحمن سليمان" (2000) أن طفل ذوي التوحد يتمتع بمظهر جسماني طبيعي حيث لا يختلف النمو البدني له عن النمو البدني للطفل الغير معاق من حيث نمو المهارات الحركية وكفاءة الأجهزة الداخلية وغالبا ما يكون مظهره العام مقبولا. (45: 31)

وتختلف هذه النتائج مع دراسة "محمد إبراهيم عبد الحميد" (2003) أن دمج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأسوياء يزيد جوانب النمو الحركي. (65)

وهذا يدل على عدم تحقيق الفرض الثالث الذي ينص على:
" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث لصالح المجموعة المدمجة "

ويوضح جدول (16) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين للأطفال ذوى التوحد في القياس البعدي نحو إستجابتهم في التفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة في كلا من الإهتمام الإجتماعي والتواصل الإجتماعي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن دمج الأطفال الغير معاقين مع الأطفال ذوى التوحد قد وضع الطفل ذوى التوحد في بيئة طبيعية يستطيع من خلالها أن يتفاعل مع الطفل الغير معاق مما أدى إلى رفع مستوى التوافق الشخصى والإجتماعي لدى الطفل ذوى التوحد وإنخفاض معدل الشعور بالعزلة والإنبطواء وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات ، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى أن وجود الطفل ذوى التوحد بجانب الطفل الغير معاق أثناء ممارسة الأنشطة الحركية جعل الطفل الغير معاق نموذج يكتسب منه الطفل ذوى التوحد كيفية التعامل مع المواقف الإجتماعية المختلفة، حيث حرصت الباحثة على وجود الطفل ذوى التوحد في مجموعات ثنائية مع تبادل الدور القيادي وأيضا تبادل الأطفال مع بعضهم حيث أدى ذلك إلى أن كل طفل ذوى توحيد أمكنه أن يكتسب من جميع الأطفال الغير معاقين الكثير من الخبرات والمواقف الإجتماعية، بالإضافة إلى تواجدهم جميعاً في جماعات كبيرة .

وهذا ما يؤكد "روبرت كوجل ولن كوجل *Rubert kogel & Len kogel*" (2003) أن الدمج يوفر الكثير من التفاعلات الإجتماعية الإيجابية لدى الطفل ذوى التوحد ويساعدهم أيضاً على أن يطورها كما يمكنه من محاكاة وتقليد أقرانهم الغير معاقين خاصة تقليد السلوكيات الإجتماعية ، كما يتيح الدمج الفرص للأطفال ذوى الإعاقة لإستخدام نفس المصادر والموارد المتاحة للأطفال الغير معاقين والإشتراك معهم في كافة الأنشطة التي يمارسونها ويزيد من فرص الإشتراك فيها كما يتيح فرصة الإعتماد على أنفسهم. (24: 129)

وأشارت " زينب محمود شقير " (2002) إلى أن الأطفال الغير معاقين يمكنهم الإستفادة من الدمج من حيث التقبل والتوجه الإيجابي نحو الأطفال ذوى الإعاقة وأيضا تعودهم على مجتمعهم وما به من فئات مختلفة عنه مما يساعد على التعايش الإيجابي في الحياة. (28: 13)

وهذا يتفق مع نتائج "جينا ، انجيليكي *Gena & Angeliki* " (2006) أن هناك إستجابة مناسبة للأطفال المصابون بالتوحد أثناء التفاعل مع زملائهم في فصل ما قبل المدرسة. (102)

ويتفق أيضا مع نتائج دراسة "ماجوس وآخرون *Magnus H et al*" (1994)، " رويرز *Roeyesr* " (1996) أن وجود الأطفال الغير معاقين أدى إلى التحسين في السلوك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة. (110) (115)

ويتفق مع ما أشارت إليه " آمال محمد مرسي " (2006) أن برنامج التمرينات باستخدام الدمج له تأثيره الإيجابي على التفاعلات الإجتماعية لدى أطفال متلازمة داون. (2)

ويتضح من جدول (16) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الأطفال ذوي التوحد لدى المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لمتغير الإقبال الإجتماعي.

وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد تكون مدة البرنامج المقترح وهي (3) شهور لم تتيح الفرصة للطفل ذوي التوحد بزيادة إقباله الإجتماعي على ممارسة الأنشطة الحركية، وقد تكون أيام الراحة التي لم يتم فيها ممارسة الأنشطة الحركية أدت إلى الإخفاق في هذا المتغير.

وهذا يحقق الفرض الرابع جزئيا والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة في التفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة "

ويوضح جدول (17) ، شكل(4) أن معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية المدمجة أعلى من معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس المهارات الحركية، حيث تراوحت أعلى نسبة تحسن للمجموعة المدمجة لمهارة الوثب 81,9% وأقل نسبة تحسن في مهارة الجري 40,6%، بينما تراوحت أعلى نسبة تحسن للمجموعة التجريبية الغير مدمجة في مهارة الوثب 66,6% وأقل نسبة تحسن في مهارة المرجحة 24,6% ، وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على المهارات الحركية للأطفال ذوي إعاقة التوحد بالمجموعتين التجريبتين، ويرجع هذا إلى أن البرنامج بما يحتويه من أنشطة حركية متنوعة يعمل على الإرتفاع بمستوى المهارات الحركية للطفل ذوي إعاقة التوحد، كما يشير هذا إلى أن أسلوب الدمج المتبع في المجموعة التجريبية المدمجة كان له تأثيرا إيجابيا لدى هذه المجموعة، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح مع الدمج بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الغير معاقين له تأثيرا إيجابيا في المهارات الحركية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "غادة محمد يوسف" (2010) أن مجموعة الدمج تفوقت على مجموعة العزل في نسب التحسن لعناصر اللياقة البدنية. (49)

يوضح جدول (18)، شكل(5) أن معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية المدمجة أعلى من معدل التحسن للأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية الغير مدمجة في قياس

التفاعل الإجتماعي ، حيث تراوحت نسب التحسن للأطفال ذوي التوحد للمجموعة المدمجة ما بين 24,4% إلى 52,1%، وبلغ إجمالي التفاعل الإجتماعي لديهم 38,8% ، بينما تراوحت نسب التحسن للأطفال ذوي التوحد للمجموعة الغير مدمجة ما بين 15,2% إلى 20,3% ، وبلغ إجمالي التفاعل الإجتماعي لديهم 17,8% ، وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على التفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي إعاقة التوحد بالمجموعتين التجريبتين، ويرجع هذا إلى أن الألعاب الشعبية المختارة تتميز بتبادل الحوار فيما بين الأطفال وبعضهم، كما يشير هذا إلى أن اسلوب الدمج المتبع في المجموعة التجريبية المدمجة كان له تأثيرا إيجابيا لدى هذه المجموعة، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح مع الدمج بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الغير معاقين له تأثيرا إيجابيا في التفاعل الإجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "هالة فؤاد كمال" (2001) إلى تحسن مستوى الأداء المميز للطفل التوحد في السلوك الإجتماعي مع إرتفاع في معدل الألفاظ الجديدة والمتنوعة ذات المقاطع المتعددة مع تحسن مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال اللعب. (84) وتتفق أيضا هذه النتائج مع دراسة عادل خضر ومايسة المفتي (1992) أنه تحسن مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي لدى البنات ذوي الإعاقة الذهنية. (36)

ويوضح جدول (19)، شكل (6) معدل التحسن في المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في المهارات الحركية، حيث تراوحت أعلى نسبة تحسن للأطفال الغير معاقين لمهارة الجري 21,0%، وأقل نسبة تحسن لمهارة التكور والمد 12,4%،

كما يوضح جدول (20)، شكل (7) معدل التحسن في المجموعة التجريبية المدمجة للأطفال الغير معاقين في التفاعل الإجتماعي، حيث تراوحت ما بين 9,9% إلى 25,3% ، وبلغ إجمالي التفاعل الإجتماعي لديهم 19,4% وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح أثبت تأثيره الإيجابي لدى الأطفال الغير معاقين في كلا من المهارات الحركية والتفاعل الإجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "سوسن حسني محمود" (2008) أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية التفاعل الإجتماعي وتنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل الغير معاق. (34)

وهذا ما يحقق الفرض الخامس الذي ينص على:
"هناك تفاوت في نسب التحسن للمجموعتين التجريبتين المدمجة والغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث والتفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة".

الفصل الخامس

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات

في ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة البحث ومن واقع البيانات والمعلومات التي توصلت إليها الباحثة وفي ظل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات، ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- 5- برنامج التعبير الحركي المقترح له تأثيره الإيجابي لدى الأطفال ذوي إعاقة التوحد على إكتساب المهارات الحركية قيد البحث وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي.
- 6- أن اللعب والألعاب الشعبية لهم تأثير إيجابي على إكتساب المهارات الحركية وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي.
- 7- أن الدمج له تأثير إيجابي على التفاعل الإجتماعي أكثر من تأثيره على إكتساب المهارات الحركية قيد البحث.
- 8- تفوقت المجموعة التجريبية المدمجة على المجموعة التجريبية الغير مدمجة في المهارات الحركية قيد البحث والتفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية المدمجة.

التوصيات:

- وبناء على إستخلاصات البحث أمكن للباحثة التوصل إلى التوصيات التالية:
- 7- إستخدام البرنامج المقترح في مدارس التربية الخاصة للأطفال ذوي إعاقة التوحد لإكتساب المهارات الحركية وتحسين مستوى التفاعل الإجتماعي لديهم.
 - 8- إستخدام أساليب وتقنيات مختلفة تساعد الأطفال ذوي إعاقة التوحد على التفاعل والتواصل مع المجتمع.
 - 9- إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بالدمج للأطفال ذوي إعاقة التوحد.
 - 10- التوسع في تطبيق الدمج بأنواعه المختلفة سواء كان دمج أكاديمي أو دمج اجتماعي أو دمج مهني وكذلك في برامج الأنشطة الحركية.
 - 11- إعداد مدرسين تربية رياضية ملمين بإحتياجات ذوي الإعاقة في المجال الرياضي.
 - 12- التشجيع على التطوع في المراكز والجمعيات المختلفة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة.

الإسبوع	الوحدة	الزمن	اهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشـــــرح	الأدوات
					مرة أخرى ولم يكن اللاعب قد أحس بأن المنديل خلفه فإن الثعلب يتناول المنديل مرة أخرى ويضربه فيجري اللاعب ويجلس الثعلب ويستمر اللعب ويصبح اللاعب هو الثعلب وهكذا..	
				الجزء الختامي ق (5)	لعبة الشجرة والعصفورة: [الوقوف. صفين مواجهين] - صف (أ) يقلد الشجرة وهي تتمايل. - صف (ب) يقلد صوت العصافير الموجودة على الشجرة. - تقوم العصافير بالطيران(بالوثب) إلى الشجر. - يتم تبديل الأدوار.	شجرة مجسمة
	الثانية	(30) ق	الحركي : إكتساب مهارة المشي الإجتماعي : تنمية القدرة على النظر للآخرين.	الجزء التمهيدي ق(5)	[الوقوف] تحريك الرأس في جميع الإتجاهات. [الوقوف. مد عرضا] رفع اليدين ونزولها ، تحريك الذراع من مفصل الكتف. [الوقوف. مد عرضا] تحريك الذراع في دوائر صغيرة ، ثم في دوائر كبيرة. [الوقوف. فتحا] ميل الجذع في جميع الإتجاهات. [الوقوف. كل اثنين. مواجهين] تشبيك الأيدي ، النزول البطئ للوصول لوضع الإلقاء ، ثم الرجوع للوضع الابتدائي.	
				الجزء الرئيسي ق (20)	المشي على العقبين: 1- [الوقوف. ثبات الوسط] المشي للأمام على العقبين (8-1). 2- [الوقوف. كل اثنين. مسك الأيدي] المشي للأمام على العقبين (8-1). 3- [الوقوف. مسك عصا أفقيا] المشي للأمام على العقبين (4-1) ، ثم المشي خلفا (8-5). 4- [الوقوف] المشي على مكعبات من الفوم ملونة (8-1).	مكعبات فوم عصي
					لعبة حادي بادي: يقف الأطفال صفا واحدا وأمامهم أحد الأطفال وهو الذي يقوم بالغناء يشير الطفل أثناء غنائه على الأطفال الواقفين بالصف واحدا بعد الآخر وهو يردد: حادي بادي	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	المشــــــــــــرح	الأدوات
			الإجتماعي: الترتيب والنظام والعمل الجماعي	الجزء الرئيسي (20) ق	المشي الجانبي: 1- [الوقوف. ثبات الوسط. كل اثنين مواجهين] أخذ خطوة بالقدم اليمنى جانبا وضم القدم اليسرى عليها (8-1) ، يكرر جهة اليسار مبتدئا بالقدم اليسرى. 2- [الوقوف. مسك عصا أفقيا] أخذ خطوة بالقدم اليمنى جانبا مع رفع العصا أماما ، ثم ضم القدم اليسرى مع خفض العصا أسفل (8-1). 3- [الوقوف. المد جانبا. كل اثنين] المشي الجانبي جهة اليمين (4-1) المشي الجانبي جهة اليسار (8-5). 4- [الوقوف] المشي الجانبي جهة اليمين مع رفع وخفض الذراعين جانبا (8-1) ، يكرر جهة اليسار (8-1). لعبة ياوابور يامولع: يقف اللاعبون على شكل قطار يركل كل منهم واحد تلو الآخر في وسط الآخر والأول يكون السائق وتبدأ اللعبة بالتحرك للامام في خطوط مستقيمة أو متعرجة أو دائرية مع الأغنية التالية بالتناوب مع اللاعبين: السائق: ياوابور يامولع اللاعبون: حط الفحم السائق: وأنا أقولك ولع اللاعبون: حط الفحم السائق: ياوابور ياكبير اللاعبون: حط الفحم السائق: وأنا أقولك طير اللاعبون: حط الفحم	عصي
				الجزء الختامي (5) ق	لعبة النفق: يمسك كل طفل طوق ويقوم بوضعه على الأرض بشكل رأسي، ويكون بطريقة منظمة (واحد تلو الآخر) وهكذا حتى يقوم كل طفل بمروق النفق لأخر طوق .	أطواق

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــــــــــــــرح	الأدوات
	الخامسة	(30) ق	الحركي: إكتساب مهارة المشي الإجتماعي: التعود على ملامسة الاخرين	الجزء التمهيدي (5) ق	[الوقوف] تبديل كيس الحبوب من يد إلى اليد الأخرى. [الوقوف .فتحاً . كل اثنين] الظهر مواجه على مسافة مناسبة، تبادل الكرة من أعلى الرأس ومن أسفل بين القدمين ثم يمينا ويسارا. [الوقوف] تنطيط الكرة باليد اليمنى ثم تكرر باليد اليسرى. [الوقوف .مسك عصا] لمس أجزاء الجسم المختلفة بالعصا.	أكياس حبوب كور ملونة عصي
				الجزء الرئيسي (20) ق	المشي الجانبي المتقاطع: 1- [الوقوف.اليدين خلف الظهر] المشي جانبا بالقدم اليمنى (1) أخذ خطوة بالقدم اليسرى أمام اليمنى (2) ثم أخذ خطوة بالقدم اليمنى (3) ثم أخذ خطوة جانبية بالقدم اليسرى خلف اليمنى (4). 2- [الوقوف] وضع أطواق صغيرة على الأرض على شكل قاطرة، يبدأ الطفل بأخذ أول خطوة جانبية داخل الطوق الموجود بجانبه بالقدم اليمنى، ثم يأخذ خطوة بالقدم اليسرى بالتقاطع داخل الطوق الذي يليه، ثم يأخذ خطوة بالقدم اليمنى داخل الطوق الذي يليه وهكذا.... 3- [الوقوف . كل اثنين مواجهين. تشبيك الأيدي مع رفعها أماما] المشي الجانبي المتقاطع يمينا (1-8) يكرر جهة اليسار. 4- [الوقوف . المد جانبا] في دائرة، تشبك اليدين مع الزميل المجاور، المشي الجانبي المتقاطع يمينا(1-8) يكرر جهة اليسار. لعبة صلح: تجرى القرعة لإختيار أحد اللاعبين الذي يقف وظهره تجاه الآخرين ويضع يده اليمنى بجانب عينه اليمنى بحيث تحجب ماخلفها، ويده اليسرى تحت إبطه الأيمن بحيث تكون راحة اليد للخارج، يقف باقي اللاعبين خلفه ثم يضربه أحدهم بخفة على راحة اليد، وفي نفس الوقت وبسرعة يرفع الجميع يديهم لأعلى ومعهم	أطواق

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشـــــرح	الأدوات
الثالث	السابعة	(30) ق	الحركي: إكتساب مهارة المشي الإجتماعي: تنمية اللعب في جماعة	الجزء التمهيدي (5) ق	الجري لأخر الملعب والرجوع مرة أخرى. [الوقوف] الجري في المكان. [الوقوف فتحا. تشبيك الذراعين عاليا] ثني الجذع لليمين واليسار وللأمام وللخلف. [الوقوف] دوران الذراعين للأمام وللخلف. [الوقوف] تحريك الرأس في كل الإتجاهات. [الوقوف] دوران الرأس لليمين ولليسار.	
أكياس حبوب				الجزء الرئيسي (30) ق	مهارة المشي مع ثني الركبتين أماما عاليا: 1- [الوقوف. ثبات الوسط] تبديل الرجلين في زاوية قائمة (8-1). 2- [الوقوف. المد جانبا] المشي مع ثني الركبتين أماما عاليا (8-1). 3- [الوقوف] المشي مع ثني الركبتين أماما عاليا مع تبديل كيس حبوب أسفل الرجل (8-1). 4- [الوقوف] المشي مع ثني الركبتين أماما عاليا مع التصفيق أسفل الرجل (8-1). لعبة الديب: يقف الأطفال في دائرة مع تشبيك الايدي ،مacedا طفل واحد (الديب) ويقف وسط الدائرة ،ويدور أطفال المجموعة بخطوات جري خفيفة ،أو جعلهم يقفزون. ويغني الديب كلماته وعندما يصل إلى "علشان اكلكم" يجري الأطفال في اي مكان بالملعب ، ويجري الديب محاولا مسك احدهم فإذا نجح يذهب الطفل المسوك إلى داخل الدائرة ويقف مع الديب وتستمر اللعبة حتى يمسك الديب جميع أطفال المجموعة. كلمات الاغنية: المجموعة: بلا نلعب في الجينينة قبل الديب مايهل علينا الديب: هاهاها المجموعة: ياديبي ياديبي بتعمل ايه	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	المشروع	الأدوات		
					<p>لعبة القط والفأر: يقف اللاعبون في دائرة وأيديهم متشابكة وينتخب من بينهم لاعبان إحداهما يمثل "القط" والآخر "الفأر" بداخل الدائرة، يبدأ اللاعب بأن ينادي القط "اخرج وإلّا أكلتك" فيجيب الفأر "تعالى كلني" ثم يبدأ القط بمطاردة الفأر داخل وخارج الدائرة بحيث لا يبتعد عنها وفي هذه الأثناء يبدأ الأطفال بالتحرك في الدائرة بالزحلقه جهة اليمين واليسار وهكذا ويحاولوا فتح ثغرات للفأر ليدخل ويخرج بينما يحاولوا في نفس الوقت منع القط من الدخول أو الخروج برفع أيديهم أو خفضها حتى ينجح القط في الإمساك بالفأر ثم يكرر اللعب مع تغيير القط والفأر.</p>			
				<p>الجزء الختامي (5) ق</p>	<p>لعبة يلا نعني: تقوم الباحثة بغناء أغنية "إبريق الشاي" مع تمثيل كلماتها ويقم الأطفال بتقليد الباحثة.</p>			
	التاسعة	(30) ق	<p>الحركي: إكتساب مهارة المشي الإجتماعي: تنمية اللعب في جماعة والانتباه لأكثر من شخص</p>	<p>الجزء التمهيدي (5) ق</p>	<p>الجرى لأخر الملعب والرجوع مرة أخرى. [الوقوف] الجري في المكان. [الوقوف فتحا. تشبيك الذراعين عاليا] ثني الجذع لليمين واليسار وللأمام وللخلف. [الوقوف] دوران الذراعين للأمام وللخلف. [الوقوف] تحريك الرأس في كل الإتجاهات. [الوقوف] دوران الرأس لليمين واليسار.</p>			
				<p>الجزء الرئيسي (20) ق</p>	<p>مراجعة على الوحدة السابعة والثامنة</p>			
				<p>الجزء الختامي (5) ق</p>	<p>لعبة درجة الطوق: يقوم كل طفل بمسك طوق كبير ووضع رأسه على الأرض وعند سماع إشارة البدء يجري كل الأطفال مع درجة الطوق ومن يصل إلى نهاية الملعب يعتبر فائزا.</p>	أطواق		

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــــــــــــــرح	الأدوات
الرابع	العاشرة	ق (30)	الحركي: إكتساب مهارة التكور والمد الإجتماعي: الإستماع لمن حوله	الجزء التمهيدي ق (5)	- [الوقوف. كل اثنين] يكون الأول عند بداية الملعب والآخر عند النهاية ثم البدء في الجري مع تبديل الأماكن. - المشي مع لمس الأرض. - المشي للخلف بالظهر.	
				الجزء الرئيسي ق (20)	مهارة التكور والمد من وضع الوقوف : 1- [الوقوف] ثني الركبتين للوصول لوضع الاقعاء (1- 2) ثم الرجوع للوضع الابتدائي (3- 4). 2- [الوقوف] ثني الجذع لأسفل (1- 2) ثم الرجوع للوضع الابتدائي (3-4). 3- [الوقوف] مسك كرة كبيرة، تكور الجسم على الكرة (1-4) ثم المد (5-8). 4- [الوقوف. المد جانبا] التكور (1-2) المد جهة اليمين (3-4) التكور جهة الخلف (5-6) المد جهة اليسار (7-8). لعبة القطة العمياء: يختار أحد الأطفال وتعصب عينيه ثم يجري حوله باقي الأطفال مع محاولة لمسهم في كل مرة حتى يشعر بهم ويحاول مسك احدهم دون ان يرفع العصا عن عينيه فإذا أمسك باحدهم أصبح هو القطة العمياء وينضم الطفل المنتصر لباقي زملائه.	كرة كبيرة
				الجزء الختامي ق (5)	لعبة صفق صفق: تقوم الباحثة بالتصفيق بإيقاعات مختلفة ويقوم الأطفال بتقليد إيقاع صفقة الباحثة.	
	الحادية عشر	ق (30)	الحركي: إكتساب مهارة التكور والمد الإجتماعي: تنمية المنافسة مع	الجزء التمهيدي ق (5)	- [الوقوف. كل اثنين] يكون الأول عند بداية الملعب والآخر عند النهاية ثم البدء في الجري مع تبديل الأماكن. - المشي مع لمس الأرض. - المشي للخلف بالظهر.	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	الأخريين أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الأدوات
				<p>المد والتكور من الجلوس الطويل:-</p> <p>1- [الجلوس الطويل] ثني الركبتين للوصول (1- 2) ثم الرجوع للوضع الابتدائي (3-4).</p> <p>2- [الجلوس الطويل] ثني الجذع اماما (1- 2) ثم الرجوع للوضع الابتدائي (3-4).</p> <p>3- [الجلوس الطويل.المد جانبا] عمل تكور (1- 2) مد الجسم كله للوصول الجلوس الطويل مع مد الذراعين عاليا (3- 4) يكرر التكور (5- 6) الرجوع للوضع الابتدائي (7- 8).</p> <p>4- [الجلوس الطويل]التعبير عن الحزن بعمل التكور (1-4) التعبير عن الفرح بعمل المد (5-8).</p> <p>لعبة سباق الجري: يبدأ السباق في المنطقة المحددة للسباق بخط البداية وخط النهاية، ويستعد المتسابقون خلف خط البداية وعند يقول الحكم "واحد استعد ، اثنين مد رجل ، ثلاثة طياران" ينطلق جميع المتسابقون والذي يصل أولا إلى خط النهاية يكون الفائز.</p>	<p>الجزء الرئيسي (20) ق</p>
كور صغيرة سلال				<p>لعبة البحث عن الكور: يمسك كل طفل سلة ويقوم بالبحث عن الكور الموجودة على الأرض، والطفل الذي في سلته أكبر عدد من الكور يعتبر فائزا.</p>	<p>الجزء الختامي (5) ق</p>
		(30) ق	الحركي: إكتساب مهارة التكور والمد	<p>الجزء التمهيدي (5) ق</p>	<p>الثانية عشر</p>

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشرح	الأدوات
				الجزء الرئيسي (20) ق	مراجعة على الوحدة العاشرة والحادية عشر	
			الإجتماعي: الإستماع لمن حوله تنمية المنافسة مع الآخرين	الجزء الختامي (5) ق	لعبة الزجاجة الملونة والأطواق: يمسك كل طفل عدد (3) من الأطواق ويكون أمام كل طفل زجاجة ملونة، وعند إشارة البدء يصوب كل طفل الأطواق إتجاه الزجاجة والطفل الذي يصوب كل الأطواق يعتبر فائزاً.	أطواق زجاج ملون
	الخامس	(35) ق	الحركي: اكتساب مهارة الوثب الإجتماعي: تنمية روح المرح	الجزء التمهيدي (5) ق	تقليد الحيوانات والطيور(الحصان ، القطة ، البطة، الفيل ، العصفورة ، الغراب)	
				الجزء الرئيسي (25) ق	مهارة الوثب مع ثني وفرد الركبتين: 1. (الوقوف) عند خط البداية، البدء بالوثب حتى خط النهاية. 2. (الوقوف)الوثب في المكان لأعلى. 3. (الوقوف)الوثب للأمام والخلف. 4. (الوقوف)الوثب يمين وشمال. 5. (الجلوس إلقاء) من هذا الوضع محاولة الوثب لأعلى مع أخذ أعلى إرتفاع. لعبة شد الحبل: تبدأ اللعبة بتقسيم اللاعبين إلى فريقين متساويين في العدد والحجم والقوة بقدر الإمكان ويقفان على شكل قطار أمام بعضهما على أن يكون خط منتصف الملعب هو الخط الفاصل بينهما وعلى بعد مترين ويتم تحديد حكم لإعطاء الإشارة للبدء وعند إعطاء إشارة البدء يقوم كل فريق بمحاولة شد الفريق المنافس إلى ملعبه فإذا لمس دليل الفريق الفريق الآخر وسحبه لأخر خط المنتصف يصبح هو الفريق الفائز وتكرر اللعبة من جديد.	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــرح	الأدوات
	الخامسة عشر	(35) ق	الحركي: اكتساب مهارة الوثب الإجتماعي: تنمية روح المرح تنمية القدرة على النظر للآخرين	الجزء التمهيدي (5) ق	تقليد الحيوانات والطيور(الحصان ، القطه ، البطه، الفيل ، العصفورة ، الغراب)	
				الجزء الرئيسي (25) ق	مراجعة على الوحدة الثالثة عشر والرابعة عشر	
				الجزء الختامي (5) ق	لعبة تنطيط الكرة: يمسك كل طفل كرة وعند سماع إشارة البدء يقوم الأطفال بالمشي مع تنطيط الكرة، والطفل الذي يصل إلى نهاية الملعب أولا يعتبر فائزا.	كرة
السادس	السادسة عشر	(35) ق	الحركي: اكتساب مهارة الوثب الإجتماعي: تنمية التواصل في الحوار	الجزء التمهيدي (5) ق	- [الوقوف. المد اماما] الجري في المكان مع محاولة لمس الركبتين لليدين. - [الوقوف. ثبات الوسط] رفع الرجل اليمنى اماما عاليا ثم تكرر مع اليسرى - [الوقوف. ثبات الوسط] دوران الجذع يمينا ثم يسارا. - [الوقوف. المد عاليا. مسك عصا أفقيا باليدين] تحريك العصا أماما أسفل ثم أماما عاليا.	عصي
				الجزء الرئيسي (25) ق	مهارة الوثب مع الدوران: 1- [الوقوف. ثبات الوسط] الوثب حتى نهاية الملعب ثم الرجوع مشي. 2- [الوقوف. ثبات الوسط] الوثب مع إختلاف الإتجاهات (1-8). 3- [الوقوف داخل الطوق] الوثب مع الدوران نصف دورة (1-4) ، الوثب مع الدوران النصف الآخر (5-8). 4- [إنتشار] عند سماع إشارة البدء يقوم كل طفل بالوثب مع الدوران، ثم تقوم الباحثة بسؤال كل طفل عن (هل وثبت مع الدوران نصف دورة أم دورة كاملة؟)	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشـــــرح	الأدوات	
				الجزء الرئيسي (25) ق	مراجعة على الوحدة السادسة عشر والسابعة عشر		
				الجزء الختامي (5) ق	لعبة سباق الطيور: يقف الأطفال عند خط البداية وكل طفل يسمى بإسم طير من الطيور وعند سماع إشارة البدء تجري الطيور حتى آخر الملعب.		
السابع	التاسعة عشر	(35) ق	الحركي: إكتساب مهارة المرجحة الإجتماعي: التوافق بين الحركة والتحدث	الجزء التمهيدي (5) ق	- الجري في المكان - [الوقوف كل اثنين] تشبيك الايدي ، النزول البطئ للوصول لوضع الاقعاء ، ثم الرجوع للوضع الابتدائي. - [الوقوف: كل اثنين] يقوم إحدى الطفلين بسند زميله من الخلف، البدء في رفع الرجل اليمنى من (1-8) عدات ثم الرجل اليسرى، ثم التبادل مع الطفلين. - [الوقوف: كل اثنين ، الظهر مواجه للظهر] تحريك الجذع للجانب الأيمن مع لمس الطفلين بعضهم بالتصفيق بكف يديهم ثم يكرر الإتجاه الأخر.		
				الجزء الرئيسي (25) ق	مهارة مرجحة الذراعين: 1- [الوقوف] مرجحة الذراع اليمنى جانبا بدون حركة بندولية (1-8) ثم تكرر مع الذراع اليسرى. 2- [الوقوف] مرجحة الزراع اليمنى أماما بدون حركة بندولية (1-8) ثم تكرر مع الذراع اليسرى. 3- [الوقوف. المد عرضا] مرجحة الذراع الأيمن للأمام بدون حركة بندولية للوصول لوضع المد أماما (1-2) ثم تكرر مع الذراع اليسرى (3-4). 4- [الوقوف. المد أماما] مرجحة الذراع الأيمن لأعلى بدون حركة بندولية للوصول لوضع المدعاليا(1-4) ثم تكرر مع الذراع اليسرى(5-8). 5- [الوقوف. مسك شخايليل] مرجحة الذراع اليمنى أماما وخلفا مع حركة		

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	المشروع	الأدوات
	الحادية والعشرون	(35) ق	الحركي: إكتساب مهارة المرجحة الإجتماعي: التوافق بين الحركة والتحدث القدرة على التخيل	الجزء التمهيدي (5) ق	- الجري في المكان - [الوقوف كل اثنين] تشبيك الأيدي ، النزول البطئ للوصول لوضع الاقعاء ، ثم الرجوع للوضع الابتدائي. - [الوقوف: كل اثنين] يقوم إحدى الطفلين بسند زميله من الخلف، البدء في رفع الرجل اليمنى من (1-8) عدات ثم الرجل اليسرى، ثم التبديل مع الطفلين. [الوقوف: كل اثنين ، الظهر مواجه للظهر] تحريك الجذع للجانب الأيمن مع لمس الطفلين بعضهم بالتصفيق بكف يديهم ثم يكرر الإتجاه الآخر.	
				الجزء الرئيسي (25) ق	مراجعة على الوحدة التاسعة عشر والعشرون	
				الجزء الختامي (5) ق	لعبة الحبل الطويل: يقف كل طفل أماما سلة ويوضع بداخلها حبل طويل وعند سماع إشارة البدء يقوم كل ففل بمسك طرف الحبل ثم يسحبه خارج السلة حتى يصل إلى الطرف الآخر من الحبل.	سلة حبل طويل
الثامن	الثانية والعشرون	(35) ق	الحركي: إكتساب مهارة الجري الإجتماعي: طاعة الغير	الجزء التمهيدي (5) ق	- [الوقوف فتحا] الطعن لليمين واليسار وللأمام. - [الوقوف فتحا] النزول على القدم اليمنى والضغط عليها ثم اليسرى. - [الوقوف كل اثنين] تشبيك الأيدي رفع الزراعين عاليا ثم خفضها ثم مداها جانبا ثم رجوعها للوضع الأول. - [الوقوف. كل اثنين] تشبيك الأيدي مداها للأمام ثم خفضها.	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــــــــــــــرح	الأدوات
				الجزء الرئيسي ق (25)	<p>مهارة الجري مع ثني الركبتين أماما عاليا:</p> <p>1- [الوقوف. ثبات الوسط] تبديل الرجلين في زاوية قائمة (8-1).</p> <p>2- [الوقوف] المشي مع ثني الركبتين أماما عاليا (8-1).</p> <p>3- [الوقوف] الجري مع ثني الركبتين أماما عاليا داخل أطواق موضوعة على الأرض.</p> <p>4- [الوقوف] الجري مع ثني الركبتين أماما عاليا مع تزايد السرعة لآخر الملعب ثم الرجوع مشي.</p> <p>لعبة الألفة يقول:</p> <p>تقوم المعلمة باختيار أحد الأطفال ليكون القائد ويقف أمام الأطفال ويقول "الألفة يقول: إرفعوا أيديكم- الألفة يقول: قفوا" وهكذا وعلى الأطفال أن يطيعوا في حالة بداية الكلام بهذا التعبير والطفل الذي يخطئ في الطاعة يخرج من اللعبة.</p>	
				الجزء الختامي ق (5)	<p>لعبة تصنيف الكور:</p> <p>يقف كل طفل أمام سلة بداخلها كور بأحجام (كبير – متوسط – صغير) ويوضع خلف كل طفل ثلاث سلات، يقوم كل طفل بتصنيف الكور بحيث يكون كل الكور ذات الحجم الكبير في سلة، والكور ذات الحجم المتوسط في سلة، والكور ذات الحجم الصغير في سلة.</p>	كور بأحجام(كبير- متوسط- صغير)
	الثالثة والعشرون	(35) ق	الحركي: إكتساب مهارة الجري الإجتماعي: تنمية اللعب في جماعة	الجزء التمهيدي ق (5)	<p>- [الوقوف فتحا] الطعن لليمين ولليسار وللأمام.</p> <p>- [الوقوف فتحا] النزول على القدم اليمنى والضغط عليها ثم اليسرى.</p> <p>- [الوقوف كل اثنين] تشبيك الأيدي رفع الزراعين عاليا ثم خفضها ثم مدها جانبا ثم رجوعها للوضع الأول.</p> <p>- [الوقوف. كل اثنين] تشبيك الأيدي مدها للأمام ثم خفضها.</p>	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الأدوات
				الجزء الختامي (5) ق	لعبة الكور الطائرة : يقف الأطفال صف واحد وكل طفل يمسك كرة صغيرة، ويقف أمامهم طفل ممسك بكيس بلاستيك كبير، وعند سماع إشارة البدء يقوم كل الأطفال برمي الكرة إلى أعلى وعلى الطفل الممسك بالكيس محاولة إنتقاط أكبر عدد من الكور الطائرة.
		(40) ق	الحركي: ربط المهارات الإجتماعي: التعود على ملامسة الآخرين	الجزء التمهيدي (5) ق - المشي والجري حول الملعب. - الجري في اتجاهات مختلفة.	
				الجزء الرئيسي (30) ق ربط المهارات: - المشي على الكعب (2-1) الجري والركبتين خلفا (4-3) الوثب مع ثني وفرد الركبتين (6-5) مرجحة الذراعين (8-7). - المشي على الكعب (2-1) الوثب مع ثني وفرد الركبتين (4-3) الجري والركبتين خلفا (6-5) مرجحة الذراعين (8-7). - الوثب مع ثني وفرد الركبتين (2-1) الجري والركبتين خلفا (4-3) مرجحة الذراعين (6-5) المشي على الكعب (8-7). - الجري والركبتين خلفا (2-1) مرجحة الذراعين (4-3) المشي على الكعب (5-6) الوثب مع ثني وفرد الركبتين (8-7). لعبة صلح: تجرى القرعة لإختيار احد اللاعبين الذي يقف وظهره تجاه الآخرين ويضع يده اليمنى بجانب عينه اليمنى بحيث تحجب ماخلفها، ويده اليسرى تحت إبطه الأيمن بحيث تكون راحة اليد للخارج، يقف باقي اللاعبين خلفه ثم يضربه أحدهم بخفة على راحة اليد، وفي نفس الوقت وبسرعة يرفع الجميع يديهم لأعلى ومعهم الضارب فيلتنفت اللاعب الذي ضرب للخلف ويواجههم ويحاول التعرف على الذي ضربه فإذا نجح في معرفته يأخذ مكانه وتستمر اللعبة.	كيس بلاستيك كبير كور صغيرة

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــرح	الأدوات
				الجزء الرئيسي (30) ق	<p>ربط المهارات:</p> <p>- ارتداد بالقدمين معا (2-1) تكور ومد من الوقوف (4-3) المشي الجانبي (6-5) الجري والركبتين عاليا (8-7).</p> <p>- تكور ومد من الوقوف (2-1) ارتداد بالقدمين معا (4-3) المشي الجانبي (6-5) الجري والركبتين عاليا (8-7).</p> <p>- ارتداد بالقدمين معا (2-1) المشي الجانبي (4-3) الجري والركبتين عاليا (6-5) تكور ومد من الوقوف (8-7).</p> <p>- الجري والركبتين عاليا (2-1) تكور ومد من الوقوف (4-3) ارتداد بالقدمين معا (6-5) المشي الجانبي (8-7).</p> <p>لعبة البجول(البولنج):</p> <p>ترسم دائرة ويقف الطفل بعيدا عن الدائرة بمسافة 6م ممسك بكيس رمل ثم يحاول الطفل قذف كيس الرمل داخل الدائرة واذا نجح في تصويبه فيفوز بنقطة. يمكن لعبها باستخدام زجاجات بلاستيك ومحاولة التصويب عليها باستخدام كيس الرمل.</p>	كيس رمل زجاجات
				الجزء الختامي (5) ق	<p>لعبة المكعبات والشوكة:</p> <p>يقف كل طفل أمام صندوق بداخله مكعبات من الفوم ويمسك شوكة، وعند سماع إشارة البدء يقوم كل طفل بنقل مكعبات الفوم بالشوكة إلى الصندوق الآخر وهكذا حتى تنتهي كل المكعبات.</p>	مكعبات فوم شوكة بلاستيك
	التاسعة والعشرون	(40) ق	الحركي: ربط المهارات الإجتماعي: حثهم على المنافسة	الجزء التمهيدي (5) ق	<p>- [الوقوف .فتحاً] دوران الرأس جهة اليمين (4-1) ثم جهة اليسار(8-5).</p> <p>- [الوقوف] التصفيق أمام الصدر بالكفين (4-1) الدببة بالقدمين على الارض (5-8).</p>	

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــرح	الأدوات
					<p>- [الوقف فتحا. الذراعين عاليًا] ميل الجذع لأسفل (2-1)، للجانب الايمن(4-3)، للخلف (6-5)، وللجانب الايسر (8-7).</p> <p>- [الرقود على الظهر] ضم القدمين معا على الصدر (4-1) ثم الرجوع للوضع الابتدائي (8-5).</p>	
				<p>الجزء الرئيسي (30) ق</p> <p>ربط المهارات:</p> <p>- ارتداد بالقدمين معا (2-1) تكور ومد من الوقوف (4-3) المشي الجانبي (6-5) الجري والركبتين عاليًا (8-7).</p> <p>- تكور ومد من الوقوف (2-1) ارتداد بالقدمين معا (4-3) المشي الجانبي (6-5) الجري والركبتين عاليًا (8-7).</p> <p>- ارتداد بالقدمين معا (2-1) المشي الجانبي (4-3) الجري والركبتين عاليًا (5-6) تكور ومد من الوقوف (8-7).</p> <p>- الجري والركبتين عاليًا (2-1) تكور ومد من الوقوف (4-3) ارتداد بالقدمين معا (6-5) المشي الجانبي (8-7).</p> <p>لعبة لمس الثعبان</p> <p>يعين لاعب بالقرعة يقوم بمسك الحبل والجري به مع دوام تحريكه بحيث يشبه حركة الثعبان، ويحاول اللاعبون الآخرون من نفس الفريق لمس الحبل بالقدم ومن ينجح في ذلك يغير مكانه مع اللاعب الذي يقوم بمسك الحبل.</p>		
				<p>الجزء الختامي (5) ق</p>	<p>لعبة خطوات البلونات:</p> <p>تنفخ البلونات بعدد الأطفال وتربط بخيط طوله نصف متر بمفصل قدم الطفل وعند بدأ اللعب يحاول كل طفل تفجير بالونة زميله وانقاذ بالونته حتى يفوز.</p>	بلونات

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	الشــــــــــــــــرح	الأدوات
	الثالثة والثلاثون	(40) ق	الحركي: ربط المهارات الإجتماعي: التعبير بأعضاء الجسم تنمية الصداقة بين الأطفال	الجزء التمهيدي (5) ق	- [الوقوف] الجري وعند الإشارة الوثب في المكان. - [الوقوف. فتحا] رفع الكتفين معا اعلى واسفل (8-1)، رفع الكتفين بالتبادل اعلى واسفل (8-1)، دوران الكتفين بالتبادل من الداخلى للخارج والعكس (8-1). - [الوقوف] سوستة في المكان مع رفع الذراعان اماما، عاليا، جانبا، اسفل مع فرقة الاصابع (8-1).	
				الجزء الرئيسي (30) ق	مراجعة على الوحدة الحادية والثلاثون والثانية والثلاثون	
				الجزء الختامي (5) ق	لعبة قص ولصق: يقوم الأطفال بمساعد الباحث بقص مجموعة من الأشكال المرسومة على ورق ملون ثم لصقها على لوحة معلقة على الحائط.	ورق ملون
	الرابعة والثلاثون	(40) ق	الحركي: ربط المهارات الإجتماعي: البحث عن الزميل والإهتمام باللعب معه	الجزء التمهيدي (5) ق	عمل حركات ارتجالية مع تشغيل الموسيقى.	مشغل موسيقى
				الجزء الرئيسي (30) ق	ربط المهارات: - المشي العالي (2-1) الجري العالي (4-3) الوثب مع الدوران نصف دورة للإتجاه الآخر (6-5) مرجحة الذراعين (8-7). - مرجحة الذراعين (2-1) الوثب مع الدوران نصف دورة للإتجاه الآخر (4-3) الجري والركبتين خلفا (6-5) المشي والركبتين خلفا (8-7). - الوثب مع الدوران نصف دورة للإتجاه الآخر (2-1) المشي والركبتين خلفا (4-3)	مشغل موسيقى

الإسبوع	الوحدة	الزمن	أهداف الوحدة	أجزاء الوحدة	المشــــرح	الأدوات		
					<p>مرجحة الذراعين (5-6) الجري والركبتين خلفا (7-8).</p> <p>- المشي العالي (1-2) مرجحة الذراعين (3-4) الجري العالي (5-6) الوثب مع الدوران نصف دورة للإتجاه الآخر (7-8).</p> <p>لعبة خلاويص ..ليسة:</p> <p>- يتم اختيار طفل بالقرعة يقوم بإغلاق عينيه وليكن وضع وجهه امام الحائط وباقي الأطفال منتشرين في الملعب ثم يردد الطفل خلاويص ...ويرددون عليه ويقولون ليسة، وفي نفس الوقت يقوم الأطفال بالإختفاء خلف اي شيء بحيث لا يراهم الطفل المختار حيث يحاول البحث عنهم حتى يتم مسكهم كلهم وهكذا يتم اختيار طفل اخر.</p>			
				الجزء الختامي ق (5)	<p>لعبة نقل الكور:</p> <p>يوضع سلتين إحداهما عند بداية الملعب وتكون ممتاة بالكور، والأخرى عند نهاية الملعب فارغة ويقف كل طفل أمام السلة الممتلئة بالكور وعند سماع إشارة البدء يقوم كل طفل بمسك كرة واحدة ونقلها إلى السلة الفارغة وهكذا حتى ينتهي من نقل كل الكور.</p>	كور		
	الخامسة والثلاثون	ق (40)	<p>الحركي:</p> <p>ربط المهارات</p> <p>الإجتماعي:</p> <p>تنمية القدرة على الإستماع الجيد مع تنفيذ ما يقال</p>	<p>الجزء التمهيدي</p> <p>ق (5)</p>	<p>عمل حركات إرتجالية مع تشغيل الموسيقى.</p>	مشغل موسيقى		
				الجزء الرئيسي ق (30)	<p>ربط المهارات:</p> <p>- المشي العالي (1-2) الجري العالي (3-4) الوثب مع الدوران نصف دورة للإتجاه الآخر (5-6) مرجحة الذراعين (7-8).</p> <p>- مرجحة الذراعين (1-2) الوثب مع الدوران نصف دورة للإتجاه الآخر (3-4)</p>			

ملخص البحث باللغة الإنجليزية



*Helwan University Faculty of
Physical Education for Girls,
Cairo Department of Dance
Training and Eurhythmics*

***"The Effect of A Dance Program on Integration Between Children
with Autism and Children without Disabilities to Gain some Movement
Skills and Social Interaction"***

By

***Sara Yahia Ibrahim Azb
Demonstrator, Department of Dance Training and
Eurhythmics of Physical Education for Girls, Cairo***

A Thesis

***Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of Master Degree
in Physical Education***

Supervisors

***Prof. Dr. Nadia Abd Elhamid
Aldemerdash
Emeritus, Dept. of Dance Training and
Eurhythmics Faculty of Physical
Education for Girls, Cairo
Helwan University***

***Prof. Dr. Amal Sayed Morsy
Dept. of Dance Training and Eurhythmics
Faculty of Physical Education for
Girls, Cairo Helwan University***

***Prof. Dr. Soha Mohamed Fekry
Dept. of Education, Psychological,
Social and Sports Sciences
Faculty of Physical Education for Girls,
Cairo Helwan University***

***Cairo
1432 A.H – 2011 A.H***

Research problem and importance:

With the beginning of this century due attention was given to the care of the children with disability, as a result many methods which ensure their right in a natural life have appeared.

Integration was one of the concepts which constituted great interest to those who work in this field or are interested in care for disability. Societies which still seek to care for and rehabilitate individuals of disability found that the idea of integration is the basic salvation for treatment and protection. That is where they find the various aspects of care from the prospect of integration.

One of these populations that did not have its right of interest and it was important to be integrated in the society to compensate their social shortcomings, are the children of autism. The greatest problem which this population suffers from is deficiencies in social interaction and communication with others.

Here integration can provide the solutions which make the children with autism able to interact socially with their non – disabled peers.

Dance contains popular games and motor skills which consider favorite activities for children, and have wide acceptance to a lot of children with or without disabilities. Dance with the accompanying music has also an obvious effect as it helps the children to have sense of motion, the speedy perfection, and get their energy out in a simple and beautiful movement. It also helps them to develop harmony among the different parts of the body.

Playing also through its general concept is one of the methods for treatment of children with autism and which grows a lot of capacities. Practicing popular games has a great, effective function in a child's life as it helps the child to recognize the environment, and strengthen social relationships, and contribute to develop his mental and physical abilities. It helps also the well-being physical growth of the child according to the requirements of each game, the thing that leads to child-rearing in a healthy, integrated and balanced way.

The motor skills are of the important things for this population through the acquisition of psychomotor skills to rely on himself and satisfy their needs, the thing that leads to raise the social standard and independency.

This prompted the researcher to think about inducing the motives of children with Autism and children without Disabilities love to play and movement accompanied by music with a view to integrating them and aiming to gaining them some motor skills and improving the level of social interaction and identifying of the impact on children with autism.

Research Objectives:

The research aims to develop a suggested dance program using integration between children with Autism and non-disabled children to learn about its impact on:

- 1- Some motor skills (walking, running, jump, bounce, swinging, scooping, strewing).
- 2- Social interaction (social demand - social concern - social communication).

Hypotheses:

1-There are significant statistical differences between pre and post tests of the experimental groups and non-compact built-in motor skills for further discussion in favor of the post measurement.

2-There are significant statistical differences between pre and post tests of the experimental groups and non-compact in social interaction in favor of the post measurement.

3-There are significant statistical differences between the post measurements of experimental groups and non-integrated in motor skills for further discussion in favor of the experimental group merged.

4-There are significant statistical differences between the post measurements of the experimental groups and non-compact in social interaction in favor of the experimental group merged.

5-There is disparity in the rates of improvement for the two experimental groups and non-compact in some motor skills for further research and social interaction in favor of experimental group merged

Research Methodology:

The researcher used the experimental approach to the relevance of the nature of the research using experimental design for two experimental groups and a non-compact measurement pre and post of each.

The research sample:

Sample selection was intentional of (17) children with autism, one child was excluded for his lack of attendance and the sample reconnaissance (5) children with autism has also been withdrawn the thing which made the number of sample basic research (11) children with autism the number of non-disabled sample was (11) children but on dragging the sample number and reconnaissance (5) the number of the core sample became (6) children also.

1-The experimental group Included merged with 6 children with autism and 6 non-disabled children.

2-The experimental group included non- compact 5 children with autism.

Data collection tools:

- 1 - Test Stanford Binet IQ to measure the level of intelligence.
- 2 - Movement skills to dance Form
- 3 - Measure of social interactions outside the home for children.
- 4 - Gilliam standard for the diagnosis of autism.

Program of the proposed dance:

Pre - Measurement

The researcher conducted pre – measurements for research groups on from Sunday 14/2/2010 till Saturday 20/2/2010 the measured were the following:

- 1-pre-Measurement of social interaction and anthropometric measurements on Sunday (14/2/2010)
- 2- Measure the rate of autism on Monday (15/2/2010)
- 3- The pre - Measurement of motor skills for dance on Tuesday and Wednesday (16, 17 /2 /2010)
- 4- Measuring the level of IQ on Thursday and Saturday (18, 20/2/2010)

In the course of these measurements assistants were chosen and defined their roles on application

program application:

- 1 - The researcher started the application program on Sunday

(21/02/2010) and finished it on Sunday (16/05/2010) as the application lasted three months through (36) units (12) weeks (3) days a week (Sunday, Monday, Thursday). in the beginning of the program units began a time of (30) minutes period and then increased gradually until the time reached(40 minutes) at the end of the program and the start of the experimental group combined time of 2: 2.40 and non-pilot was begin at 3: 3.40.

2 - Following an agreement with the entrusted authorities through the exchanged letters. Non-disabled children were being taken from school after the completion of the school day and transported to the center of vision of autism to implement the program in the center.

Post- measurement:

The researcher conducted post - measurements of the research groups on (23, 24, 25 /5/2010) and has re-measured it as follows:

- 1- Post - measurement of social interactions (23/05/2010).
- 2-post - measurement of motor skills in the dance (24, 25/05/2010).

Statistical treatments:

- 1 - The arithmetical average.
- 2 - The standard deviation.
- 3 - Convolution Coefficient.
- 4 - T-Test.
- 5 - Correlation coefficient.
- 6 - Rates of improvement.

Conclusions:

In the light of the objectives of the research within the sample, the nature of the research, the data and information that were reached by the researcher, the statistical treatment of these data, and through the discussion and interpretation of results, the researcher was able to reach the following conclusions:

1- The proposed Program of dance has a positive effect on children with Autism on the acquisition of some motor skills and improves the level of social interaction.

2-ThatIntegration has a positive effect on social interaction more than its impact on the acquisition of motor skills.

3-That the popular toys and games have a positive effect on the acquisition of motor skills and improve the level of social interaction.

4-The experimental group outperformed the experimental group of the compact non- motor skills for further research and social interaction in favor of the experimental group merged.

Recommendations:

Upon the research conclusions, the following recommendations could be reached,:

1 - The use of the proposed program in special education schools for children with Autism to acquire motor skills and to improve the level of social interaction they have.

2-Conducting more studies related to integration of children with disabilities of autism.

3 - Use different methods and techniques to help children with Autism to interact and communicate with the community.

4-Expanding the application of various types of integration, whether academic or social integration or the integration of vocational programs as well as in motor activities.

5 - Preparation of Physical Education teachers familiar with the needs of people with disabilities in sport.

6 - Encouraged to volunteer in various centers and associations to serve children with disabilities.